

ادب
ترجمة الادب المصري: حركة عشوائية ومصاحبة 10
رأي
بشار الاسد في باريس: الثابت والمتحول 19

محكمة الجزاء الدولية تسلم ميلوسيفيتش

■ لاهي-ا ف ب: اكسد ناطق باسم محكمة الجزاء الدولية في لاهي مساء أمس الخميس ان المحكمة تسلمت الرئيس السابق لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش، حسبما كانت أعلنت الحكومة الصربية في وقت سابق أمس.

و«الاسباب امنية» رفض المتحدث كريستيان شارتييه الايضاح عما اذا كان ميلوسيفيتش في طريقه جوا الى هولندا أو اذا كان وصل فعلا الى الاراضي الهولندية.

لكن وكالة «بيتا» اليوغوسلافية نقلت عن مصادر مقربة من السلطة ان الطائرة التي تقل ميلوسيفيتش غادرت المجال الجوي اليوغوسلافي.

وقد وصل العديد من الصحافيين الى قاعدة فالكوبورج الجوية في شمال لاهي، حيث يمر عادة المتهمون من قبل محكمة الجزاء الدولية في طريقهم الى سجن المحكمة.

وقررت الحكومة الصربية خلال اجتماع عقدهته أمس تسليم ميلوسيفيتش، واعلنت ان الرئيس السابق سلم الى الفور لممثلي محكمة الجزاء الدولية.

نيابة امن الدولة تطالب باعادة محاكمة الفيلاي

■ القاهرة- رويترز: قال ماهر عبد الواحد النائب العام المصري ان نيابة امن الدولة العليا طلبت من الرئيس حسني مبارك عدم التصديق على الحكم الصادر في قضية شريف الفيلاي المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل الذي برأته المحكمة هذا الشهر.

وقال النائب العام للصحافيين امس الخميس ان مكتب نيابة امن الدولة العليا اعد مذكرة تطالب الرئيس في اطار اختصاصه كحاكم عسكري بعدم التصديق على الحكم لانه جاء مخالفا للائحة التي تضمنتها الوثائق والمغات كما تطالب باعادة محاكمة الفيلاي.

ومبارك هو الحاكم العسكري بمقتضى حالة الطوارئ السارية منذ اغتيال الرئيس الراحل انور السادات على ايدى متشددين اسلاميين في عام 1981.

احالة 52 شابا مصرياً اوقفوا بتهمة الشذوذ واؤذراء الاديان الى المحكمة

■ القاهرة- ا ف ب: افساد مصدر قضائي مصري ان نيابة امن الدولة العليا قررت امس احالة 52 شابا الى محكمة جنح امن الدولة بعد اعتقالهم بتهمة «الانتماء الى فكر متحرف وممارسة الرذائل واؤذراء الاديان السماوية».

ووجهت الى الشبان المعتقلين ايضا تهمة «استغلال الدين الاسلامي للترويج لفكار متطرفة وتاويل الآيات القرآنية تاويلا فاسدا والتعريض بالاديان السماوية وحاد الانبياء (لوط) وارتكاب افعال منافية للاداب ناسين اياها للدين».

ويختبر شريف حسن فرحات (مهندس 32 عاما) ومحمود احمد علام (فني سيماريا 23 عاما) من ابرز المدبرين في القضية.

خطة شارون للتسوية النهائية: دولة على 56 بالمئة من الضفة وغزة وبدون القدس

امريكا تتراجع عن دعمها ارسال مراقبين مقتل مستوطنة وعرافات يأمر باعتقال المنفذين



مزارع فلسطينيان يمتارن محصولهما في الطريق احتجاجا على الحصار الاسرائيلي واستمرار اغلاق الطرق (رويترز)

عرفات امس تعليمات صارمة وعاجلة لاجهزة الامن الفلسطينية لتابعة حادث اطلاق النار الذي ادى الى مقتل مستوطنة واصابة مستوطنة اخرى في كمين نصبه فلسطينيون قرب مدينة جنين بالضفة الغربية الذي تشعبت له في مجلس الامة ورئيس الوزراء ايهود باراك ويسان

والذي عودته من واشنطن امس التقى شارون وزير الخارجية الامريكي كولن باول. وكان باول الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط وسعيها الى التقاط وقف اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين الذي تم التوصل اليه في الثالث عشر من حزيران (يونيو) بفضل وساطة امريكية، اجري محادثات في وقت سابق من نهار امس الخميس في رام الله بالضفة الغربية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقبل وقت قصير من اللقاء بين شارون وباول، تراجعت الولايات المتحدة عن الدعم الذي اعرب عنه وزير خارجيتها لارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة كما يطالب بذلك الفلسطينيون.

ونفى مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية ان يكون باول تبني نداء الرئيس عرفات

الشيخ صباح: الحكومة باقية ولا تغييرات وزارية الكويت تشتري سكيبا بـ 290 دولارا ومضرب لحم بـ 4000

12 عاما وتكلف 3.5 مليار دولار لاعادة بناء الجيش الكويتي الذي دمر خلال الغزو والاحتلال العراقي للبلاد الذي استمر سبعة اشهر في 1990 و 1991.

وقال وزير الخارجية الكويتي ان الحكومة الكويتية التي شكلت قبل اربعة اشهر باقية رغم الهجوم المبرر الذي تشعبت له في مجلس الامة ورئيس الوزراء ايهود باراك ويسان

وابلغ النائب وليد الجري مجلس الامة ما وصفه بوثائق عطاءات اصلية مذكرة البرلمان بالفضيحة التي وقعت في منتصف التسعينيات عندما باع احد المتعهدين خسا لوزارة الدفاع بواقع 40 دولارا للواحدة. واكد رئيس الوزراء بالائتلاف ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر لبرلمان ان الحكومة ستستدعي لكل فساد بما في ذلك وزارة الدفاع، وتوتي الكويت اتفاق نحو 200 مليون دينار كويتي (650 مليون دولار) لشراء اسلحة جديدة خلال العام المالي الحالي.

ويأتي هذا الاتفاق ضمن خطة تستمر

القدس - «القدس العربي» - وكالات: انتقدت القيادة الفلسطينية خطة للتسوية النهائية نسبتها وسائل الاعلام الاسرائيلية الى رئيس الوزراء ارييل شارون وتبقي على المستوطنات والقدس وغور الاردن يابدي سلطات الاحتلال.

ونكرت الصحف الاسرائيلية ان شارون عرض على الرئيس الامريكي جورج بوش خطة تسوية نهائية مرفقة بخارطة تفصيلية. قال انه سيرعرضها للفلسطينيين اذا استؤنفت المفاوضات السياسية، في المرحلة الاخيرة من تنفيذ تقرير لجنة ميتشل.

واهم مبادئ خطة شارون هي: دولة فلسطينية تقام باتفاق ثنائي تمتد مساحتها على 56 في المائة من مناطق الضفة والقطاع. ويكون للدولة الفلسطينية تواصل اقليمي من جنين في الشمال وحتى جنوب جبل الخليل في الجنوب، وتبقي القدس الشرقية وغور الاردن تحت السيادة الاسرائيلية.

وكان شارون قد استعرض امام بوش طويلا المفهوم الامني الاسرائيلي كاساس للتسوية المستقبلية. وفي قلب خارطته توجد منطقتان اثنيان ستبقيان بيد اسرائيل، منطقة واسعة في غور الاردن وقطاع ضيق في السفوح الغربية للضفة على طول الخط الاخضر. وقال شارون انه من المهم اقامة قطاع فاصل في غور الاردن بين الكيان الفلسطيني والاردن، من اجل الحفاظ على استقرار المملكة الاردنية و«منع احتماء دولة فلسطينية واسعة من الحدود العراقية حتى يبتاح تكافؤ».

واقترح شارون التوصل اولا الى حالة لا حرب واجراء متابعة دائمة للتقدم على ثلاثة مسارات: الامن ومكافحة الارهاب، منع التحريض والتفتيش للسلاح، والتعاون الاقتصادي. وحسب اقتراحه تجتمع لجنة المتابعة مرة كل عدة اشهر وتقرر حسب التقدم ما اذا كان يجب الانتقال للمراحل التالية.

من ثلاثين عاما، وسيفتح الطريق الى تسوية نهائية. وحول سبب عدم استقبال واشنطن للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ مجيء الادارة الجديدة، قال ان الرئيس الفلسطيني ادلى بتصريحات في بداية العام اعتبرتها واشنطن «غامضة» بخصوص ما اذا كان الهدف من الانتفاضة هو تحقيق القرار 242 للفلسطينية، وحدث نوع من «التدفق» ازالة دولة اسرائيل.

والتنسيق الدبلوماسي الامريكي ما اسماه بـ «خطا السياسة السورية في لبنان»، عندما أعلنت دمشق تأييدها للحدود، كما يرسمها الامن العام للامم المتحدة، ثم عادت ورفضتها بعد ان بقيت مزارع شبعاء خارج تلك الحدود.

وبالتنسوية لاوضاع في الاراضي الفلسطينية قال الدبلوماسي امس استمرار الهوء سيضع ضغوطا شديدا على الادارة الامريكية للمضي قدما في تطبيق باقي بنود تقرير ميتشل، وأشار الى ان ذلك سيستجبر انجازا مهما حيث انه سيهيئ الاستيطان كسياسة اسرائيلية مستمرة منذ اكثر

السلطات الاردنية ترحل غوشة لبانكوك لتعيده الى عمان متخليا عن «حماس»

لندن - «القدس العربي» - من ناصر ياسين:

الحكومة الاردنية في اقتاع اي بلد عربي باستقباله، وفيما يتعلق بتوقفه عن ممارسة النشاط السياسي قال ابو مرزوق ان ممثلي حماس «لا يمارسون اي تمثيل للحركة دون موافقة الحكومات المضيفة»، ويحسب وزير الاعلام الاردني صالح القلاب فان غوشة يتوقع ان يعود الى الاردن «في غضون 48 ساعة»، وانه تعهد «بعدم ممارسة اي نشاط مهما كان نوعه اعلاميا او سياسيا او تنظيميا مع حركة حماس» في بيان اصدره وحمل توقيعه في بانكوك.

وفي البيان المكتوب المؤرخ امس الخميس، اكد غوشة «غادرت الاردن برغبتي يوم الاربعاء ليلا الى بانكوك واتمنى ان اعود بمشيئة الله للاردن الحبيب خلال بضعة ايام قادمة علما بانني ساقوم بتجميد نشاطاتي السياسية والاعلامية والتنظيمية الخاصة بحركة حماس».

ودعا غوشة العاهل الاردني «بما عرف عنه من سعة صدر تسع جميع ابناءه ان يتفضل مشكورا للايعاز للحكومة الرشيدة لانهاء هذه الازمة».

وحثي وقت متأخر من مساء امس، كانت الحركة الاسلامية في الاردن متفائلة بعودة غوشة، وقال عبد اللطيف عربيات الامين العام لهيئة العمل الاسلامي في اتصال مع «القدس العربي» ان سفر غوشة «من ثم عودته المرتقبة نتيجة لحل اردني داخلي»، وتوقع عودته الى عمان خلال ساعات.

فيما عبر المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن عبد المجيد ذنيبان عن اعتقاده ان التسوية تمت بترتيب ثنائي بين غوشة والحكومة، ورحب ببعث هذه النتيجة، معبرا عن امله بان يبقى على بقية ممثلي حماس.

وقال ابو مرزوق ان حماس لا تخوض معركة بشأن ابعاد غوشة او ابقائه، مشيرا الى ان المسألة تكمن في «حق الشعب الاردني في العمل للقضية الفلسطينية، وان هذا العمل يجب ان لا يكون مهددا بسبب حق دستوري في المواطنة».

وكان غوشة (65 عاما) وهو اردني من اصل فلسطيني، وصل الى عمان بصورة غير متوقعة من الدوحة في 14 حزيران (يونيو) متحديا قرارا للسلطات الاردنية بترحيله هو وثلاثة آخرين من قياديين الحركة بعد حظر نشاطها في الاردن في تشرين الثاني (نوفمبر) 1999، لكنه لم يسمح له بدخول الاراضي الاردنية.

انجلت ازمة المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عن سيناريو اردني خاص تمت فيه عملية «ابعاد» رمزية الى بانكوك من اجل حفظ ماء وجه الحكومة الاردنية التي رفضت في الايام الماضية التراجع عن رفضها لدخول الاردن كسؤول في حركة غير اردنية.

وفي الوقت الذي ترك فيه مسؤولو حماس والحركة الاسلامية الاردنية في الظلام بشأن مصيره، اعلن التلفزيون الرسمي الاردني ان الملك عبد الله وافق على عودة غوشة الى الاردن بعد ان وافق الاخير على وقف اية علاقة مع هذه الحركة، وضمن الفهم الاردني، فان غوشة لن يسمح له بممارسة نشاط داخلي او خارجي له علاقة بحماس باعتباره مواطنا اردنيا، فندت الرواية الاردنية قائلة ان المفاوضات «القدس العربي» فندت الرواية الاردنية قائلة ان المفاوضات تركزت على نشاط غوشة داخل الاراضي التابعة للسيادة الاردنية.

ومعنا اثار الاردن ازمة يفرضه دخول غوشة الاراضي الاردنية، وتركه عالقا في مطار عمان لنحو اسبوعين، فان الطريقة التي اختارها لحل الازمة اثارا ملاحظات وحالة ارتباك على اكثر من صعيد. ففي صنعاء سادت حالة ترقب حيث كانت السلطات اليمنية تتوقع وصوله اليها في اي لحظة أمس اثر وساطة وصفت بانها «ناجحة»، لكنها عادت وايدت تحفظا بشأن قضيته.

ونقضي الوساطة اليمنية بان يقيم غوشة في صنعاء ليوين يعلن خلائها انه لن يقوم بنشاط لصالح حماس في الساحة الاردنية، قبل ان يسمح بالعودة الى الاردن.

وقال السيد موسى ابو مرزوق عضو المكتب السياسي في حماس في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» ان حماس قبلت الوساطة اليمنية، وقبلتها ايضا الحكومة الاردنية، لكنها طلبت لانجاحها بان تاتي ضمن اتصال مباشر بين العاهل الاردني والرئيس اليمني عبد الله صالح.

واعتراف ابو مرزوق نقل غوشة على متن طائرة اردنية الى العاصمة التايلندية عملية ترحيل قسري» بعد ان فشلت

دبلوماسي امريكي يلمح الى «حل ممكن» مع روسيا حول العراق واشنطن «ليست واثقة» في قدرة بشار على تأمين «استقرار داخلي» يضمن السلام

لندن - «القدس العربي» -

من خالد الشامي:

قال دبلوماسي امريكي مخضرم امس ان الولايات المتحدة ليست واثقة بعد في قدرة الرئيس السوري بشار الاسد على تحقيق «سيطرة كاملة» على الاوضاع الداخلية في سورية تالعين الاستقرار الضروري لضمان «اتفاق ممكن» للسلام مع اسرائيل، حسب تعبيره.

واضاف الدبلوماسي في لقاء مع صحافيين عرب في لندن امس «ربما يكون (الرئيس) بشار قادرا فعلا على تأمين الاستقرار، الا انه ربما يحتاج الى مزيد من الوقت لبناء الثقة الذاتية في الحفاظ على ذلك الاستقرار».

وردا على سؤال لـ «القدس العربي» حول ما اذا كانت اسرائيل نفسها مستعدة لاقامة سلام مع سورية واعادة الجولان المحتلة كاملة، قال الدبلوماسي الذي عمل لتلاين عاما في الشرق الاوسط، ويتنظرون بعينيه بمنصب دبلوماسي رفيع في الخليج ان الرأي

العراق الاسرائيلي هو الذي سيحدد توقيت السلام مع دمشق.

واضاف: لا احد يفكر حاليا في تقديم تنازل اممي كبير بالانسحاب من الجولان، بينما تستمر اعمال العنف في غزة والضفة بعد ان فشل مشروع السلام مع الفلسطينيين «حسب تعبيره»، واعتبر ان ظروف السلام مع سورية ستتحقق فقط عندما تهدأ الجبهة الفلسطينية، وحدث نوع من «التدفق» الى مصر والاردن.

وانتقد الدبلوماسي الامريكي ما اسماه بـ «خطا السياسة السورية في لبنان»، عندما أعلنت دمشق تأييدها للحدود، كما يرسمها الامن العام للامم المتحدة، ثم عادت ورفضتها بعد ان بقيت مزارع شبعاء خارج تلك الحدود.

وبالتنسوية لاوضاع في الاراضي الفلسطينية قال الدبلوماسي امس استمرار الهوء سيضع ضغوطا شديدا على الادارة الامريكية للمضي قدما في تطبيق باقي بنود تقرير ميتشل، وأشار الى ان ذلك سيستجبر انجازا مهما حيث انه سيهيئ الاستيطان كسياسة اسرائيلية مستمرة منذ اكثر

عشرات الالاف شيعوا «سندريلا» السينما لثاوها الاخير.. والشرطة اعتقلت صديقتها بتهمة القتل



بين الحمام والشرقة، الامر الذي يؤكد عدم انتحارها حسب رايهي. ولكن متحدث باسم الشركة التي تولت امر شحنها اكد لـ «القدس العربي» انها لم تكن حليقة الراي وان شعراها كان طويلا وابيض.

وقالت الصحف الصادرة امس الخميس ان السلطات قبضت على نادية يسري فور وصولها مع الجثمان للتحقيق معها ثم احالتها للنيابة.

وكانت الراحلة اصيبت بمرض في العمود الفقري وانتقلت قبل ستة اعوام تقريبا الى لندن للعلاج. وواجهت صعوبات مالية مؤخرا بعدما اوقفت الدولة المصرية تمويل علاجها في بريطانيا. وهذه النجمة التي تزين وجهها الملاكي عينان سوداوان كبيرتان مثلالتان باهدابها الطويلة، والمتحدرة من بيئة متواضعة لاب سوري الاصل اشتبهت كاحد فناني الخط العربي وانجب سبعة عشر ولدا آخرين من زوجات عدة، بدأت رحلتها الفنية في الثامنة من عمرها في برنامج اذاعي كان عنوانه «بابا شارون».

لا تزال السلطات البريطانية تجري تحقيقات في الحادث.

وراء تعشها. ورفض افراد أسرة الفنانة الراحلة فكرة انتحارها وقالوا ان معنوياتها كانت مرتفعة جدا وانها كانت تستعد للعودة الى مصر اواخر الشهر الحالي.

وودعت الجماهير جثمان الفنانة وسط اتهامات كثيرة بان الحكومة ساهمت في موتها بوقتها منحه علاجها بزرعية كلفتها الزائدة فضلا عن انتقاد الصحف التي اساءت اليها وصورتها كمتشردة في شوارع لندن.

واقاد مصدر قضائي مصري ان مجموعة من الفنانين قدمت امس الخميس يسري الى النيابة العامة اتهم نادية بقتل الفنانة الراحلة سعدا حسني اثناء اقامتها معها في لندن.

وقدم الشكوى رئيس اتحاد نقابات الفنانين اشرف زكي ونادية لطفي وسهير المرشدي وسهير صبري وسميرة احمد، وكانت الراحلة تقيم، حتى وفاتها قبل اسبوع، مع نادية يسري في الشقة الواقعة في الطابق السادس من مبنى «ستيوارت تاور» في غرب لندن.

وقال نادية يسري «الموقف صعب

والذي نقلت منه سيارة اسعاف الجثمان لدفته في مقبرة الاسرة.

وشارك حوالي عشرة الاف شخص في جنازتها، بينهم عدد كبير من الفنانين، ومنهم عادل امام ونادية لطفي ومحمود ياسين وابو بكر عزت وسميرة احمد ودلال عبد العزيز وعزت الملايكي ورئيس نقابتي المنهن السينمائية والممثلين مدحود بالاضافة الى حسين فهمي الذي شاركها بطولة فيلمها «خلي بالك من زوزو» الذي بقي في دور السينما طوال عام كامل (1972-1973) في مصر.

واقامت صلاة الميت في مسجد مصطفى محمود في منطقة المهندسين، غرب القاهرة، بعد ان كانت مقررة في مسجد عمر مكرم في ميدان التحرير، وذلك توحيلا لوصول اعداد كبيرة من المشيعين.

وتولى حوالي 300 عنصر من القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية حماية الجنازة.

وقامت قوات الامن بنقل الجثمان بشكل سريع اثر انتهاء الصلاة ومغادرة المنطقة دون السماح للجماهير بالسير

لندن - «القدس العربي» القاهرة - رويترز، و«ا ف ب»:

وصل جثمان سعدا حسني الى القاهرة ليل الاربعاء الخميس من لندن حيث توفيت سندريلا الشاشة العربية ليل الخميس الماضي عن 57 عاما اثر سقوطها من الطابق السادس.

في مطار القاهرة كان التعش المنصوع من الخشب والمغطى بوشاح اخضر مطرز بآيات قرآنية مكتوبة بحروف مذهبية، وصل على متن رحلة عادية لشركة مصر للطيران.

وكانت في استقبال التعش شقيقتها المطربة نجاة الصغيرة وتجمع المشيعون امام مسجد مصطفى محمود بالقاهرة،





نجاح موسكو سيوفر لها موقع الشريك الاقتصادي الاول مع العراق العقوبات الذكية: تلويح روسيا باستخدام الفيتو وموقف تركيا السلبي يتصدران احاديث العراقيين

بغداد - «القدس العربي»:

يتقدم الحديث في اوساط الشعب العراقي عن الموقف الروسي في مجلس الامن لمواجهة مشروع العقوبات الذكية، وموقف تركيا بتعميد بقا قوات الشرطة على اراضيها لتنفيذ عمليات جوية ضد العراق. يتقدم هذا الحديث على أي موضوع آخر في الوقت الذي يناقش فيه مجلس الامن الدولي القضية العراقية ومشروع العقوبات الذكية.

وفي بغداد يعلق العراقيون أمالهم كثيرا ولأول مرة على الموقف الروسي في مجلس الامن والذي برؤونه أبرز موقف مساند للعراق منذ عشر سنوات تقدم عليه روسيا، بعد ان حاولت في اوقات سابقة مساندة العراق ولكن دون جدوى كبيرة، وعلى الرغم من ان المشروع الروسي للبيديل لمواجهة مشروع العقوبات الذكية لم يطالع عليه العراقيون مفضلا، وقد عبر وزير الاعلام العراقي محمد سعيد الصحافي عن رفض العراق لأي مشروع لا يتضمن رفق الحصار وذلك في تصريحات ادلى بها لقناة الجزيرة. الا ان الحديث عن موقف مساند للعراق في مجلس الامن يأخذه العراقيون بنظر الاعتبار الى الحد الذي يصرح فيه مسؤولون عراقيون بان العلاقات بين موسكو وبغداد ممتازة وتسير بشكل جيد وهناك مباحثات تكاد تكون يومية بين الجانبين كما اوضح ذلك نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان قبل ثلاثة ايام خلال افتتاحه معرض المصناعات الفلسطينية المقام في بغداد حاليا، وكان مبعوث وزير الخارجية الروسي يانغوف قد اجري مباحثات في العراق اول امس مع القيادة العراقية لتناول على ما يبدو المشروع الروسي للبيديل في اطار ما وصفه رمضان بالمباحثات اليومية.

وكما صرح سفير العراق لدى موسكو قبل يومين من ان العراق سيعطي الاولوية للشركات الروسية في تنفيذ اعمال تجارية في العراق مقابل معارضة روسيا لرفض نظام العقوبات الذكية.

ويكرر هذه المقولات اغلب افراد الشعب العراقي الذين يتابعون باهتمام الصحافة العراقية اليومية التي تخصص جزءا كبيرا من صفحاتها لتتابعه الموقف الروسي وتناول ابناء تحركات روسيا في مجلس الامن، حتى ان الحديث عن احباط مشروع العقوبات الذكية اصبح أكثر تافؤا في العراق وبدأ يؤثر بشكل كبير على حركة السوق العراقية ويوقف اسعار البضائع المتداولة عند اسعارها المعروفة وان تشهد ارتفاعا ملحوظا.

وفي الوقت نفسه الذي يتحدث فيه العراقيون عن الموقف الروسي الذي يصفونه بالمؤيد والنبيل، يتحدث العراقيون بمرارة عن موقف تركيا الاخير ازاء موافقة الحكومة والبرلمان في تركيا على تعديل مهمة القوات الامريكية البريطانية في اطار عملية مراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق، وكان ناطق باسم الخارجية العراقية قد اكد الاربعة ان القرار التركي يتناقض مع الادعاءات التركية بالحفاظ على وحدة وسلامة ارض العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، ويدين الحالة الشاذة في شمال العراق، واصف الناطق باسم الخارجية العراقية ان قرار تركيا جاء في الوقت الذي تشهد فيه علاقات البلدين تطورا مهما.

وجاءت التعليقات العراقية بعد خمسة ايام من تشييع العراقيين لـ 23 ضحية قتلوا نتيجة غارات قامت بها الطائرات الامريكية والبريطانية على شمال العراق منطلقا من الأراضي التركية، وكان العراق كعادته قد ذكر في بياناته ان تركيا تتحمل المسؤولية القانونية والقانونية ازاء هذا العدوان حسب البيانات العراقية.

ويشير مقتل 23 شخصا في الشمال وثلاثة اشخاص في الجنوب الاثنى الماضي بفعل غارات الطائرات الامريكية والبريطانية حقتا كبيرا لدى العراقيين الذين يرون ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانية في الوقت الذي تتحدث فيه عن عقوبات ذكية للتخفيف عن معاناة العراقيين،



اطفال عراقيون يشيرون بعلامة التنصر امام ملجأ العمالية في بغداد (القدس العربي)

على الاقل الخروج من خلال المشروع الروسي البديل، ومشروع جديد في مجلس الامن يسهم في تخفيف العقوبات عن العراق، وكل ذلك سيكون متصلا مع روسيا والعراق في وقت واحد بعد ان اعلنت روسيا ولاكثر من مرة ان خسارتها بسبب الحصار على العراق بلغت خلال عشر سنوات اكثر من 30 مليار دولار، ويبدو ان روسيا التي تثبت هذه المرة الى اقصى صور المواجهة الدبلوماسية مع امريكا في مجلس الامن ستسحب وضعا اقتصاديا جيدا من خلال شراكتها مع العراق، قد يتفوق على

الروسية باستخدام حق الفيتو ضد امريكا لحباط قرار العقوبات الذكية، وكان نواب روس قد تقدموا بمشروع قرار ضد مشروع العقوبات الذكية يمثلون حزبي الوحدة والمناطق الروسية الموالية للكرملن إضافة الى الحزب الليبرالي الديمقراطي القومي المتشدد على استخدام روسيا حق النقض الفيتو عند طرح المشروع على التصويت امام مجلس الامن.

وفي ضوء كل ذلك يبدو العراق الذي يصر على رفض العقوبات الذكية متفائلا جدا في احباطها، او

ويبدو ان ثمة توافقا بين النشاط الدبلوماسي والمهني الشعبي في العراق والنشاط الروسي المتأثر، حيث تنقل الصحف العراقية بشكل يومي ابناء عن التحركات الدبلوماسية الروسية، ونشاطات وبيانات الاحزاب الروسية الرفضة للعقوبات الذكية والمطالبة بالقيادة الروسية باستخدام حق النقض ضد المشروع البريطاني الامريكي اذا ما تطلب الامر ذلك. وقد جاءت المواقف الروسية على هامش تصريحات رؤساء احزاب روسية ممثلة في مجلس الدوما حثت القيادة

سورية تعزز اقامة «علاقات ممتازة» مع العراق والاسد يجدد رفضه تطبيق «العقوبات الذكية»

عمان - «القدس العربي»

- من علي الكاظمي:

اتخذت قرارا بعدم المشاركة في عمليات القصف الجوي التي تؤثر اساسا على المدنيين من خلال قتلهم وتدمير منشآتهم ومنازلهم.

وحول ما تناقلته بعض وسائل الاعلام الغربية ومصادر مخابراتية متطابقة من ان العراق قام بنقل كميات كبيرة من اسلحته المخرقة الى سورية قال الرئيس السوري بشار الاسد ان من الاشياء المضحكة ان البعض يروج الان بان الاسلحة التي لم يعثرها عليها حتى الان في العراق موجودة في سورية، وفي ذلك بحث عن امور غير منطقية وغير موضوعية، وتلك مهزلة بكل تأكيد.

واضاف انه في الوقت الذي تتحدث فيه عن حقوق الانسان وحوار الحضارات فاننا نذمر شعبا يتكون من 22 مليونا بهذه الطريقة المهينة.

وقال تلميذ ميطن قد لا يعجب القيادة العراقية في الرئيس بشار انه بصرف النظر عن هو المسؤول فاننا امام واقع يموت فيه ملايين الاطفال وبذلك لا يلوم أحد الشارع العربي في المنطقة حين بدأ البعض بالتفكير عن كيفية التمرد على قرارات مجلس الامن، لانها اصبحت ظالة والنكل عبر التاريخ ومنذ وجود الامم المتحدة كان ينظر الى قراراتها على انها ضمانة وانها قرارات عادلة اما اليوم فالصورة بدأت تتغير، وتلك كانت اوضح اشارة يطلقها الرئيس السوري حول عزم بلاده في الضمى الذي قما في التعاون الاقتصادي والتجاري وربما حتى السياسي مع بغداد وهي من جانب آخر تشكل رفضا مسبقا لقرار العقوبات الذكية في حالة استمرار في مجلس الامن الدولي بداية تموز (يوليو) القادم.

وتاتي تصريحات الرئيس بشار الاسد في العاصمة الفرنسية في الوقت الذي تشهد فيه المحيط بسورية من جميع الجهات اللبنانية، حيث التهم كبار المسؤولين العمرايين الحكومة لفرنسية بانها ساهمت في وضع وتوسيق ما تركيا حليفة اسرائيل صاحبة المياه التي تغذي سورية قتيلا، وفي الجنوب الغربي مازالت الجولان محتلة منذ أكثر من اربعة وثلاثين عاما ولا يوجد في الزمن المتصور ما يشير الى قرب اطلاق سراحها في ظل صلف اسرائيلي متصاعدا و«مفتيش» امريكي لا بدليل له.

بيد ان الرئيس السوري بشار الاسد بانتظار حملة اعلامية جديدة ضد نضنه بعد الحملة التي ما زالت مستمرة على خلفية تصريحات ادلى بها مؤخرا اتهم على اثرها ببعادة الاسامية وقادها اعلاميون ومتنفذون صهيانية في اسرائيل وامريكا وبعض الدول الاوروبية.

ومن المتوقع ان تستثمر الحملة الجديدة الرئيس السوري بعد التصريحات التي ادلى بها اثناء لقائه في العاصمة الفرنسية باريس مع لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي حول العراق والحصار المفروض عليه منذ احد عشر عاما.

وعلى الرغم من ان الرئيس بشار الاسد كان صرح مرارا مطالبا بالرفع الفوري للحصار المفروض حول العراق الا ان قوله في البرلمان الفرنسي جاءت هذه المرة حادة وشملت الولايات المتحدة الامريكية، وكذلك الامم المتحدة فضلا عن تلميذ يقرأ على انها ضمانة وهي مسؤولية الحكومة العراقية ايضا عن ما جرى للشعب العراقي.

وردا على سؤال لاجد اللبنانيين الفرنسيين دعا الرئيس الاسد النواب الفرنسيين الى العمل على رفع الحصار عن العراق، ووصفه بأنه حصار ظالم وهجمي، وقال اننا سعيد جدا ان اسعع سؤال احوال معاناة شعب العراق في الرياض والدمعية الفرنسية، وهو دليل على انكم تعيشون مشاعر الاخرين، حيث ان هناك ملايين من اطفال العراق ماتوا بسبب النقص في الغذاء والدواء.

واضاف نحن في سورية خلال كل هذه الفترة التزمنا بقرارات مجلس الامن، لكنه في نفس الوقت هناك تجاوز على هذه القرارات من قبل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا، فلا يوجد مثلا في قرار مجلس الامن اي شيء يتحدث عن وجود مناطق حظر، ومن غير المعقول ان يكون هناك مثل هذا الضصر سواء جاء من الولايات المتحدة او غيرها.

وبخصوص مناطق الحظر تلك قال الرئيس

الامريكيون والبريطانيون ما زالوا يأملون في اتفاق حول العقوبات الذكية

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اعلن دبلوماسي امريكي ان الامريكيين والبريطانيين ما زالوا يأملون في التوصل الى اتفاق مع روسيا حول مشروعهم لاعادة النظر في العقوبات المفروضة على العراق.

وقال القائم بالاممال امريكي جيمس كاتينغهام في ختام اجتماع معلق لمجلس الامن «انا نحزن مقدما، وان اعضاء آخرين في المجلس يحزنون مقدما»، و اضاف في تصريح صحفي «اعتقد اننا في الواقع قريبون الى حد ما من اتفاق يمكن ان يوافق عليه ائتدية اعضاء المجلس ودمتعه».

لكن دبلوماسيا آخر اكد ان النذوب امريكي سيرفي لافروف كمر معارضته للمشروع المسمى «العقوبات الذكية» والذي رفضته بغداد رفضا تاما.

ايغور ايفانوف ناطقاً لفرع الامن الدولي الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا) ان روسيا لا يمكنها الاسحاق في المجال امام تبني هذا القرار.

وقال كاتينغهام «من المؤسف ان يتخذ الروس هذا الموقف، نعتقد انه خاطيء ونأمل في ان يعيدوا النظر فيه في المرحلة الاخيرة»، و اضاف «انهم سيواصلون العمل على القرار»، ويرى هذا القرار ان تسهيل التجارة الدولية مع العراق مع تشديد الرقابة في الوقت نفسه على السلع ذات

المضادات الارضية العراقية تتصدى لطائرات امريكية وبريطانية

■ بغداد - اف ب: اعلن العراق ان صواريخه ومقوماته الارضية، تصدت للطائرات الامريكية والبريطانية واجبرتها على مغادرة اجواء العراق الى قواعد النشر والقيادة في السعودية والكويت، وتلقى وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري باسم قيادة الدفاع الجوي قوله ان الطائرات الامريكية والبريطانية قامت با 14 طلعة من الاراضي السعودية والكويت وطارت فوق مناطق في محافظات البصرة وذي قار والنجف والنجد، وتودر موانعاجات شوب يومية بين العراق والطيران الامريكي والبريطاني الذي يتولى مراقبة منتقني الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه، اللتين فرضتا بعد حرب الخليج في 1991، ولا تعترف بغداد بتنفذتي الحظر الجوي اللتين لم يصدر بشأنهما اي قرار دولي.

«بابل» العراقية تتوقع تمديد البرنامج الانساني لمدة سنة أشهر

■ بغداد - اف ب: توقعت صحيفة «بابل» العراقية أمس تمديد البرنامج الانساني «النفط مقابل الغذاء» لمدة ستة اشهر بعد معارضة روسيا لمشروع «العقوبات الذكية» التي قدمته الولايات المتحدة وبعمته بريطانيا.

وقالت الصحيفة التي يديرها عددي صدام حسين، النجل البكر للرئيس العراقي ان تمديد البرنامج الانساني لمدة ستة اشهر «هو احتمال وارد في ظل الاجواء الحالية».

واضافت «بعد الاعلان الروسي المتضمن عدم السماح بتصدير المشروع امريكي - البريطاني الخبيث والتحفظات الصينية والفرنسية والدولية عموما عليه اصبح فرض اصدار القرار ضمانة جيدا ان لم تكن معومة، فعليه تعديل الثالث من تموز (يوليو) الذي حدده مجلس الامن الدولي».

ولم تستبعد الصحيفة العراقية ان تقدم روسيا على استخدام حق النقض (الفيتو) لافشال مشروع القرار امريكي وقالت «ان كانت روسيا لم تصرح حتى الان بانها ستستخدم هذا الحق الا ان لغة الاعلان الروسي الاخيرة

تزايد حالات الاجهاض في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت دراسة ميدانية عراقية عن زيادة حالات الاجهاض في العراق حيث ارتفعت المعدلات السنوية من 1991 ولغاية 1997 بنسبة بلغت 55 % بالنسبة لعام 1991 وبلغت النسبة لعام 1997 (67.6 %) بينما كانت نسبة الاجهاض للاعوام 1987-1988 قد وصلت الى 34.2 %.

وكشفت الدراسة ان اسباب ارتفاع حالات الاجهاض كان أبرزها تعرض النساء الحوامل في العراق الى تاثيرات اشعاعات اليورانيوم المنضب التي استخدمت ضد العراق في حرب الخليج الثانية وخاصة على المناطق الجنوبية وبقية مناطق العراق الأخرى.

واشارت الدراسة الى ان من الاسباب الأخرى سوء التغذية وفقدان المرأة الحامل للعناصر الغذائية إضافة الى النقص الحاصل في الدواء.

مشروع تأخي بين مدينتي البصرة العراقية ودنيسك الأوكرانية

■ بغداد - «القدس العربي»: بحث وفد اوكراني زار البصرة مؤخرا مشروع الاخاء والتعاون والصدقة بين محافظتي البصرة ودينيسك الأوكرانية.

وعبر السيد يوري ليابولوف رئيس الوفد الأوكراني خلال لقائه بالسيد احمد ابراهيم محافظ البصرة عن سروره في تحقيق مشروع التأخي الذي يهدف الى تحقيق الصالح المشتركة للبلدين، مشيراً الى ان اوكرانيا تكثرت خسائر كبيرة نتيجة فرض الحصار على العراق وان حكومة اوكرانيا تسعى حالياً الى اعادة العلاقات التجارية وتطوير اوجه التعاون بين البلدين، ووجه رئيس الوفد الأوكراني الى السيد محافظ البصرة وعدد من الخبراء والفنيين وعدد من رؤساء الشركات بالمحافظة الى زيارة اوكرانيا ومدينة دنيسك بوجه خاص للاطلاع على نشاطاتها الاقتصادية واحتياجات البصرة منها في اطار مشروع التأخي.

آية الله خامنئي يدافع بشدة عن القضاء الايراني

■ طهران - اف ب: دافع مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي بشدة اس عن القضاء الذي غالبا ما يتعرض لانتقادات من قبل الاصلاحيين لاعتقاله عشرات الصحافيين والمثقفين.

ونقلت الاداعة الايرانية عن خامنئي قوله لدى استقباله قضاة في مقر امته، ان القضاء هو الجهاز الوحيد الذي يستطيع ان يصمد بوجه الاستيكان العالمي (تعبير يستعمل عادة للدلالة على الولايات المتحدة) الذي استطاع بالاعتماد على امواله وعلاقاتها خصوصا الاعلامية، ان يلقى الدعم في البلاد وان يستعمل رجالا مخلصين او خاضعين».

واضاف «مع شعب منهم من قبل القضاء هو اهانة للقانون وهذا العمل بعد ذاته جريمة»، وبحث ان يعرف ذلك البعض لان هناك من يسعى الى خلق مناخ تشكيك بالقضاء في اعددة الصحف.»

واوضح خامنئي «أذا اصبح هذا الموقف مقبوسا فهو ليس مقبولاً. ان التعرض للقضاء لرم من المجتمع وحياة الشعب».

يشار الى ان القضاء الايراني التابع مباشرة لمرشد الجمهورية الاسلامية وسيطر عليه المحافظون يصدر منذ عامين احكاما بالسجن بحق عدد كبير من المثقفين والصحافيين وايضا شخصيات سياسية مقربة من الرئيس الاصلاحى محمد خاتمي.

ومن جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان حكما بالسجن لمدة عام صدر بحق النائب الاصلاحى عيسى موسى نجاد (نائب خرم اباد) لمشاركتها في التظاهرات الطلابية»، في هذه المدينة.

كما اوع خمسون معارضا ليبراليا وتقدميا السجن مؤخرا. وعلق القضاء صدور 18 صحيفة يومية اصلاحية خلال 18 شهرا.

واعرب خاتمي مرارا وبعبارات عامة عن «اسفه» لقرارات اصدرها القضاء.

ولي العهد السعودي يزور مصر بعد فرنسا

■ الرياض - اف ب: اعلن القصر الملكي السعودي ان ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز سيتوجه الاثنى الى مصر في زيارة رسمية لمدة ثلاثة ايام بعد زيارة خاصة يتوقع ان يقوم بها الى فرنسا اعتبارا من امس الخميس.

وجاء في بيان مقتضب ان الامير عبد الله سيقوم «من 28 حزيران (يونيو) (الى الثاني من تموز (يوليو) بزيارة خاصة الى فرنسا» سيتوجه في ختامها الى مصر بدعوة من الرئيس حسني مبارك.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد اوضحت ان ولي العهد السعودي سيقوم «بزيارة عمل» من 28 الى 30 حزيران (يونيو) ومن جهة اخرى، نقلت صحيفة الشرق الاوسط السعودية عن «مصدر امريكي» قوله ان الامير عبد الله سيلتقي مساء الجمعة وزير الخارجية الامريكية كولن باول الذي سيتوقف في باريس في ختام جولته الشرق اوسطية. وكان الامير عبد الله قد اعترف عن تلبية دعوة الرئيس الامريكي جورج بوش لزيارة الولايات المتحدة في اطار جولة قام بها مؤخرا على عدد من الدول، وقال دبلوماسيون في الرياض ان الامير عبد الله اراد بذلك التعبير عن احتجاجة الى السياسة الامريكية في المنطقة والتي يعتبرها متحازة لاسرائيل.

وصرح مصدر رسمي سعودي لوكالة فرانس برس ان السعودية «تسهر بالاستياء من غياب دور امريكي جدي لوقف الاعتداءات الوحشية التي تشنها اسرائيل ضد الفلسطينيين».



وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية ناجي صبري (اف ب)

وزير عراقي يزور بيروت لبحث العقوبات الدولية

■ بيروت - رويترز: وصل وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية ناجي صبري الى بيروت امس الخميس لاجراء محادثات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين سعيا الى زيادة الصادرات الى العراق.

ووصف صبري الذي اجري محادثات مع رئيس الوزراء رفيق الحريري زيارته بانها روتينية وقال انه اعرب عن الرضا عن تعزيز العلاقات بين الدولتين.

وبدا لبيان الوصول الى السوق العراقية خاصة في الاعوام الثلاثة الماضية بصادرات مثل العقاقير الدوائية والكالات. وكان العراق سوقا رئيسية للسلع اللبنانية قبل الحرب الالته التي دارت بين عامي 1975 و 1990.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية اللبنانية ان صبري الذي لم يكن مقررا ان يزور بيروت اثر ايضا مسالة عقوبات الامم المتحدة

المبادرة المصرية الليبية الجديدة تدعو لوحدة السودان ودعم التعددية السياسية والثقافية

الخرطوم - «القدس العربي»:

زال الغموض الذي كان يحيط بتفاصيل المبادرة المصرية - الليبية المشتركة الجديدة، والتي تهدف لتنشيط جهود التسوية السلمية للقضية السودانية، فقد اشرت تقارير سياسية بالخرطوم الى ان مقترحات دولتي المبادرة تضمنت مسألة وحدة السودان ارضا وشعبيا واعتبار المواطنة اساس الحقوق والواجبات والاعتراف بالتعدد العرقي والثقافي بالسودان والوقوف الى جانب الديمقراطية والتعددية واستقلال القضاء، والفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية وقطاعة حرية الرأي والتعبير والحريات العامة وضمان ممارسة الحقوق للمهاجرة، الدولية وحقوق الانسان وقيم المجتمع السوداني، وكذلك اقامة نظام حكم لا مركزي يحقق التوازن والتوزيع العادل للسلطة والثروة وتحقيق قومية الجيش السوداني ومراعاة السياسة الخارجية للمصالح العليا لشعب السودان بما يؤكد استقرار القرار وبحترام المبادئ الاساسية الواردة في الميثاق القومي وضرورة تشكيل حكومة قومية تمثل كافة القوى السياسية السودانية للتخصيص للمؤتمر الدستوري وتحديد موعد للانتخابات العامة

السودان وان تلتزم جميع اطراف بوقف شامل لاطلاق النار ونبذ الحرب والافتتال بين ابناء الشعب السوداني. وعلى الفور شرع الفرقاء السياسيون بالسودان في دراسة مقترحات واطروحات دولتي المبادرة للحل السياسي الشامل للمشكل السوداني. ومن جهته ابدى الدكتور موس ماديو، امين المكتب السياسي بحزب الامة عن امهله في ان تهتم الحكومة السودانية والتجمع المعارض بورقة المقترحات وتقديم رؤيته حولها خلال فترة وجيزة حتى يتمكن اصحاب المبادرة من تقييم الافكار والاسراع بالتخصيص للملتقى الجامع، وقال ماديو بان الاخطار المحققة بالسودان تتسارع على الجميع العمل والاسراع بخطوات التسوية السودانية. ومن جانبه قال محمد اسماعيل الازهي القيادي البارز بالحزب الاتحادي الديمقراطي بان مقترحات تفعيل وتنشيط المبادرة المصرية - الليبية المشتركة قد تاخرت كثيرا، معربا عن امهله في ان تعجل المبادرة الجديدة بتهيئة الحل السياسي الشامل لوقف الاحزاب بين ابناء السودان وتبييد الفروقات القومية للشعب السوداني. وعلى صعيد حكومة البشير قال الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية بان المقترحات المصرية -

الخرطوم - «القدس العربي»:

من الاستفسارات بشأن تطورات الاحداث السياسية بالسودان. وعلى ذات الصعيد، عبر الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية عن امهله في ان تكون الزيارة فرصة لمعالجة المشكلات القائمة بين الخرطوم والاتحاد الاوروبي. و اضاف ليس بالضرورة ان يكون هناك اتفاق حول المسائل الخلافية ولكن ينبغي ان يكون هناك توضيح

لها. وفي غضون ذلك بحث الاستاذ احمد ابراهيم الطاهر رئيس البرلمان السوداني مع وفد اتحاد البرلمان المشترك للدول الافريقية بالسيكيفية الكاريبية والاروبية الذي يزور الخرطوم حاليا عددا من القضايا السياسية الهامة. وقال الورد بان الوفد الزائر طلب معلومات بشأن حقوق الانسان والحريات واوضاع

اليمنيون يفتحون ملف اللجنة السعودية ويطلبون في تحويلها الى لجنة عامة لتعميم عاها

صنعاء (القدس العربي)

الخاصة موازينا لنشاط قيادة القوات العربية (الصربية) حسب الكثير من عاصروا نشاطها. وقال رئيس تحرير (الناس) حميد شحرد، ذو التوجه الاسلامي - انه يعزى الى (اللجنة الخاصة) ادارة الصراع اليمني اليمني والسعودي، موضحا ان (اللجنة الخاصة) تسمية موجزة قد لا تعني شيئا لسعوديين، لكنها كلمة سحرية غامضة تشبه كلمة (فتح يا سمسم) التي تفتح مغارة (بابا) الاندومية بالكثير بالنسبة للكثير من اليمنيين وهي عدد كثير من مولد ما بعد المصالحة الليبية - المكتبة عام 1970 لجنة استوربية ينسب اليها الكثير من الظواهر التي عرفتها اليمن، منها الثراء المفرغ الذي غير حياة نفر من الحفاة العرارة رعاة النشاء، وصاروا يتطاولون في البنيناش ثم تطاولوا على الدستور والقانون والنظام.

وعقب رحيل القوات العربية - المصرية - ونفي الرئيس اليمني الاسبوع الذي لله السلال في 5 تشرين ثاني (نوفمبر) 1967 انتهت الحرب الالهية بين الجمهوريين والملكيين وتصلح الطرفان عام 1970 وبدأت (اللجنة الخاصة) وفق اتفاق بدعم النظام الجمهوري في موازنته العامة واستمرت في دعم الملكي الذين عاصروا والملكيين الذين لم يعودوا وخصصت لهم امتعامات مالية كبرى استعتحت حتى شملت الجمهوريين ايضا سواء كانوا مشايخ قبائل، ضباطا، شخصيات اجتماعية أو موظفين كبارا في الجهاز الحكومي واخرين.

وعلمت (القدس العربي) ان الامتعامات السعودية لهذه اللجنة كبيرة جدا تتجاوز مليار ريال سعودي سنويا، بهدف تمويل نشاطها من أجل استمرار النفوذ السعودي في اليمن ورفد النضوين في اطرا من اليمنيين بالخصومات الشهيرة التي تصل الى اثنائها في سنوات خيالية، حيث تصل الى 18 مليون ريال سعودي شهريا لبعض كبار المشايخ القبليين واتباعهم فيما تتراوح بين مليون و 100 ألف ريال سعودي شهريا في لون ذلك والرقم اليمني كبير للممولين لديهم.

ويعتقد اليمنيون ان هذا التوجه - أي تحويل مختصات اللجنة الخاصة للمشاريع العامة - فيما لو نفذت لعاد بانفع والفائدة لكلا البلدين بل سيخلفه تعزيز للعلاقات الثنائية بين البلدين قيادة وشعبا والى سببها يفتتح المشايخ المناسيب لحسن الجوار (الشراكة) التي يجمع الى تحقيقها الطرفان في ظل فتح (صفحة جديدة) في العلاقة بين البلدين بعد اغلاق ملف الحدود بينهما، خاصة وان العلاقة بين صموة والرياض انطلقت مؤخرا الى مستويات جديدة وغير ان (اللجنة الخاصة) لا زالت تمثل (الشراكة) والعائق الوحيد امام تجاوز كل مؤثرات وتراكمات الماضي.

برلمان الامارات يدعو الحكومة الى استثناء العرب من قرار عدم دراسة ابناء الوافدين في مدارسها

أبو ظبي - «القدس العربي»

أن يكون لهم مستقبل واع، وتساءل، كيف لنا ان نطلبهم على تدريس فلذات كبايدنا، ولا يوجد انناؤهم ترحيبيا في مدارسنا ولا يستطيعون تحمل عبء مالي لتدريسهم، ما حتى لو افترضنا كل من لديه ابناء وعجوز عن توفير الاحتياجات المالية اللازمة لتدريسهم في الامارات، فلا مفر من ابتعاثهم الى وطنهم الأم، كيف لهذا المعلم ان يتنمعت بالراحة والاستقرار النفسي والعائلي مع عدم وجود ابنائه معه؟ واعتبر عضو المجلس ان القرار غير عادل، لأن هؤلاء ابناء مواطنين ولدوا في الامارات، اولها الدين وثانها العرق، كما قال.

بعضا وثقف صفا واحدا في هذا الوطن الغالي، ولا ننسى الفضل بيننا. سعيد حفيظ التي قال فيها ان الدولة لم تقصر سابقا مع الوافدين العرب، لكن الحال الآن هو غير الحال، والمال غير كاف في تعليم المواطنين، وقد يطلب لاحقا من المواطن الساعمة في كلفة التعليم، كما ان القرار لن يؤثر على التركيبة السكانية، لأن بديل المغاربيين سوف يأتي ويكيف اوضاعه. اما رئيس المجلس محمد خليفة الجبوتي فواضح ان واحد في مجتمع الامارات يتكبر لسفوف نخبس أكثر واكثر، وورهم المسهم ول دور أي أحد. وانه لا أحد يقصد حراماتهم من مزاييا عقوبتهم واخراجهم من المدارس والاستئذان بشي عنهم، ولا أحد يرفض اعطاءهم حقهم وما يتكفيهم اسرهم، بل ندعمهم كل شي. لكن هل وزارة التربية قادرة على القيام بهذا الدور؟ وأضاف «اطناهم مثل أطفالنا، يجب الا يقف أحد اننا نريد حراماتهم، ولا أحد يوصي بحراماتهم من وزارة التربية».

دعا المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان) في دولة الامارات الى اعادة النظر في قرار الحكومة الذي صدر الشهر الماضي، وقف قبول ابناء الوافدين في المدارس الحكومية، على الرغم من باستثناء ابناء العرب من تطبيقه. وذلك في جلسة التي عقدت لمناقشة تقرير اللجنة المؤقتة حول سياسة التربية والتعليم والشباب.

واضاف «الآفرون أولى بالعرف، ومن واجبنا ان نساندهم ونقف معهم، مثلما فعلوا معنا في الماضي، ولم يألوا جهدا في تعليم ابنائنا، لا بد من تقديم الشكر والعرفان لهم، والأحرى ان نستمر في عداثنا تجاههم كما كنا في السابق، وما عاد ذلك ليس من شيئا، ونادى بن خادهم في مداخلته بان ينظر للحرب العائلي في الحكومة الاتحادية المحلية أولا والتقييم على أرض الامارات المعسررين منهم بان يعفوا جميعا عن الرسوم التعليمية، أو ان تكون الرسوم رمزية ليستسهم بها الاستمرار في متابعة تعليم ابنائهم، «وان يقبوا معنا متحابين بشباب بعضنا

«دراسة على الاقل، من القرار، وقال «دراسة معنا متحابين بشباب بعضنا

في مؤتمر حول «الشرق الأوسط» وحادثه بجامعة لندن تقييم لتجربة الصحافة العربية المهاجرة وتراجعها والنجاح الاعلامي السعودي بالثمانينات وبداية حرب الخليج

لندن - من سمير نصيف:

ركز اليوم الثاني من مؤتمر «الشرق الاوسط في لندن» الذي يقام في «كلية الدراسات الشرقية والافريقية» في جامعة لندن على موضوع الاعلام العربي في العاصفة البريطانية، وكان أبرز المتكلمين البروفسور فرد هالدياي الاستاذ والكاتب في جامعة لندن، والاستاذ عبد الباري عطوان رئيس تحرير صحيفة «القدس العربي» و«غايوم ماكيلان» رئيس القسم العربي في «هيئة الإذاعة البريطانية»، والبروفسور صبري حافظ، استاذ الأدب العربي في كلية «سواس» وقُرئت ورقة بحث كتبها رئيس تحرير صحيفة «الشرق الاوسط» عبد الرحمن الرشد.

وتطرق هالدياي في كلمته الى التنوع في علاقة الشرق الاوسط مع لندن، ولم يقتصر حديثه على الاعلام، بل تحدث ايضا عن العلاقات في مجالات التاريخ والأدب والحقل الأكاديمي عموما. واهم ما قاله ان زيادة الداخل النطفي في العالم العربي دفعت الدول الخليجية الى توكيس الرساميل في حقل الاعلام العربي في لندن، منذ اوائل السبعينات، وانتقد عدم تفاعل وسائل الاعلام البريطانية مع الصحافة العربية العاملة في العاصفة البريطنانية، وتخصرس على الايام الماضية (في السبعينات خصوصا) عندما كان الجمهور البريطاني يقرأ في صحفة مقالات لصحافيين كديفيد هيرتس ويبرتر مانسفيلد وروبرت فيسك ومآتهل بشكل متواصل ومكثف. وقال ان هؤلاء من الصحافيين الملمين بقضايا الشرق الاوسط واللغة العربية، الذين لم نعد نجد منهم في الصحافة البريطانية الحالية.

الى اسرائيل، وتفاقم الحرب الاهلية في لبنان بحيث غابت الصحافة الحرة هناك كما كانت موجودة من قبل، وضخت الاموال السعودية لانشاء خط اعلامي يحقق الاهداف السياسية المنشودة. واعتبر ان باريس لم تكن المكان الامثل للصحافة العربية لغياب حرية الرأي الكاملة فيها، اذ كانت الابرار الفرنسية تمنع الصحف المعادية للموقف الفرنسي (والامريكي) خلال حرب الخليج عن الصدور، فحيا لم يحدث مثل هذا الامر في لندن. وقال ان الاساطير العربية والكويبية حاولت التاثير على الحكومة البريطانية املا في منع الصحف المناهضة للحلف الذي انشأته الدول الغربية ضد العراق، عن الصدور، ولكنها لم تنجح. وبعد التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد بدأت الصحف السعودية في لندن برأيه حملة لتسويق هذه الاتفاقية، وحدثت ضغوط على الصحافيين العاملين في بعض هذه الصحف لكي يمتثلوا للخط السياسي المطلوب، الذي شدد على اهمية الحوار مع مصر كأمب ديفيد والمسؤولين فيها الذين كانوا مقاطعين عربيا. وأشار عطوان الى ان السعوديين كانوا اذكيا جدا في نشاطهم الاعلامي في لندن اذ كانوا قد تعلموا درسا من صراعهم السياسي مع الناصريين في الخمسينيات والستينيات الذي خسروه بسبب فشلهم الاعلامي، واعتبر ان الملك فهد كان ناجحا الى درجة كبيرة في سياسته الاعلامية، وحضر خصوم السعودية في زاوية، وبلغ هذا النجاح ذروته اثناء حرب الخليج، حيث انهار الاعلام العراقي بالكامل، وكان الاعلام المعارض للتدخل الامريكي ضعيفا ومحدود الفاعلية، وجاء انضمام مصر وسورية الى قوات التحالف ليبرز هذا الانتصار الاعلامي السعودي التاسع. ولكن في مرحلة لاحقة تغيرت الصورة بعد ظهور قنوات فضائية كسرت هذا الاحتكار، وازداد عطوان بان النجاح الاعلامي السعودي استمر بعد تأسيس محطة «ام بي سي» التلفزيونية في لندن وتغطيتها لمؤتمر مدريد، وكانت اول محطة فضائية عربية اجرت حوارات مع اسرئائيلين، ثم تبعتها محطات اخرى مثل «الجزيرة» و«ابوظبي»، وأشار الى انه بعد مرور 25 عاما على وجود الصحافة العربية في بريطانيا بدأت فطرة الانحدار، فبدأت أصبحت المنطقة العربية كلها خاصة لأمريكي وتبعها وسائل الاعلام العربية في لندن برمتها، فالدول العربية ثلاثة انواع، الاول يحصل على الدعم المادي الامريكي والثاني الحماية الامريكية والثالث ينظر بدوره للحصول على احد الاثنان في كليهما (الدعم والحماية). غير ان باعث الامل كان يصعد مجموعة من القادة الشباب في الدول الخليجية وتسلمهم زمام الامور في بلدانهم، وهؤلاء رفعا سقف الحريات الى درجة اكبر، مما أدى الى نشوء محطات تلفزيونية وصحف جديدة كمحتوي «الجزيرة»، و«ابوظبي»، اللتان يدور فيها حاليا الحوار حول حل القضايا المطروحة وتعرضان الرأي والرأي الآخر.

وقال عطوان ان ظاهرة الصحافة واهجهزة الاعلام العربية المهاجرة بدأت في الانحسار، ويعود ذلك الى اسباب سياسية واخرى اقتصادية، وازدادت الحرب الابرار العربية انتهت، واصح الجمرات تحت الظلطة الامريكية، ولم تعد هناك اي وسائل للصدور من الخارج. ليعود ضد الخليج الثانية وقتال العرب الى جانب الامريكان ضد العراق البلد العربي المستقل لم يعد هناك ما يمكن الخوف منه او العمل على اخفائه، مسافا الى ذلك ان تكاليف الصدور من لندن أصبحت باهظة للغاية، وساهمت المناطق الحرة التي جرى انشاؤها، خاصة في امارة دبي في تسهيل عملية العود، الى ان عرضت وتعرضت من تسهيلات واغراءات، فقد أعلنت محطة «ام بي سي» عن انتقالها الى دبي قبل نهاية العام، وقالت الرضية «الشرق الاوسط»، انها ستقل نسيب كبرى من عملياتها الانتاجية الى المنطقة الحرة من الامارة نفسها، اما الرضية الاخرى «الحياة» فقد فضلت نقل معظم صفحاتها غير السياسية الى بيروت لتخفيف النفقات.

وقال ان محطة «هيئة الإذاعة البريطانية» بدأت في الصر في العالم العربي منذ 1938، وبالتالي كانت لندن اول مدينة للاعلام العربي الحر، واكد ان مؤسسة ستينغر في لعب دورها الرئيسي في الاعلام العربي الموضوعي والحر في العالم العربي في الستين.

ولم يوافق عطوان على ما قاله هالدياي بالنسبة الى عدم تفاعل الصحافة البريطانية مع الصحافة العربية في لندن، مشيرا الى ان الاذاعات والتلفزيونات البريطانية تصال دائما بالخصاصيين العرب في شؤون الشرق الاوسط عن آرائهم في الاحداث، وخصوصا لدى حدوث تطورات خطيرة، كما يتصل به صحافيون بريطانيون عدديون لتكميل المعلومات والتحليلات حول الشؤون الهامة في الساحة العربية، وركز عطوان على ان الصحافة العربية انطلقت بالفعل في لندن خلال المنعطف التاريخي الذي تم في مطلع السبعينات، حيث اصبح طبيعي مع اسرائيل وقادتها، واشتدت قوته بعد زيارة الرئيس انور السادات

المواطنيين السوادانيين بمناطق البترول. ومن المقرر ان يلتقي الوفد خلال الايام القادمة بالرئيس السوداني عبدشير وثائبه على اخصان محمد طه والشريف زين العابدين الهديي والدكتور حسين ابو صالح رئيس حزب وادي النيل المسجل والدكتور حسن الترابي في معتقله بضاحية كافروري بالخرطوم بحري.

بعضها هذه اللجنة. وبدأت النداءات اليمنية حاليا تتعالى بهدف اىصال هذه الاصول الى القيادة السعودية لاعداد النظير بمسالة (اللجنة الخاصة) وجدوى، والمطالبة بتحويلها الى (لجنة عامة) عبر تحويل مختصاتها الحالية الى تمويل مشروع خديمة (عامة) في اليمن يستفيد منها أكثر من 18 مليون مواطن بدلا من صرفها على أقل من 18 ألفا حيث استخدمها اقليمه للنفوذ الشخصي والاستقاء بل والخروج على سلطة الدولة وبعض هذه المبالغ كانت تتحول للاعمال التخريبية في اليمن بشكل لا يقبلها شرع ولا عقل. ويعتقد اليمنيون ان هذا التوجه - أي تحويل مختصات اللجنة الخاصة للمشاريع العامة - فيما لو نفذت لعاد بانفع والفائدة لكلا البلدين بل سيخلفه تعزيز للعلاقات الثنائية بين البلدين قيادة وشعبا والى سببها يفتتح المشايخ المناسيب لحسن الجوار (الشراكة) التي يجمع الى تحقيقها الطرفان في ظل فتح (صفحة جديدة) في العلاقة بين البلدين بعد اغلاق ملف الحدود بينهما، خاصة وان العلاقة بين صموة والرياض انطلقت مؤخرا الى مستويات جديدة وغير ان (اللجنة الخاصة) لا زالت تمثل (الشراكة) والعائق الوحيد امام تجاوز كل مؤثرات وتراكمات الماضي.

ويرون ان المبلغ الذي صرف خلال الثلاثة العقود الماضية الذي قد يتجاوز 39 مليار ريال سعودي لو كان مخصص للمشاريع التنموية في اليمن لكان اليمين يالف الف خير وكان كل ابناء اليمن يدبون بالفضل والامتنان للقيادة السعودية افضل من الوضع الحالي الذي تكسر فيه الحقد القضي لدى قطاع واسع من اليمنيين لما خلفته السياسات السعودية الماضية من محاسيات لديهم.

ويرى الكثير من المحللين للوضع اليمني بان المستفيدين الرئيسيين من الخطايا السعودية استفادوا من تلك الخصومات أو (الشرمة) كما يطلق عليها سعوديا - لصالحهم الشخصي ولم يحدثوا أي تأثير على القرار السياسي أو على توجهات السياسة اليمنية خلال المراحل الماضية رغم ما كان بين البلدين وسكوتون أكثر عجزا من تحقيق أي شيء يخدم لصالح اليمنيين في اليمن مستقبلا في ظل تحسن العلاقات السياسية بين صنعاء والرياض.

كيسنجر يدعو الى سياسة خارجية امريكية واقعية



هنري كيسنجر

العلاقات عبر الاطلسي خاصة اذا انفصل الدفاع الاوروبي عن الحلف الاطلسي. واوصى كيسنجر باقامة درع مضادة لصواريخ دول معزولة وتوسيعه ليشمل هجمات عرضية او محدودة من دول اخرى لانه بالرغم من «وجهات نظر حلقنا او من اخرى ذات وزن فسانه لا يمكننا التحكم على الشعب الامريكي بالتعرض للخطر الدائم». ولدى عرض لكتابه جري مؤخرا بواشنطن اعرب كيسنجر، الذي نجح سنة 1972 مع نيكسون في احداث التقارب الخارج مع الصين في عهد ماو تسي تونغ، عن امهله في ان تقسيم الولايات المتحدة «علاقات تعاون مع الصين» بدون التخفيف من احتراستها، واعتبر ان بكن لا تزال اضعف من ان تحلم بطرد الامريكيين من منطقة اسيا - المحيط الهادي.

واشنطن - من جان ميشال سوتوليج: ينصح هنري كيسنجر المسؤولين الامريكيين اعتماد الواقعية خاصة في مجال التعاون مع الصين ويشجع الرئيس جورج بوش على متابعة مشروعه الدفاعي المضاد للصواريخ بالرغم من تحفظات الاوروبين. ويرى كيسنجر (78 سنة) الشخصية التاريخية في الدبلوماسية الامريكية في كتابه الاخير بعنوان «هل الولايات المتحدة بحاجة الى سياسة خارجية؟»، انه ينبغي عدم الوقوع تحت تأثير الانفعالات بل العمل بما يضمن المصالح على المدى البعيد. ويوضح كيسنجر ان عالم ما بعد الحرب الباردة أكثر تعقيدا مما كان متوقفا، متوجها خصوصا الى جيل أكثر اهتماما بالشأن الداخلي وقال تجربة من الاجيال السابقة في مجال السياسة الخارجية.

هازفرد مستشهدا بالاسرئرا كورال بيل لصحيفة مزدوجة التي خلفه تقول «مع الاعتراف بتقوتنا ينبغي التعرف بثمة ارتكاب «جرائم حرب» في فيتنام متعددة»، وقد اعتبر توماس فريدمان في مقال له بصحيفة نيويورك تايمز ان كتاب هذا الجمهوري «المكافيلي» الذي شغل باستمرار منصب مستشار للشؤون الدولية «ومن جوانب عديدة ليس له الاقرب» واحد هو الرئيس جورج بوش الابن، ولم يسلم كيسنجر الحائز على جائزة نوبل للسلام سنة 1973 من هجمات انتقادية حتى ان كريستوفر هيفينسترن طالب في كتابه «محكمة هنري كيسنجر» بتوقيفه بثمة ارتكاب «جرائم حرب» في فيتنام، وكما ان العالم يشتمل على مراكز تصرف كميونديا ودعم المجازر الرتكبية في بنغلادش وتيمور الشرقية وفتناتيات في تشيلي وقبرص.

ويعاد عضو المجلس عبيد المهيري وعقب قائلا «انا اؤرنا خدمة الاخوة العرب يعيق المجلس الوطني الاماراتي في النهاية لصالح الامريكية، لكنه مردود لانا سنضع أكثر من هذه الكلفة لحماية أنفسنا».

ويعاد عضو المجلس عبيد المهيري وعقب قائلا «انا اؤرنا خدمة الاخوة العرب يعيق المجلس الوطني الاماراتي في النهاية لصالح الامريكية، لكنه مردود لانا سنضع أكثر من هذه الكلفة لحماية أنفسنا».

قالت انها صممت وفرنسا على القيام بالزيارة رغم البعض لانغائها سورية تؤكد نجاح زيارة الاسد لفرنسا رغم الاحتجاجات

دمشق - من عصام حمزة:

اكادت سورية امس الاربعاء نجاح زيارة الرئيس بشار الاسد لفرنسا بالرغم مما وصفته بالاحتجاجات ومحاولات اللوبي الصهيوني التشويش على الزيارة ومنعها. وقال علي عبد الكريم المدير العام لوكالة الانباء السورية الذي رافق الرئيس في زيارة الدولة التي انتهت الاربعاء ان الزيارة حققت اهدافها فيما يتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين وقضية الشرق الاوسط حيث تطاقت وجهات النظر بشأن أهمية تنفيذ قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

وأشار الى ان الجانبين السوري والفرنسي صمما على القيام بالزيارة رغم محاولات البعض لانغائها، وأشار الى ان الاسد حاز إعجاب الفرنسيين عندما تحدث معهم مباشرة بلغتهم وخاصة في المجالات الاقتصادية والسياسية عن قضايا العرب ومآلهم وسبل تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال عبد الكريم ان الرئيس السوري والفرنسي اتفقا على مرجعية قرارات الامم المتحدة بالنسبة لعملية السلام وعلى أهمية العدل والمساواة والشرعية في النزاع الذي يضمن الامن والرفاه للعسك وان ضمان حقوق جميع الاطراف وفق قرارات الشرعية الدولية هو الذي يحقق السلام وبالتالي الدبلوماسية المنطقية لكل.

وقال «نحن اذنا ان الزيارة حققت نتائج أكثر من كل التوقعات حتى المغالطة منها».

وأضاف «بعد احبطت هذه الزيارة الخططات المكشوفة التي حاولت أجهزة سياسية واعلامية واسعة النفوذ القيام

بها بقصد افشال الزيارة والتشويش على صورة سورية والمشروع القومي والوطني الطموح للرئيس بشار للبناء والتطوير سياسيا واقتصاديا وحضاريا».

وقال «لقد وقدرته الفاتحة على ارسال الاشارات التي تعبر عن سيطرته الكاملة على نفسه وردود افعاذه والماته الواسع بالقضايا وكل محاولات التشويش والتشويش الموجه ضد سورية والقضايا العربية العادلة من قبل اسرائيل واللوبي الصهيوني والاجهزة الكثيرة التي تخدم مصالحها وتسير في ركبها».

وقال حيان نيوف مدير شقيق الصحافي لرويترز امس الخميس ان اخاه موجد الان في دمشق لاجراء بعض الفحوصات الطبية وانه يمكن ان يسافر الى فرنسا للعلاج وقد تجري له عملية جراحية وانه لا يخضع للاقامة الجبرية.

وقال في اتصال هاتفي من بلدته القريبة من مدينة اللاذقية الساحلية «امس البلغنا السلطات الامنية الرسمية في اللاذقية ان نزار يمكن ان يحصل على جواز للسفر من اجل العلاج في الخارج».

وقال ان الاسرة لم تعلم بقرار الرئيس «حتى سمعناه في المؤتمر الصحافي الذي عقده يوم الاربعا في باريس يسألون انه يمكن لنزار ان يسافر وبهذا اطمأن قلبنا واحسسنا انه توفرت لنا الحماية المطلوبة».

وأضاف «نحن سعيدون جدا بهذا القرار وكنا نتنظر اية كلمة من قبل الرئيس وقد حصلنا على ذلك».

وأطلقت السلطات السورية سراح نزار نيوف (39 عاما) بأوامر من الاسد في ايار (مايو) الماضي بعد ان امضى تسع سنوات في السجن قبل عام واحد من انقضاء حكم

ببخونوا ويقتلوا النبي محمد الا انه اشار في حديث للتلفزيون الفرنسي الى ان كلمته اسيء تفسيرها وانه لم يهاجم الدين اليهودي وانما اراد ان يتحدث عن الاعمال التي تقوم بها اسرائيل ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وقال عبد الكريم ان اللقاءات والحوارات التي اجراها الاسد في الجمعية الوطنية الفرنسية وفي بلدية باريس وفي المؤتمر الصحافي ومأدبة العشاء التي اقامها الرئيس الفرنسي جاك شيراك شكلت شهادته بالغة الاقناع على تمكن الرئيس الاسد وقدرته على المناخنة عن قضايا امته وصورة وطنه والمستقبل الذي يعمل من اجل بنائه بهدوء وحكمة

وقال حيان ان احسن ان النتائج التي تحققت اعنت اكثر مما لو جرت الزيارة دون اية ضجة او محاولات للافشاء، فقد قدم قوة اقناع واجاب على كافة الاسئلة مهما كان السؤال متجنبا، وفي الجمعية الوطنية لدى حوارا مفتوحا حقق احتراماً لدى الاخر حتى اولئك غير المتعاطفين مع الموقف السوري والعربي بشكل عام».

وأضاف «من هذا المنظور ارى ان الاطلاعة على اوروبا واصلتها باريس كانت هامة وغنية ليس فقط لظهور سورية وقادتها الطموح الذي يحمل مشروعا متكاملما للتحديث وانما نقل القضايا العربية وتوسيع دائرة التعاطف مع هذه القضايا التي عودنا الاعلام العربي على اتخاذ موقف غير عادل تجاهها».

وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي للزيارة قال عبد الكريم انه تم التوقيع على عدد من الاتفاقيات التي تهدف لتعزيز التعاون في مجالات النقل والتدريب والتسهيل المهني والاداري وكذلك في مجال التعليم العالي.

وأشار الى لقاء الاسد برؤساء شركات فرنسية ولقاء وفد رجال الاعمال السوريين بنظرهم الفرنسيين وقال انه يتوقع ان تزداد الاستثمارات الفرنسية في سورية خلال الفترة المقبلة. (رويترز)

بالبسج عشر سنوات بسبب اتهامه السلطات بازتباب مخالفتها في الانتخابات العامة التي جرت عام 1991 ولانتمائه لمنظمة محظورة لحقوق الانسان.

وقالت «منظمة صحافيون بلا حدود» التي تتخذ من باريس مقرا لها ان نزار حاول من قبل الحصول على جواز سفر للعلاج في الخارج الا ان طلبه لم يوافق عليه. وقالت ان نزار لم يحصل على الرعاية الصحية اللازمة خلال وجوده في السجن وانه يعتقد انه مصاب بنوع من انواع سرطان الغدة الليفافية وانه تعرض للتعبيل خلال فترة سجنه مما اصاب اطرافه السفلى بالشلل بسبب تعليقه بشكل مقلوب وضربه بسيطا معدنية وانه الان لا يستطيع المشي دون عكازات.

وقال حيان ان شقيقه نزار بحاجة لجراحة بالليزر في العمود الفقري وهي غير متوفرة في سورية.

وأضاف ان اخاه يقوم حاليا باستشارة محاميه من اجل رفع دعوى ضد وزارة الاعلام بسبب نشرها ما وصفه ببيان خاطيء يخص اخاه الاسبوع الماضي. وكان نزار قد أعلن يوم الجمعة ان السلطات الامنية اخطفته في دمشق يوم الاربعا الماضي اثناء توجهه الى طبيب. ونفت وزارة الاعلام ذلك واتهمت نزار بأنه كان محتسبا وانه يريد ان يبقى مركزا للاهتمام وتحت الاسماء.

بيريس وعرفات قد يلتقيان في مؤتمر بلشبونة

■ لشبونة - رويترز: قال منظمو اجتماع دولي امس الخميس ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس سيحضر اجتماع الدولية الاشرافية في مطلع الاسبوع المقبل في لشبونة ومن المحتمل ان يشارك فيه ايضا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويحاول باول تعزيز هذته تم التوصل اليها بواسطة امريكية بين اسرائيل والفلسطينيين وتمهيد الطريق امام تنفيذ خطة سلام وضعتها لجنة برئاسة عضو مجلس الشيوخ الامريكي السابق جورج ميتشل.

وقال رويترز ان بيريس لا يستبعد ان يلتقي عرفات في لشبونة. وواضحة محدثة باسم السفارة الاسرائيلية في لشبونة ان بيريس سيصل مساء الجمعة ويغادر يوم السبت. واعترض رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون على محادثات مقترحة بين بيريس وعرفات ومن الموضوعات التي سيناقشها مجلس واضعي السياسات في الدولية الاشرافية مبادرات السلام في الشرق الاوسط وافريقيا. ويضم المجلس احزابا اشتراكية وعمالية واشتراكية ديمقراطية من جميع أنحاء العالم.

كما سيبحث الاجتماع على التصديق على اتفاق كيوتو للحد من التلوث وبحث اصلاح منظمة التجارة العالمية.

ومن المقرر ان يحضر الاجتماع الرئيس الموزامبيقي جواكيم تشيسانو والدير العام لمنظمة التجارة العالمية مايك مور. وكان وزير الخارجية الاسرائيلي قال الاربعا ان اسرائيل لا تحتاج الى تقديم أي التزام بشأن قضية النشطاء الاستيطاني اليهودي الى ان تجتاز هذته تم التوصل اليها بواسطة امريكية فترة الاختبار. ادلى بيريس بهذه التصريحات بعد مرافقته لوزير الخارجية الامريكي كولن باول في رحلة بالسيارة استغرقت 40 دقيقة عقب وصوله الى مطار بن غوريون قادما من مصر في المرحلة الثانية من مهمة في الشرق الاوسط تستمر ثلاثة ايام.

وقال بيريس الصحافيين في الفندق الذي نزل فيه باول بالقدس قضية النشطاء على هذا النحو بسبب بحثها. انها الفصل الرابع في تقرير ميتشل في اجراءات بناء الثقة».

وأضاف «ليس هناك ما يوجب عمل شيء قبل اوانه». وتعد خطة سلام ميتشل الى هذته وفترة تهدئة تعقبها سلسلة اجراءات لبناء الثقة من بينها التجميد الكامل للنشاط الاستيطاني اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقال بيريس ان اسرائيل عدلت بالفعل سياساتها الاستيطانية لكنه لم ينكر ان كانت مستعدة لتلبية طلب لجنة ميتشل بالوقف للمعالجات البناء الاستيطانية بما في ذلك البناء باللغو الطبيعي».

وقال بيريس «سياسات الحكومة الحالية ليست بناء مستوطنات جديدة وليست مصادرة اراض لتوسيع مستوطنات قائمة عليها وعدم البناء خارج المناطق المقام عليها بالفعل».

المساعدات الخارجية الامريكية: لجنة نيابية تحذر الفلسطينيين من عقوبات

■ واشنطن - اف ب: نص مشروع قانون الموازنة الخاصة بالمساعدات الخارجية تبنته لجنة فرعية في مجلس النواب الامريكي مساء الاربعا في جلسة خاصة على فرض عقوبات ضد الفلسطينيين في حال عدم جلسة علنية وكذلك مجلس الشيوخ الامريكي. وتم تبني المقترحات عندما كان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في الكونغرس للمطالبة بدم سياسته المتشددة.

وقد تدد تجمع بمثل الامريكيين من اصل عربي منذ اسبوع بهذه العقوبات التي يمكن ان تشكل حسب المعاهد العربي الامريكي تهديدا لعملية السلام الفلسطينية.

لارسن: المستوى المعيشي في الاراضي الفلسطينية في اسوأ مستوى منذ 1993

■ غزة - اف ب: أعلن تيوري لارسن ممثل الامين العام للامم المتحدة في الشرق الاوسط ومنسق نشاط الامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية الاربعا ان مستوى المعيشة الفلسطيني الفروخ على الاراضي المحتلة انهارت منذ توقيع اتفاقية اعلان المبادئ في اوسلو في 1993.

وقال لارسن خلال كلمته امام المؤتمر السابع لمنظمات الامم المتحدة العاملة في الاراضي الفلسطينية «ان المستوى المعيشي في فلسطين تراجع بشكل هائل لم يسبق له مثيل. اننا نواجه اكبر الازمات التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط منذ توقيع اتفاقية اعلان المبادئ في اوسلو في 1993.

وتعددت ثغرات شفرة منظمة تابعة للامم المتحدة تعمل في الاراضي الفلسطينية مؤتمرها السنوي السابع الذي خصص هذه العام لخاتمة الازمة الحالية وانعكاساتها على الفلسطينيين واجداد النسل التي يمكن للامم المتحدة من خلالها المساعدة في مواجهة آثار الازمة الاقتصادية والانسانية في الاراضي الفلسطينية كما ذكر وكالة فرانس برس مروان على مدير مكتب اعلام لارسن بغزة.

ومن أبرز هذه المنظمات التابعة للامم المتحدة منظمة الصحة العالمية واليونيسف واليونسكو ومنظمة العمل العالمية وغيرها من المنظمات الانسانية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال لارسن ان «الازمة في المنطقة لها ثلاثة اوجه سياسي واقتصادي وامن».

وأضاف «موضا انه «لا بد من العمل على المسارات الثلاثة لواء الازمة الحالية».

وقال لارسن ان «الازمة في المنطقة لها ثلاثة اوجه سياسي واقتصادي وامن».

الدول الاسلامية تجدد دعوتها الى مقاطعة اسرائيل

■ بامكو - رويترز: اختتمت الدول الاسلامية اجتماعا في مالي يدعو جديدة الى اعصابها لقطع الروابط مع اسرائيل تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية.

وتصدرت ازمة الشرق الاوسط جدول اعمال اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي اختتم اعماله في ساعة متأخرة من مساء الاربعا قبل يومين من افتتاحه لان الدوليين قرروا انهم يعكفون انهاء المناقشات مبكرا. ولم تظهر اي علامات فعلية في بامكو على اجراءات جديدة لممارسة ضغط على اسرائيل في اعقاب اجتماع طارىء عقده وزراء خارجية المنظمة في 17 ايار الماضي واتفقوا خلاله على انه يجب على الدول الاعضاء قطع الروابط السياسية مع اسرائيل.

وقالت المنظمة في بيان ختامي بعد اجتماعها في بامكو انها قررت وقف جميع الاتصالات السياسية ومعظم اعضاء المنظمة التي تمثل مسلمي العالم ليست لهم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وحتى اولئك الازمة تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية.

وتصدرت ازمة الشرق الاوسط جدول اعمال اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي اختتم اعماله في ساعة متأخرة من مساء الاربعا قبل يومين من افتتاحه لان الدوليين قرروا انهم يعكفون انهاء المناقشات مبكرا. ولم تظهر اي علامات فعلية في بامكو على اجراءات جديدة لممارسة ضغط على اسرائيل في اعقاب اجتماع طارىء عقده وزراء خارجية المنظمة في 17 ايار الماضي واتفقوا خلاله على انه يجب على الدول الاعضاء قطع الروابط السياسية مع اسرائيل.

وقالت المنظمة في بيان ختامي بعد اجتماعها في بامكو انها قررت وقف جميع الاتصالات السياسية ومعظم اعضاء المنظمة التي تمثل مسلمي العالم ليست لهم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وحتى اولئك الازمة تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية.

وقال لارسن ان «الازمة في المنطقة لها ثلاثة اوجه سياسي واقتصادي وامن».

وأضاف «موضا انه «لا بد من العمل على المسارات الثلاثة لواء الازمة الحالية».

وقال لارسن ان «الازمة في المنطقة لها ثلاثة اوجه سياسي واقتصادي وامن».

دبلوماسية: حزب الله يحسن معاملة اسرى اسرائيليين

■ بيروت - رويترز: قالت صحيفة لبنانية امس الخميس ان حزب الله اكد للسفير الياباني في بيروت ان جهوده تعامل الجنود الاسرائيليين الاربعة المحتجزين لديه منذ العام الماضي معاملة طبية للعافية.

وقالت الصحيفة عن السفير ناوتو امكي قوله انه حصل على هذه المعلومات خلال زيارة مع مسؤولين بوزارة الخارجية اليابانية هذا الشهر للتحقق من نزاهة زعيم حزب الله.

وقال امكي «جرينا حوارا بناء وطيبا مع الزعيم».

وأضاف «بعد احبطت هذه الزيارة الخططات المكشوفة التي حاولت أجهزة سياسية واعلامية واسعة النفوذ القيام بها بقصد افشال الزيارة والتشويش على صورة سورية والمشروع القومي والوطني الطموح للرئيس بشار للبناء والتطوير سياسيا واقتصاديا وحضاريا».

وقال حيان نيوف مدير شقيق الصحافي لرويترز امس الخميس ان اخاه موجد الان في دمشق لاجراء بعض الفحوصات الطبية وانه يمكن ان يسافر الى فرنسا للعلاج وقد تجري له عملية جراحية وانه لا يخضع للاقامة الجبرية.

وقال في اتصال هاتفي من بلدته القريبة من مدينة اللاذقية الساحلية «امس البلغنا السلطات الامنية الرسمية في اللاذقية ان نزار يمكن ان يحصل على جواز للسفر من اجل العلاج في الخارج».

وقال ان الاسرة لم تعلم بقرار الرئيس «حتى سمعناه في المؤتمر الصحافي الذي عقده يوم الاربعا في باريس يسألون انه يمكن لنزار ان يسافر وبهذا اطمأن قلبنا واحسسنا انه توفرت لنا الحماية المطلوبة».

وأضاف «نحن سعيدون جدا بهذا القرار وكنا نتنظر اية كلمة من قبل الرئيس وقد حصلنا على ذلك».

وأطلقت السلطات السورية سراح نزار نيوف (39 عاما) بأوامر من الاسد في ايار (مايو) الماضي بعد ان امضى تسع سنوات في السجن قبل عام واحد من انقضاء حكم



القتي الفلسطيني صلاح الاشمر يقوم بعمله في ورشة سيارات في غزة (رويترز)

جنوب افريقيا مستعدة للمساعدة في التوصل للسلام بالمنطقة

■ واشنطن - اف ب: اجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون مع الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبيكي امس الاربعاء في واشنطن وناقشا الازمة في الشرق الاوسط والمؤتمر الذي تنظمه الامم المتحدة في دوربان حول العنصرية.

وقال مبيكي في تصريح صحافي قبيل الاجتماع «سنرى ما يمكننا القيام به للمساعدة في المساعدة من اجل التوصل الى السلام في الشرق الاوسط».

وتجري جنوب افريقيا اتصالات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأضاف مبيكي «من نوعي سرورنا ان الطرفين يتحدثان معنا صراحة».

وأعرب ثابو مبيكي عن الامل في

دير البلح - من نضال المغربي:

طفلان شقيقان عبد العزيز ظاير في الثامنة ومحمد في السابعة يتوسلان الى سساتين فلسطينيتين اصطفوا بمركاتهم امام نقطة تفتيش اسرائيلية لساعتين في انتظار البسكويت.

ويبيع أطفال اخرون الشطائر والشاي والقهوة عند نقطة التفتيش القريبة من مستوطنة كفر داروم اليهودية. قال سعيد اللدلى المدير العام لادارة التشغيل بوزارة العمل الفلسطينية انه يصعب منع تشغيل اطفال دون الرابعة عشرة كما ينص القانون الفلسطيني. وأضاف «لا نستطيع البحث عنهم في الشوارع او على الشاطئ او عند اشارات المرور».

وقال الانتفاضة كان نحو 120 ألف فلسطيني من القطاع والضفة يعملون في الدولة اليهودية. وحاليا لا يستطيع أحد العبور. تقول اسرائيل انها تطلق الابواب كسجارة امني بينما يقول الفلسطينيون ان الاغلاق ما هو الا عقوبة جماعية. سئل محمد ظاير عن عمره فاجاب «مئة سنة». وعند اشارة مرور وقت سيادة التي لا تتجاوز تسع سنوات تبعد ايكياس شطائر. شعرها مشعث وملايسها ممزقة. قالت «اناذا اععمل». ولأغرض ربما لان ابي لا يشتغل. وفي ورشة قريبة تدند تحت سيارة صلاح الاشمر (14 سنة) وقد اتسخ وجهه وملابسه القديمة بناتز متخدير اطرا مشقوق. قال انه ترك المدرسة واشغل في الورشة لاسهام في االة اأخا وأختا. قال «ابي اعطت منذ أكثر من ثمانية اشهر منذ ان نعت اسرائيل عمالا من البحث عن عمل

المغرب: نشطاء يتهمون السلطة والاحزاب بالتخوف من الحركة الامازيغية

اللجنة البيان الامازيغية لحزب امازيغي سياسي هو اختراق الاحزاب التقليدية للحركة الامازيغية في اشارة الى منتهمين لاحزاب سياسية كانوا مشاركين في الاجتماع. وقال بيان وزع في الندوة ان الاحزاب التقليدية شهدت انحلالا لان المسكين الحقيقيين بزمام الامور ليسوا مستعدين للتخلي عن امتيازاتهم التي لا يمكن لتطبيق حقيقي للديمقراطية ان يقلب بها. واذاف البيان ان الاحزاب التقليدية المغربية «تتشرع بالضيق» لان الحركة الامازيغية «تتحدى الامازيغية العربية الاسلامية التي تثير الامتيازات والفوارق والفقر والبؤس».

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: فسر ناشط في الحركة الامازيغية المغربية منع تجمع لهم كان مقررا لتنظيم الجمعية الماضي بكون الحركة بانت مزعجة للسلطات والاحزاب. ووصف الناشطون الاحزاب السياسية به «التقليدية» لانها اصبحت «حركة قوية تترجم الطموحات الحقيقية للشعب المغربي في ميدان الديمقراطية وحقوق الانسان والتطور الاجتماعي والمساواة المطلقة بين المرأة والرجل وبين الثقافات واللغات والاديان».

العاهل المغربي يستقبل وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية



وزير خارجية المغرب محمد بن عيسى برفقة وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية محمد الصباح

ووصل الشيخ صباح الاحمد الصباح يوم الاربعاء الى الرباط لاجراء محادثات سياسية، وقال عقب وصوله لزيارته الى المغرب تهدف ايضا الى توقيع اتفاق حول اثناء اللجنة العليا للتعاون المغربي-الكويتي».

وقال احمد الدرغني ان ما حال دون اعلان التجمع الاول في وجه اخرى خرج اكثر من 10 الاف مظاهر بمدينة البويرة (120 كلم شرق) في مسيرة سلمية صامتة. وطالبوا والى الواية بإطلاق سراح 10 من الشبان المعتقلين خلال المسيرات الاخيرة.

احدهم طالب بتجريد آيت احمد من الجنسية نواب جزائريون حولوا جلسة برلمانية الى مسرح لتبادل الشتائم

يُذكر ان نواب جبهة القوى الاشتراكية قاطعوا المناقشات احتجاجا على طريقة التحضير لها معتبرين ان السلطة اوعزت بهذا النقاش من اجل امتصاص غضب الشارع. وقالت حنون ان الشبان على حق في خروجهم الى الشارع بعد ان ضاقت بهم السبل بسبب الإصلاحات الاقتصادية والخصخصة التي تمارسها الحكومات المتعاقبة.

الرجمن منصورى الذي اتهم القبائل به «الحركة» أي عملاء فرنسا خلال حرب التحرير، مؤكدا ان الشباب قرامح الذي ادلعت بسببه الاحداث قبل شهرين، اسمه محمد وليس ماسينيسا مؤسس الدولة النوميديّة في شمال المغرب العربي.

الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي: كادت قاعة الجلسات العامة بالبرلمان الجزائري اسم الخمسين ان تتحول الى حلبة للملاكمة بسبب انحراف المناقشات بين النواب حول الالاحداث الاخيرة وتحويلها الى مشادات كلامية وتبادل للتهم والشتائم.

نحناح يطالب باستعمال «سيف الحجاج» ضد المتظاهرين بالقبائل

واتهم في معرض حديثه شخصيات حزبية بالقيام بزيارة الى اسرائيل قال انها تدرج في اطار المساعي البذولة من طرف العديد من الجهات لدفع الجزائر الى تطبيع علاقاتها مع الجزائر. ولكن نحناح لم يصف اكثر من ذلك بخصوص هوية الاشخاص الذين زاروا اسرائيل ولا التاريخ الذي تمت فيه هذه الزيارات.

الشورى لحرركته امس الاول بمعاقبة «مستغلي الدولة باسم المطالبة بتكريس الامازيغية»، مشيرا الى ضرورة تطبيق القانون على هؤلاء «تماما كما طبق على متظاهرين سنة 1991 و1992، في اشارة الى الاضراب العام الذي شنته الجبهة الاسلامية لانقاذ والزج بالالاف من مناضليها في معتقلات جماعية في الصحراء الجزائرية.

الجزائر - «القدس العربي»: كنف رئيس حركة مجتمع السلم كتابا صغيرا قال انه حصل عليه من الرئيس بوتفليقة يشير الى ضرورة تقسيم الجزائر الى سبع مناطق واعتبار منطقة الغرب العربي كتفقدالية تضم الدول المغاربية. وادعى محفوظ نحناح في لقاء مع اعضاء المجلس الشورى لحرركته امس الاول ان الكتاب انجز في كندا

دعوات غير رسمية لتحليله بـ«الواقعية» والتحفظ تصريحات «قوية» للامير هشام تثير ضجة سياسية بالمغرب

في السلطة والذي وقف عليه البعض سيتم تداركه بطريقة أو بأخرى، وقد يمكن ان يمر عبر نهاية العلاقات السلمية بين المدينين والمؤسسة العسكرية. علاقات ضرورية للديمقراطية واستفاد منها بلدنا المغرب طيلة 25 سنة عكس انخراطنا في باقي الدول العربية».

مؤسساتنا التقليدية، البرلمان والاحزاب السياسية وحتى النظام الملكي، لم تتأخر العمل الضروري بجديّة لإعادة بناء الهياكل السياسية التي يستحقها شعبنا».

الرباط - «أندلسيا للأخبار»: احدث الامير مولاي هشام بن عبد الله ضجة في الاوساط السياسية المغربية امس الأربعاء بسبب مقال نشره بصحيفة «لوموند» الفرنسية.

قياديون بـ«مراسلون بلا حدود» يحتلون مكتب ترويج السياحة التونسي في باريس



سهام بن سدرين

باريس - تونس - اف ب: قام ناشطون من منظمة «مراسلون بلا حدود» باحتلال المكتب الوطني للسياحة التونسية في باريس، وكانوا ما زالوا فيه حتى الساعة 16.00 بالتوقيت المحلي (14.00 تغ). احتجاجا على توقيف الصحافية والناشطة في حقوق الانسان سهام بن سدرين، المسجونة في تونس.

صحيفة: الجيش الجزائري يقتل 26 مسلحا

الجزائر - رويترز: قالت صحف جزائرية امس الخميس ان القوات الجزائرية قتلت 26 مسلحا على الاقل خلال الاسبوع الماضي في عملية مستمرة في اقليم غليزان على بعد 280 كيلومترا غرب الجزائر العاصمة.

منع مدرسة المانية من أصل مسلم من ارتداء الحجاب توقعات بانهيار الائتلاف الحكومي في المانيا بسبب قانون الهجرة

ففي حين يصر حزب البيئة «الخضر» الشريك الاصغر في الحكومة الالمانية على ضرورة الاقرار بهم كلاجئين سياسيين يتمسك الحزب الاشتراكي الديمقراطي بالقوانين الالمانية القديمة، والتي تمنح على الاعتراف باللاجئين السياسيين المطارين من قبل حكوماتهم فقط. ويعمل شيلى تمسكه براه هذا بان قانون اللجوء الالمانى لا يسمح بوجود استثناءات فيه، وأنه يمكن تحديث هذا القانون دون الاضرار باللاجئين.

برلين - «القدس العربي» من ناصر جبارة:

رفضت محكمة مدنية في الجمهورية الالمانية الجنوبية بادن-فورتنبرغ امس الاول دعوى قضائية قدمتها مدرسة المانية من أصل مسلم طالبت فيها السلطات المحلية هناك السماح لها بإرتداء الحجاب أثناء مزاومتها معها كمدسة في إحدى المدارس الحكومية.

مقرها في تونس بعد تعليق نشاطها لمدة ستة أشهر. ولكن الرابطة أعلنت في بيان انها تعترم الطعن في القرار الذي اصدرته محكمة الاستئناف في تونس في الحادي والعشرين من الجاري حيث امرت بعقد مؤتمر جديد للرابطة بحلول سنة، تاركة لقيادتها تحديد موعد.

الامير عبد الله متوجها الى باريس



جثة مغربي لفظ انعاسه قبل ان يرسو «قارب الموت» الذي كان يقا له بالبحر الاسباني. وذكرت الانباء ان الحرس المدني الاسباني اعترض يوم الاربعاء ما لا يقل عن 150 مهاجرا

صحيفة: الجيش الجزائري يقتل 26 مسلحا

الجزائر - رويترز: قالت صحف جزائرية امس الخميس ان القوات الجزائرية قتلت 26 مسلحا على الاقل خلال الاسبوع الماضي في عملية مستمرة في اقليم غليزان على بعد 280 كيلومترا غرب الجزائر العاصمة.

صحيفة: الجيش الجزائري يقتل 26 مسلحا

الجزائر - رويترز: قالت صحف جزائرية امس الخميس ان القوات الجزائرية قتلت 26 مسلحا على الاقل خلال الاسبوع الماضي في عملية مستمرة في اقليم غليزان على بعد 280 كيلومترا غرب الجزائر العاصمة.

الأردن لا يثق بمشعل ويفضل ابو مرزوق للتفاهم سحبا.. ورئيس الوزراء كان متشددا قبل ساعات.. والمادة «18» من قانون الجنسية ملف شائك جديد غوشة غادر عمان الى تايلاند وترقب عودته قريبا.. وإحتمالات سحب الجنسية عن مشعل قائمة

– عمان – «القدس العربي»

– من يسام البدارين:

لأحد في عمان يعرف على وجه التحديد «كيف ومن أين ولماذا؟» إنطلقت فكرة «سحب الجنسية» التي أصيغت الآن إلى قائمة «الطول السحرية» التي يمكن اللجوء إليها لحل الأزمة مع حماس قبل أن تتراجع الأخيرة في المحطات الأخيرة، ويقادر الناطق باسمها خالد المسقط عليها الدولي في عمان إلى تايلند، وعلن ظروف لم تتضح في البداية ملايباتها، وأعلن في وقت لاحق أن غوشة سيعود إلى عمان خلال ساعات ويعد تخليه عن العمل السياسي في المملكة.

وقال مسؤول أردني أن غوشة (67 عاما) غادر بعد منتصف الليلة قبل الماضية في طائرة تابعة للطيران الجوية الأردنية متجهة إلى باتوك، وقالت مصادر سياسية أن مغادرة غوشة جاءت قبل فشل اتصال دبلوماسي مع كثةة خلال الأسبوعين الماضيين بين الأردن وعدد من العربة من بينها ليبيا واليمن بغرض المساعدة في حل الأزمة، وقال مصدر سياسي: «غادر بعد أن رفضت جميع الدول العربية قبوله».

وكانت حماس ادانت في بيانها التحرك وحثت الأردن المسؤولية عن سلامة غوشة. وقال البيان مطالب أيضا أن يوضح (الأردن) فور مكانه ويعيده على وجه السرعة إلى وطنه..الأردن».

لكن الجميع يعرف الآن بماذا مغادرة الشيخ محمد الطار الأردني المتواجد بشكل متنازعي في ضفة صمود لأسبوعين متحجزاً في قاعة التارزيت التي لم يتم بسره وعيد تهديد صريح من الحكومة الأردنية وغير مسبوقة «سحب الجنسية» (التي استمر لأربعين يومًا في السابق، لكن بقي حاضرا بخصوص الأزمة مع قادة حماس التي يؤكد المراقبون السياسيون انها ما زالت موجودة.

ومغادرة غوشة التي تمت في ظروف غامضة حتى الآن عرضها بيان رسمي أردني تحدث عن مغادرة غوشة لعمان «بمحض ارادته الشخصية» لكن محامي حماس في عمان عد «والبغ الأثمن» (التي استمر لأربعين يومًا في السابق، لكن بقي حاضرا بخصوص الأزمة مع قادة حماس التي يؤكد المراقبون السياسيون انها ما زالت موجودة.

والمغادرة غوشة التي تمت في ظروف غامضة حتى الآن عرضها بيان رسمي أردني تحدث عن مغادرة غوشة لعمان «بمحض ارادته الشخصية» لكن محامي حماس في عمان عد «والبغ الأثمن» (التي استمر لأربعين يومًا في السابق، لكن بقي حاضرا بخصوص الأزمة مع قادة حماس التي يؤكد المراقبون السياسيون انها ما زالت موجودة.

والمغادرة غوشة التي تمت في ظروف غامضة حتى الآن عرضها بيان رسمي أردني تحدث عن مغادرة غوشة لعمان «بمحض ارادته الشخصية» لكن محامي حماس في عمان عد «والبغ الأثمن» (التي استمر لأربعين يومًا في السابق، لكن بقي حاضرا بخصوص الأزمة مع قادة حماس التي يؤكد المراقبون السياسيون انها ما زالت موجودة.

وحصلت مغادرة غوشة المفاجئة لطار عمان بعد أقل من 24 ساعة من صدور للمبيعات حكومية بإحتمال سحب الجنسية عن قادة حماس، وقبل هذه المغادرة كانت تطورات متعددة قد حصلت أهمها بروز «سحب المراقبين قيادة حماس الأردنية الموقوفين خارج البلاد، وبصفة خاصة الزعيم السياسي خالد مشعل.

ورغم المغادرة أصبحت احتمالات سحب الجنسية من القرارات الحكومية ورغم وضوحها وظهورها كما يقول نقيب المحامين صالح العروطي، وذلك لتجنب أزمات مماثلة في المستقبل، حيث قرب بران الحكومة الأردنية والمغادرة بعدد التفكير «بحل نهائي» لأزمة قادة حماس المبعدين تحاشيا لاثارتها مجددا في ظروف مشابهة لظروف غوشة.

وانطلقت فكرة سحب الجنسية على الإعلام صالح الغلاب علنا، ثم تم لها تلميحاً رئيس الوزراء علي ابو الرغائب دون «تبيينها»، كما عهد كتاب مقرّبون من الحكومة للقرار بنشرهم مقالات زعم دستورية القرار، رغم أن تاريخ الخميني عاما الماضية للملزمة لا يذكر حالة واحدة سحبت فيها الجنسية من «أي مواطن» كما يفهم من المحامي محمد الصبيحي.

وفي وقت قريب كانت الخبرات الاصب التي يطرحها وزير الإعلام المتشدد على هامش أزمة حماس مع حكومته تشتمل في دعوة غوشة «للتخلي عن جنسيته» و ادعوته لحسم «لسلطينيته» وهذه التصريحات أثارت الكثير من اللغط والجدل في عمان.

لكن الصيغ المشار إليها «تطورت» وأصبحت تؤثر على أن سياسة استخدام الأخطاء في الخطوة الأكثر غرابة وهي «سحب الجنسية» عن الشيخ غوشة، في حالة استمرار دعوات قادة حماس، ورفضهم لحلولها التي تقترحها.

وما حصل في عمان خلال اليومين الماضيين «غير للعلن» فقد بدأت الحكومة الأردنية بشأن حملة ضد قادة حماس ردا على الجملة، حيث بدأنا مشعل في الدوحة وهو يحاول «تفاهم» الفلسطينيين في المملكة بقضية اللشائخ، وغوشة، وعليه برزت التقاطعات، والتناقض، وتسربوت الكثير من المعلومات والمعلومات الصادرة.

وفي حديقة رئاسة الحكومة وأمام نخبة من الإعلاميين والكتاب حاول رئيس الوزراء وعلى في دولة معادية (الخيانة) أو إذا أتى أو حاول في دولة معادية (الخيانة) أو إذا أتى أو حاول

الإعلامي مع القضايا الإسخن التي تواجهه حكومته وهي الانتخابات، وأزمة غوشة قبل المغادرة)، وإحتمالات رفع أسعار الحروقات نهاية الصيف الحالي.

والصحة الإسخن طبيعياً الحال كانت قصة احتمالات «سحب الجنسية» عن قادة حماس المبعدين والتي طرحت في نفس الليلة على لسان الوزير القلاب، والمفاجأة أن الرئيس ابو الرغائب الذي أراد التراجع بإنطحاب «مؤسسات الدولة» والمعكمة منة عقبها إزاء أسلوب العمل على ملف حماس قال ردا على مدابلة خصمه

الاحتمالات سحب الجنسية ان المسألة ضمن الاحتمالات وان كل الخبرات مكنته ومفوتحة وقيد الدرس، لمحا ان ذلك قد يكون الخيار الأخير.

والغريب ان ابو الرغاب لم ينف احتمال سحب الجنسية، لكنه لم يؤكد لم يدافع عنه، وهذا تحديدا ما يظهر الموقع المحدد لرئيس الوزراء في غايه التداخلات التي نتجت عن قصة غوشة، فهو شخصيا ضد الأزمة وقد ضد الاجراء لكنه مضطر للدفاع عنه، وتحصل سوؤوليته.

والمفارقة ان ابو الرغاب في اللقاء الذي لم يكن مخصصا للشرح مع الاعلاميين لم يبرز «تفكك صل» عن كل تداعيات أزمة حماس، ولم يتقدم للدفاع عن اي اجراء، وإن أكد صراحة بأن الحكومة صرة على موقفها، تضع ثألات الحكومة «سوادة» إزاء القضية خلافا لما تزوجه بعض الاوساط الصحفية.

ولأن الرئيس لم يعترض على جزئية «سحب الجنسية»، يبذل شك شرعية جديدة على جل جديد يسقط في البلاد حول هذه المسألة، وهذا تحديدا ما نفتقه للكتاب الصحافي محمد الصبيحي الذي نشر في اليوم التالي للحمم الرئيس مقالا تحدث فيه عن شرعية سحب الجنسية، وتقصّد النصوص الدستورية والقانونية التي تجيز للحكومة لعل ذلك.

وتبين هنا ان القوانين الأردنية تحوي «نصا وحيدا فقط» تجيز للحكومة سحب الجنسية، ويمثل الرقم 18 من قانون الجنسية، ويقول النص: ان الجنسية تفقد للشخص اذا أخطر في عمل عسكري لدولة أجنبية دون ترخيص من مجلس الوزراء، وأني ان يترك الخدمه.

ولتفريعات النص نفسه تحت ثلاث حالات فقط للتخلي عن الجنسية، وهي مطالبة الحكومة لاي شخص باللإتعا عن العمل في خدمة مدنية في اي دولة أجنبية، ورضحه الطلب، او الاخطار في دولة معادية (الخيانة) أو إذا أتى أو حاول

على بعد خطيرا على أمن الدولة واستلمتها، وإذا كانت الحالة الاولى يمكن استخدامها إذا رغب الحكومة الأردنية بسحب مواطنيها مثلا من محطة الجزيرة القطرية، فان الحالة الأخيرة هي وحدها التي يمكن الاستناد اليها في سحب الجنسية عن قادة حماس إذا قررت الحكومة ذلك كما يقول المحامي الصبيحي، الذي ابغ «القدس العربي»، بأنه لا يتكرر حالة تم فيها اسقاط الجنسية عن مواطن، ملمحا الى ان الخيار سيبقي واردا في حالة القادة المبعدين لحماس.

وتقدير الصبيحي المسألة مطروحة وقد تستخدم ضد الزعيم السياسي لحسام خالد مشعل الذي فقد بسبب تصريحاته الأخيرة حول اوضاع الفلسطينيين القانونية والمدنية في الأردن كل فرص التظاهر مع الحكومة الأردنية، وكان مشعل صرح بأن ما حصل لغوشة يهدد الوضع القانوني لأكثر من مليوني فلسطيني بالمملكة.

والحكومة في عمان تستخدم الآن تعليقات مشعل في محطة الجزيرة لتسويق تشدها وتسخها وموقفها واستخدامها ردا على منتقدي موقفها أو المشككين به، وهذه التعليقات كان لها وقعها في الداخل (مخضع) القات عونا للكثافة وبصاغة الأخبار.

وأخذ جميع الصحافيين حالة استعجاب إثر الإعلان عن مغادرة غوشة مطار عمان متوجها إلى مطار صنعاء وانضم الصحافيون اليمنيون سريريا من عزومة (الغداء) التي أقامها وزير الداخلية الدكتور رشاد العلمي أمس على شرف الصحافيين بحضور وزير الإعلام حسين العواضي.

وتوجه بعض الصحافيين إلى مطار صنعاء ليعبر عن إعجابهم على مطار صنعاء الذي هو من قانون الجنسية يتم الآن من باب «التفويض» به، لأغراض سياسية تستهدف الموضوع قادة حماس واجبارهم على تسوية الموضوع والخضوع لشروط الدولة الأردنية، في النهاية.

وعلى هذا الأساس ثمة من يعتقد في عمان ان بان «تسوية المسألة» التقضي لن تتم عبر مشعل الذي أصبحت عودته إلى عمان مجال من الاحوال «غيره مستحسنة»، وبعض المنسوبات ترى بان القضية قد تكون متاحة للفضاهم من الشخص الذي يفضل المؤسسة الأردنية المتفاهم معه في قيادة حماس، والذي ما زال «يحفظ وصمته» وهو الدكتور موسى ابو مرزوق.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

صنعاء – «القدس العربي»

– من خالد الحمادي:

أحدث خبر احتمال توجه المناطق الرسمية باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إبراهيم غوشة إلى اليمن دوشة وسط الصحافيين اليمنين وأفسد عليهم جلسة القات ليوم أمس الخميس الذي يعني الكثير بالنسبة لليمنيين وتحديدا للصحافيين الذين اتخذوا عليهم من تخزين (مخضع) القات عونا للكثافة وبصاغة الأخبار.

وأخذ جميع الصحافيين حالة استعجاب إثر الإعلان عن مغادرة غوشة مطار عمان متوجها إلى مطار صنعاء وانضم الصحافيون اليمنيون سريريا من عزومة (الغداء) التي أقامها وزير الداخلية الدكتور رشاد العلمي أمس على شرف الصحافيين بحضور وزير الإعلام حسين العواضي.

وتوجه بعض الصحافيين إلى مطار صنعاء ليعبر عن إعجابهم على مطار صنعاء الذي هو من قانون الجنسية يتم الآن من باب «التفويض» به، لأغراض سياسية تستهدف الموضوع قادة حماس واجبارهم على تسوية الموضوع والخضوع لشروط الدولة الأردنية، في النهاية.

وعلى هذا الأساس ثمة من يعتقد في عمان ان بان «تسوية المسألة» التقضي لن تتم عبر مشعل الذي أصبحت عودته إلى عمان مجال من الاحوال «غيره مستحسنة»، وبعض المنسوبات ترى بان القضية قد تكون متاحة للفضاهم من الشخص الذي يفضل المؤسسة الأردنية المتفاهم معه في قيادة حماس، والذي ما زال «يحفظ وصمته» وهو الدكتور موسى ابو مرزوق.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

لأبضع ساعات فيما رابط البعض الآخر في أصل مقابل (القات) الغربية من مطار صنعاء والتواصل مستمرا بين صحافيني المطار وصحافيني الجيش لراغبة كل جديد في الموضوع خشية ان يصل إلى اليمن وسط تنكّم إبراهيم غوشة إلى أسباب أمنية أو سياسية خاصة وأن الأجهزة الأمنية في مطار صنعاء أعلنت في بداية الأمر إننا للصحافيين بالدخول إلى صالة كبار الضيوف فجأة سحبت تلك التراخيص وصول توجيهات عليا بذلك وهو ما فتح التكهات أمام جميع الاحتمالات.

وسرعان ما نفي مصدر رسمي يعني نبياً وصول غوشة إلى اليمن ونسبت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إلى المصدر الرسمي قوله «انه لا صحة لخبر وصول غوشة إلى اليمن وأن هذه الموسوعة لا يمكن ان يتم دون أن يعلن عنه رسميا من الأجهزة المختصة». وأضافت ان «عددا من وسائل الإعلام العربية والدولية قد تناقلت خبر مغادرة غوشة مطار الملكة علياء

القطرية ان الشركة لم تتلق حتى مساء 4» اخطار رسمياً من السلطات الأردنية يفيد بالافراج عن طائرة تابعة للشركة احتجزت في مطار غوشة الدولي منذ اسبوعين بعد ان اقلت ابراهيم غوشة الناطق بلسان حركة حماس إلى العاصمة الأردنية، وأضاف المصدر انه بإشارة الى ما تناقلته وكالات الأنباء عن معلومات تفيد بان طائرة الخطوط القطرية المحجزة بمطار الكلداء، والوظيفة قد تكون متاحة للفضاهم من الشخص الذي يفضل المؤسسة الأردنية المتفاهم معه في قيادة حماس، والذي ما زال «يحفظ وصمته» وهو الدكتور موسى ابو مرزوق.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

وابو مرزوق تفضله الحكومة الأردنية مع مشعل لعدة اسباب أهمها تصنيفه كمعتدل أردنيا، وميله «للحياد والاعتدال» وعدم تنخه بامزة غوشة، وبعده ووروه في ترتيب الصفقة التي انتهت قبل ثمانية عشر شهرا لانهما الموضوعين في الحركة عمده تزال المستقر الان في عمان مع التزامه بعدم العمل سياسيا او اعلاميا لصالح حماس.

السنة الثالثة عشرة – العدد 3772 الجمعة 29 حزيران (يونيو) 2001 – 8 ربيع الثاني 1422 هـ

غوشة يفسد جلسة القات للصحافيين اليمنيين

الأردن لا يثق بمشعل ويفضل ابو مرزوق للتفاهم سحبا.. ورئيس الوزراء كان متشددا قبل ساعات.. والمادة «18» من قانون الجنسية ملف شائك جديد غوشة غادر عمان الى تايلاند وترقب عودته قريبا.. وإحتمالات سحب الجنسية عن مشعل قائمة

متوجها إلى صنعاء على متن طائرة يمنية خاصة، «القدس العربي» من مصدر رسمي أن غوشة لا يمكن ان يصل ليل الخميس الجمعة أو اليوم الجمعة إلى صنعاء بسبب عدم التسوية إلى تسوية نهائية بشأن هذه القضية. وأوضح ان «قيادة حماس قبلت مؤخرا بغوشة الثانية لإنهاء أزمة غوشة والتي تقضي بتجميد غوشة لنشاطه في حركة حماس واشترط الجانب الأردني أيضا أن يعلن غوشة ذلك علنا عبر مؤتمر صحافي في عاصمة ثانية عربية أو أجنبية والتي يفترض ان يبقى فيها لمدة يومين على الأقل، فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء. فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فاقتارت حماس ان يتم ذلك في صنعاء.

فيلم مليء بجيوش جرارة مرسومة بالكمبيوتر.. وحشرات ومخلوقات آلية مصنعة؛

«عودة المومياء» بنفس ضخامة وبلاهة «المومياء» الأول



انك -سو- نامون (باتريشيا فيلاسكويز) تعود الى حبيبها امحوتب في فيلم «عودة المومياء».

لوس انجيلوس

- من ديفيد جيرمين:

في البداية كان هناك فيلم «The Mummy Returns» «المومياء» واليوم، وبعد سنتين لدينا وهو على الاقل بنفس ضخامة وسخافة سلطه وغارقه في مبالغته البصرية.

وايضاً، مثل «المومياء» الذي احرز نجاحا مفاجيا قبل سنتين يقدم لنا الفيلم التابع الكثير من المتعة والطرافة.

وما هم اذا كانت النظرة الواحدة من الممثل بوريس كارلوف في الفيلم الاساسي سنة 1932 متلفح من الربب اكثر مما يستطيعه الفيلم الحديثان بكامل جيوشهما الجرارة المرسومة بالكمبيوتر وجثثهما والتشكيكة الواسعة من الحشرات والمخلوقات الآلية المصطنعة.

هذان الفيلمان الموميائيان العصريان هما من افلام التسليحة الصيغية في افضل الحالات: لهو تهرابي ميتدل للتهرب من الواقع جعل الفيلم مقبولاً عن طريق الاكشن المتواصل والتخييلات ومجموعة من الابطال المغفلين القريبين من القلب.

يبدأ «عودة المومياء» في العام 1933، اي بعد ثماني سنوات من بداية قصة الفيلم الأول «المومياء»، ويجمع بين الباقين على قيد الحياة والتاجين والمتحدرين عن الفيلم الأول.

المغامر الوغد ريك اوكونيل (يلعب الدور برندان فريزر) وعائلة المصريات الذكيّة افلين (راشك وايز) متزوجان ويقمان الآن في لندن مع ابنتهما اليكس، الطفل الناضج عقليا (فريدي بوث).

والمومياء امحوتب (ارنولد فوسلو) الذي قتله ريك وافلين في الفيلم الأول - احبته قوى شريرة تتحاذى اليه لغفلة شرير قديم آخر هو «الملك العقرب» (يلعب الدور المصارع المحترف «ذي روك» الذي تنصحه بعدم التخلي عن عمله الاساسي.

ويبدو انه اذا امكن الحاق الهزيمة بالملك العقرب، سيتمكن امحوتب وعصائبه من السيطرة على جيش انوبيس المؤلف من جنود اشبه بالذئاب لا يقهرن، وبذلك سيتحول للمومياء ان يحكم العالم. وما ان مثل هذا الامر سيكون ويلا على بقية الناس يسعى ريك وافلين وشقيق افلين الابله جوثانان (جون هانا) وملكهم الحارس الغامض اريدت باي (اويد فهر) للحد من اعادة الخلوقات الميتة الى نوميائها.

وتعود باتريشيا فيلاسكويز التي ظهرت في مشهد قصير في «المومياء» الى القلب التابع بدور اقوى هذه المرة كذات القلب الاسود المحقود انك -سو- نامون، صديقة امحوتب التي اقيمت من بين الاموات.

رغم هذه الشبكة الحمقاء فلقد نجح الكاتب المخرج ستيفن سومرز - الذي صنع الفيلم الأول ايضا - في كسب الازرار الصحيحة التي امتت نجاح فيلمه الأول، في نفس الوقت الذي كان يضيف فيه حماقات جديدة يبدو انها مصممة لاجتذاب نفس الجمهور السينمائي.

في الفيلم الجديد تكشف لنا اسرار عن مصير ريك وافلين، وتكتشف صلاتهما الكونية مع امحوتب. ونصل الى اعمال اطول صراع فقط في التاريخ بين افلين وانك -سو- نامون.

ويعزز بوث دور الطفل اليكس - بخلاف

الممثلين الاطفال الذين يقتحمون افلام الاكشن - الطامح التمثيلي بجراته وطرافته. اما فريزر فانه يتصرف بوقار اكثر في الفيلم، فيما تستخدم وايز قبضتها اكثر عندما تقف المشاهدات بينها وبين زوجها.

ولعل الامر الاكثر اعاشاشا في الفيلم التابع انه لا يحاول ان يخطف الى الوراء ليضع الخلافات الرومانسية في الامكان التي كانت فيها في الفيلم الأول، ويقول سومرز انه اراد ان يكسر تلك الكليشة الدارجة في الافلام الشائعة وذلك باظهار ان الزوجين اوكونيل قد ازدادا حبا

لبعضهما البعض مع مرور الزمن. وهذه لسة موقفة طبعاً. ورغم منة في التفوق على نفسه في فيلمه التابع كان على سومرز ان يقدم المزيد من الابتكار على صعيد الخلوقات المرسومة بالكمبيوتر، ولكن الالف المؤلفة من الحشرات العملاقة لا تجعل من «عودة المومياء» فيلماً افضل. كل ما في الامر ان هنالك اعدادا اكبر من هذه المخلوقات التي تتراكم بسرعة وتزعق بصوات اعلى، واحيانا تحدث صداما للمتفرج.

وإذا كان التابع متفوقا على الاصل فليس بغضل التأثيرات الكمبيوترية، ففيلم 129 دقيقة. (أ.ب)

الدورة السابعة عشرة لمرحان «الحسيمة»؛

الاحتفال بالفنون الشعبية المغربية الاسبانية

الرباط - «القدس العربي»:

تحتضن مدينة الحسيمة (شمال المغرب) 20 يوليو المقبل تحت شعار «ذاكرة وأفاق» مهرجانها الثقافي والسياحي في دورته السابعة عشرة من خلال برنامج تقدمه الفنون الشعبية المغربية والاسبانية. وأعد المنظمون برنامجاً متنوعاً وغنياً يستلشد الانشطة الفنية التي لها صلة بالفنون الشعبية في اختلاف اونها. وستطلق وقائع هذا المهرجان بافتتاح معرض لمنتجات الصناعة التقليدية ومنتجات المؤسسات التجارية والاقتصادية ودور الطباعة والنشر وتبديش اسبوع الفنون الشعبية المغربية الاسبانية.

ويشهد الاسبوع الفني المختلط عروض مجموعة من الفرق الموسيقية ممثلة للجانب الاسباني كجمعية نساء (مونتكارملو دو بورتشينا) ودار اوبرا وديو ونديس دو خيخون واخرى ممثلة للمغرب ك «مجموعة الحسيمة لأولاد الشيخ محند» و«غدا» و«عيساوي» و«شكارة» و«كتاوة» ومن الناظر «الشيخ مونشي» و«أحيدوس وشيخات خنيفة ولبرانيس» من تازة وبن علاات من تاونات ومجموعة العلاوي من بركان.

وتختل العروض الغنية بألوانها وبقاياتها لحظات من البسمة والكفاة مع فنانين مغاربة من أمثال عبد الخالق فيهد وسعيد اسكوة وعتر. وتخصص سهرة لتكريم الاغنية الامازيغية بمشاركة فرق كـ«الريف من الناظر» وفيردوس التيزيري وتحيت، بينما ستتولى فرق أخرى تنشيط حفلات موسيقى شعبية كمجموعة الهببي من صفرو ومجموعات أخرى من تازة والناظر وامزورن.

ويتضمن المهرجان مجموعة كبيرة من التظاهرات الفنية والثقافية والرياضية التي يستهدف من خلالها المنظمون اجتذاب المصطافين الذين تستويهم السواحل المتوسطة.

«عليه العوض» مأثور يتحول الى كوميديا اجتماعية؛

ياسر العدل ومحاولة لتأسيس ادبية جديدة لفن المقالة

القاهرة - «القدس العربي»:

يبدو ان فن المقالة يعود بين الفينة والاخرى الى الازدهار، وكثيراً ما يلجأ كبار النقاد والمفكرين والكتاب الى جمع مقالاتهم المتفرقة في كتب سيرة تحقق رواجاً خاصاً لأنها تلبي بعض احتياجات القارئ العام بسبب تنوع موضوعاتها، لا سيما في الشأن الاجتماعي العام الذي يحتاج للتقويم بشكل دائم.

وهذا الاسبوع صدر للدكتور ياسر العدل الكاتب والاكاديمي بجامعة المنصورة كتابه «عليه العوض» وهو عبارة عن عدد من المقالات التي ينتظمها سياق واحد، يبدو في معظم حالاته كوميديا اجتماعية فكلورية لفظ السخرية التي ينقلها الكاتب من واقعه الذي تعددت زوايا النظر اليه.

ويجول الكاتب بين بقاع مختلفة تبداً من الريف المصري بكل تراثه الروحي وفكره المدقع، وينقل عدداً من المفارقات حول الجامعة، والشأن الوظيفي البيروقراطي الذي تحول فيه ديوان الموظف في الدولة المصرية الى مافيا تتحكم في مصير العديد من الاشياء المهمة والمؤثرة في الحياة اليومية للمواطن، وهي جزئية مثلت شغلا شاعرا للكاتب، اراد ان يشير من خلالها الى البنية المترهلة مركزية الدولة المصرية التي تحتاج الى اعادة بناء وفق مؤسسات تؤمن بتوزيع الادوار بعيداً عن منح عبادة الفرد.

ولعل ياسر العدل يكون امتداداً لمشروع الرواد الكبار في النقد الاجتماعي، وهو

المشروع الذي صنع دوره هامشيون في الثقافة المصرية تحولوا بعد ذلك الى من، مثل الشيخ عبد العزيز البشري والشيخ علي يوسف، ومحمد امام العبد، وعبد الله النديم، والمارئي، وعدد من الشعراء الذين اقتنصوا القضية الاجتماعية وجعلوها شغلهم الشاغل على ما ميز مسيرتهم من كفاة وسخرية مريرة تساوقت مع مشروعاتهم الابداعية الكبرى، وقد فعل ذلك كامل الشناوي، فكري اباطة، يحيى حقي، توفيق الحكيم، عبد الحميد الديب، وبيرم التونسي، وعدد آخر لا يستهان به من كبار الكتاب عبر مرحلة التحديث المصري منذ محمد علي وحتى هذه اللحظة.

والمؤلف واحد من الرحالة الذين يعيشون الاسفار، ويعتبرونها زادا اساسيا في رحلتهم الى الكتابة الى جانب كونه استناداً للعلوم الاقتصادية التي تربط ارتباطاً وثيقاً بالشأن اليومي للمواطن المصري، وقد استطاع تسجيل جانب من رحلاته في كتاب اصدره قبل عام على نطقه الخاصة.

ويعتبر العدل ان الادبية لا بد ان تتوافر في فن المقال، لذلك تقبده معظم مقالاته اقرب الى قالب وعناصر القصة القصيرة، حيث تتخذ المقالة مداخلاً وشخصاً وواقعاً وسردية اقرب الى ذات المقومات الى جانب درجتها واقترابها من مستويات متميزة من اللغة التي يشير العدل الى اديبيتها وخروجها على تقاليد الكتابة الصحافية، التي تتعامل مع اللغة بشكل وظيفي محض.

الـ 10% من الرسوم النسبية لـ «شرم الشيخ» تثير أزمة داخل نقابة الموسيقيين المصريين

الملحن حسن اش اش: لا يوجد قانون في الدنيا يبيح للنقيب الحصول على اموال من وراء ظهر النقابة!

القاهرة - «القدس العربي»

- من اسلام صادق:

هدد الملحن حسن اش اش عضو مجلس ادارة نقابة الموسيقيين ومسؤول لجنة الخدمات بالنقابة بكشف كل الاوراق فورا داخل النقابة، واحالة بعض المسؤولين الى القضاء.. واكد لـ «القدس العربي» ان هناك تجاوزات مالية خطيرة لا يمكن السكوت عليها خاصة فيما يتعلق بالفنانين العاملين في فنادق شرم الشيخ والغرفة حيث قام بعض الفنانين من اعضاء النقابة بصرف نسبة 10% من جملة المبالغ التي تم تحصيلها هناك. واكد مسؤول الخدمات بنقابة

الموسيقيين ان هناك اسماة كبيرة ومسؤولين كبار متورطون في الحصول على هذه النسبة رغم ان القانون لا يعطيهم الحق في الحصول على اية مزايا مادية خاصة بتقوم يعملون متطوعين في النقابة. واكد مسؤول الخدمات ان الامور اذا ظلت في حالة التسبب واللامبالاة وسرقة اسوال النقابة فانه سيضطر الى ابلال النيابة لاتخاذ الاجراءات التي تستحقها وممتلكات الاعضاء.. واكد ايضا ان لديه مستندات خطيرة تؤكد تورط كبار المسؤولين بالنقابة في الحصول على «عمولات» من وراء ظهر القانون ورغم انق القانون.

«القدس العربي» سألت الملحن حسن اش اش عن الميزانية الاجمالية لنقابة الموسيقيين.. فقال: لاسف ان المسؤولين بالنقابة يدعون ان خزينة النقابة بها 14 مليون جنيه.. وهذا غير صحيح لسبب بسيط ان المصروفات التي تخرج من خزينة النقابة اكبر من الواردات.. وبالتالي هناك عجز دائم في حجم الميزانية واتصور انه لو ظل هذا الامر على ما هو عليه من

سحب على المكشوف فان النقابة سوف تعلن افلاسها على مدى عامين او ثلاثة على الاكثر.. والنقابة تصر بظروف اقتصادية ومادية صعبة جدا ومع ذلك يتم المسؤولون عنها بالصر على القاضي والميان وانا احذر من موقع ان الامور تسير من سيء الى اسوأ لدرجة ان العائلات التي يتقاضاها اعضاء النقابة من الممكن جدا عدم صرفها لعدم وجود سيولة مالية وهذا يرجع الى سياسة الانفاق الباهظة التي يتبعها النقيب وبعض اعضاء مجلس ادارة النقابة.

■ هل هناك قانون يمنع حصول كبار المسؤولين بالنقابة على نسبة من الارياح التي تدخل صندوق النقابة؟

■ لا يوجد اي قانون يبيح هذا.. وتنص المادة 38 من قانون 35 لسنة 1978 بانه لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس ادارة النقابة والعمل باجر.. وبالتالي لا يحق لأي عضو الحصول على نسبة الـ 10% من تحصيل الرسوم النسبية عن الفنانين الذين يقدمون استعراضات في الفنادق بشرم الشيخ والغرفة.

■ كيف يبلغ المبالغ التي تم تحصيلها من العاملين في فنادق شرم الشيخ ومن هو المسؤول عن لجنة التحصيل؟

■ حصلنا حوالي 300 الف جنيه لصالح النقابة.. وكتبت انا المسؤول عن تحصيل هذه المبالغ، ومع ذلك لم اتفقا على مبلغا واحدا.. في حين حصل نقيب الممثلين الذي كان موجودا على مبلغ 6 الاف جنيهه وحصل اثنان من مندوبي التحصيل على عشرة الاف جنيهه بواقع خمسة الاف جنيهه لكل منهما، وهذا مخالف للقانون ولجميع اللوائح التي تنظم العملية النقابية.

■ كيف يحصل اثنان من المندوبين على عشرة الاف جنيهه وانت المسؤول عنهما.. او يعني اخر كيف صرف

الندوبان 10 آلاف جنيه من وراء ظهر؟

■ هناك اساليب كثيرة لا اخلاقية داخل النقابة.. ولعب من وراء الظهر.. هل تعلم ان هناك انونات يتم صرفها بلي الذراع وبدون موافقة امين الصندوق.. هذا ما يحدث يعني باختصار عندما يتقدم المندوب الى النقيب رأسا لصرف مبلغ ما يقوم النقيب بمخاطبة امين الصندوق مباشرة ويلزمه بصرف اى مبالغ مالية رغم ان خزينة النقابة لا تحتمل هذه الانفاقات ومع ذلك فليس من حق امين الصندوق الرضف.

■ وما هي وجهة نظر نقيب الموسيقيين في حصوله على هذه النسبة رغم عدم شرعيته؟

■ حتى الان لا اعرف السبب وسوف نطالبه في اول اجتماع جمعية عمومية بتوضيح موقفه من الحصول على هذه النسبة رغم انه ليس من حقه لان العمل النقابي كما قلت في السطور السابقة تطوعا لا يحصل القانون عليه على اى اجر.

■ ما هو طبيعة الدور الذي تقوم به في لجنة الخدمات داخل النقابة؟

■ اعتبر ان لجنة الخدمات من اهم اللجان الحيوية داخل النقابة لانها عصب النقابة.. ودور هذه اللجان من الخطر يمكن خاصة انها تلقي على عاتقها الدخول في قضايا وموضوعات صعبة مثل أزمة شرم الشيخ التي كانت نقابة الموسيقيين طرفا فيها مع نقابة الممثلين ونجحت نقابة الموسيقيين في الحصول على 300 الف جنيهه كحق اداء علني عن الاعمال الموسيقية التي يقدمها الفنانين هناك.. الى جانب ان لجنة الخدمات قامت مؤخرا بعمل تامين صحي لكل الاعضاء بعد اتفاقنا مع وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام وكان معنا في هذا الاتفاق الزميل الطرب محمد رشدي، وهناك مشروعات لجنة الخدمات بصدده انجازها في

الاداء العلني للاعمال الموسيقية فقط.. صحيح ان الممثلين.. واتهمت نقابة الممثلين نقابة الموسيقيين بالحصول على 300 الف جنيه بدون وجه حق.. فآين الحقيقة في هذا الامر؟

■ هذا كلام غريب.. لانا لم نحصل الا على حق الاداء العلني للاعمال الموسيقية فقط.. صحيح ان



الغرفة الموسيقية المصرية

الموسيقيين واثنين من مندوبي التحصيل على مبلغ 16 الف جنيه بدون وجه حق. ■ اذا لم تحل الأزمة ويدا وتتم اعادة هذه المبالغ الى خزينة النقابة فالحل الوحيد هو الجوء الى القضاء لان الساعات عن الحق شيطان اخرس.. والحمد لله ان صوتي عال ومجمل ولن يخرسه احد.

اتحاد النقابات الفنية وافق على تقسيم الـ 300 الف جنيهه مناصفة بين النقابيين، وهذا ليس معناه اننا طعننا في المبلغ كله، بالعكس من نحن ان نبحث عن مصالح اعضائنا ونجندا بالفعل في اثباتها والحصول عليها بالقانون وليس من وراء القانون او بلي الذراع. ■ اخيرا.. ماذا سيتم في أزمة حصول نقيب

■ اثر منذ شهر تقريبا أزمة نقابتي الموسيقيين مع الممثلين.. واتهمت نقابة الممثلين نقابة الموسيقيين بالحصول على 300 الف جنيه بدون وجه حق.. فآين الحقيقة في هذا الامر؟

■ هذا كلام غريب.. لانا لم نحصل الا على حق الاداء العلني للاعمال الموسيقية فقط.. صحيح ان

الرياضية)، 14.16 حالة الطقس، 14.17 اقوال الصحف، 14.30 موجز انباء، 14.33 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 15.00 الاخبار، 15.21 اخبار الرياضة، 15.29 اخبار اقتصادية، 15.35 حالة الطقس، 15.36 اقوال الصحف، 16.00 الاخبار، 16.20 اقوال الصحف، 16.30 موجز انباء، 16.33 برنامج ميوزيك (اعادة)، 17.00 السمائية، 17.41 اقوال الصحف، 18.00 برنامج قنديل في الغلام (الجزء الاول)، 19.05 موجز الانباء، 19.06 برنامج قنديل في الغلام (الجزء الثاني)، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.17 اقوال الصحف، 20.30 موجز انباء، 20.33 gilette الرياضي الرياضي، 21.23 الاخبار الرياضية، 21.36 برنامج اعلام القرن، اعادة، 22.00 اخبار، 22.31 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 23.00 الاخبار، 23.42 برنامج مشاهير (الجزء الاول)، 23.42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني)، 00.00 السمائية (اعادة)، 00.44 برنامج قنديل في الغلام (الجزء الاول) - (اعادة)، برنامج قنديل في الغلام (الجزء الثاني) - اعادة، 23.29 بت متواصل.

السطور (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.35 سري للغاية، تحت الجهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 برنامج وثائقي، 1.00 اخبار الرياضة، 1.30 الاخبار، 2.00 شاهد عيان (اعادة).

شبكة الاخبار العربية ANN

7.41 تلفزيون التسوق، 8.00 اخبار، 8.05 برنامج العالم من حولنا، 9.00 الاخبار، 9.05 برنامج السجادة الشري (اعادة)، 9.34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10.00 الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10.33 الاخبار، 10.36 برنامج عصر التكنولوجيا (الثاني)، 10.33 برنامج عصر التكنولوجيا (الثاني)، 11.17 تلفزيون التسوق، 11.30 موجز الانباء، 11.33 عالم الحيوان toyota (اعادة)، 12.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12.17 تلفزيون التسوق، 12.30 موجز الانباء، 12.33 برنامج gilette الرياضي (اعادة)، 13.00 الاخبار، 13.21 الاخبار الرياضية، 13.29 الاخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 اقوال الصحف، 14.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية،

الاخبار، 4.35 شفاء دون دواء، 5.00 اخبار الرياضة، 5.10 برنامج وثائقي، 5.30 الجزيرة هذا الصباح، 6.35 برنامج وثائقي، 7.30 اخبار الفريد (اعادة)، 7.40 الكوكب الفريد (اعادة)، 8.30 الاخبار، 8.40 تركية ايزنهاور، 9.30 الاخبار، 10.00 بين السطور (اعادة)، 10.30 الاخبار، 10.35 سري للغاية، تحت الجهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 11.30 الاخبار، 11.35 برنامج وثائقي، 12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.35 برنامج وثائقي (اعادة)، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 مرآة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 رحلة الاحلام (اعادة)، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاخبار الجوية، 17.30 اخبار الرياضة، 17.15 مرآة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.05 اكثر من راي (مباشر)، 18.30 الاخبار، 18.35 اكثر من راي (متابعة)، 19.30 الاخبار، 19.35 اكثر من راي (متابعة)، 20.00 اخبار الرياضة، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 اخبار الجوية، 20.35 برنامج وثائقي، 22.00 مراسلو الجزيرة، 22.30 الاخبار، 23.05 شفاء دون دواء (اعادة)، 23.05 بين

اضحك لندنا، 4.00 صيادو السماء، 5.00 مسلسل مكسيكي، 7.00 هو المرأة، 8.00 فوازير شامية، 9.00 خليك على الخط، 10.00 مسرحية، 1.00 منير الفيلسوف، 2.00 الو ART، 3.20 العلم والايمان، 4.30 عالها.

القناة ديب الفضائية

5.00 نشرة الاخبار العربية، 5.15 مسلسل عربي، 6.30 التدبير المنزلي، 7.00 مسلسل عرب، 8.30 سمر بلا حدود، 9.00 مسلسل الخليلي، 11.00 العنديل، 12.05 مسلسل عربي، 1.30 رسوم متحركة، 3.00 منوعات، 3.30 المسلسل الخليلي، 4.00 المسلسل العرب، 5.05 هذه هي دبي، 6.05 الكلمة واخواتها، 7.00 مسلسل عربي، 9.15 فيلم اجنبي، 11.00 افلام تسجيلية، 12.30 روائع القصص، 1.00 مسلسل عربي، 3.30 تمثيلية عربية.

قناة الجزيرة

2.30 الاخبار، 2.45 الاحوال الجوية، 2.50 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3.30 الاخبار، 4.00 شاهد عيان، 4.30

2.00 المسلسل المديج - اخواتي الثلاث (اعادة)، 3.00 برامج اطفال، 4.30 منوعات غنائية - جحر التغم، 5.00 مسلسل عربي - حمزة وبناته الخمس (اعادة)، 6.00 المسلسل المديج - حق اى حبيبي.

قناة دبي الفضائية

5.00 نشرة الاخبار العربية، 5.15 مسلسل عربي، 6.30 التدبير المنزلي، 7.00 مسلسل عرب، 8.30 سمر بلا حدود، 9.00 مسلسل الخليلي، 11.00 العنديل، 12.05 مسلسل عربي، 1.30 رسوم متحركة، 3.00 منوعات، 3.30 المسلسل الخليلي، 4.00 المسلسل العرب، 5.05 هذه هي دبي، 6.05 الكلمة واخواتها، 7.00 مسلسل عربي، 9.15 فيلم اجنبي، 11.00 افلام تسجيلية، 12.30 روائع القصص، 1.00 مسلسل عربي، 3.30 تمثيلية عربية.

قناة ART

7.00 الو ART، 8.30 فن الطبخ، 9.00 الليلة، 11.00 للنساء فقط، 12.00 عالها، 2.00 الكلام الزين، 3.00 حكاية كلمة، 3.30

الشاشة الفضائية

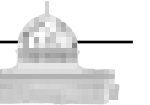
برامج الجمعة

قناة MBC

7.00 برامج اطفال، 8.50 برنامج اجواء واطباق، 9.15 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10.30 مسلسل ديني - نساء خاندان، 11.00 عناوين الاخبار، 11.05 برنامج حوار الاسبوع، 11.30 مقكرة المراسل، 12.00 عناوين الاخبار، 12.05 اروقة السياسة، 12.30 برنامج مقكرة المراسل، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 برنامج «على مسولتي» - اعادة، 13.30 مسلسل اجنبي - (عربسات فقط)، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05

قناة MBC

المسلسل المديج - اخواتي الثلاث، 15.00 الفيلم الاجنبي (عربسات فقط)، 17.30 الكاميرا الخفية - زكية زكريا، 17.40 النشرات الجوية والاقتصادية والرياضية، 18.00 عناوين الاخبار، 18.30 برنامج سيرج المليون، 19.45 الكاميرا الخفية، 20.00 برنامج «اسهر معانا»، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21.30 برنامج «اروقة السياسة» - اعادة، 22.30 برنامج رياضي، 23.00 برنامج «هذا هو» - اعادة، 00.00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 00.30 مسلسل فكاهي - حكايات مستر ايوب،



ابراهيم السامرائي في « حديث السنين »:

الحي اللاتيني كان حيا تعليميا.. والطلاب العرب كانوا يقتلون الوقت في مقاهيه الوافدون للكويت زرعو عقدة التفوق لديهم.. والعراقي صار غريبا تتوزعه المنافي

اعداد وتقديم: ابراهيم درويش

تقدم سيرة او حديث السنين، للباحث العراقي الراحل ابراهيم السامرائي رؤيته الخاصة عن شواغل زمنه العلمية والاكاديمية، وتحفل السيرة التي صدرت قبل ثلاثة اعوام بالعديد من النكات والتعليقات اللغوية والادبية، وفيها وصف لواقع العراق الاجتماعي والثقافي، خاصة في العهد الملكي، حيث تكونت ثقافة الكاتب، وانهي دراسته الاكاديمية في هذه الفترة. ولان الكاتب الذي توفي قبل فترة قصيرة، يعتبر امتدادا لتراث لغوي وادبي عراقي. وقدم تعليقات هامة عن اللغة العربية في القرن العشرين، فالقراءة الحالية تطمح لتقديم صورة قريبة من الباحث، وتستعرض ما سجله عن عصره وزمنه، وعن حالة البحث العلمي، ورحلاته في الجغرافيا وبين رفوف الكتب.

حينما يتحدث الاكاديمي عن حياته

ينتمي اللغوي والباحث العراقي الراحل ابراهيم السامرائي لجيل من الباحثين اللغويين الذين اثروا الحياة الادبية العربية في مطلع القرن العشرين، فنتاج السامرائي يحتوي على تأثيرات خاصة من

العلماء العراقي المعروف مصطفى جواد، ومدرسة مجلة «لسان العرب» وممثليها العلامة الهام الاب انستاس الكرملي، وخلال حياته الطويلة وعمله الاكاديمي، قدم الراحل السامرائي عددا من المؤلفات المتنوعة والتي اثرت المكتبة العربية المعاصرة، فنتاج الراحل تنوع بين التأليف والتحقيق، والتعليق، كما ساهم السامرائي، في أكثر من مناسبة بالتعليق على الممارسات اللغوية المعاصرة، واتذكر اننا في مرحلة الدراسات العليا قرانا له مقالا نشره فيما ذكر في مجلة مجمع اللغة العربية الاردني، وفيه قدم تعليقات جيدة على استخدام اللغة العربية في الاعلانات الجزائرية، وكان في هذا يعلق على طريقة استخدام المفردات العربية في سياقات مختلفة او في بعض الاحيان ترجم العبارات الفرنسية للعربية، دون تبديل او تحوير، ويحمل قلم الكاتب في بعض الاحيان نبرة ساخرة، حينما يتعلق الامر، بالخصوص ما يتعلق بالكتابة العربية، وكان في رعايته خالته لترعاها، مع الذين لا حظ لهم من العلم الا الفشور. لقد قدم الكاتب الراحل في خلال حياته الاكاديمية التي بدأت في الاربعمينيات من القرن العشرين أكثر من 70 مؤلفا، ويعتبر والحالة هذه جزءا من حلقة لغوية قد تكون انتهت بوفاته نشطت في العراق منذ القرن التاسع عشر والعشرين، وكان الباحث الراحل قد قضى اواخر ايامه الاكاديمية محاضرا باللغة العربية في جامعة صنعاء، وقبل وفاته بثلاثة اعوام قدم سبعا صمد لحياته في كتابه «حديث السنين: سيرة ذاتية»، مع في عمان عن دار عمار للنشر والتوزيع، وفي هذه السيرة، تحدث عن المحطات الرئيسية في حياته، وقبل الخوض في هذه المذكرات لا بد من الإشارة الى ان النقاد والباحثين اللغويين، والذين يقضون حياتهم بين رفوف الكتب، يجدون صعوبة في تسجيل ذكريات حياتهم وتفصيلها، والمعروفة، فحياة النقاد والاكاديميين في الغالب مملّة وتدخل في إطار روتيني، وهذا ما اشار اليه الناقد الفسطيني المعروف احسان عباس حينما حاول تسجيل سيرته الذاتية «غربة الراعي»، ومع ذلك تواصل عباس في النهاية لتقديم وثيقة تاريخية عن حياته وحياته فكريته الفلسفية عن غزال، ومع ان تفاصيل حياة الناقد معروفة الا انه حينما وضعها في سياقها العام شكلت اطرا لسيمفونية جميلة عن حياة ناقد معروف، وقد اقرت من مذكرات الناقد الفسطيني ادوارد سعيد «خارج المكان» بنفس الروح، وتكت محظنا ان عشرت على تشكيل جميل «فرد» عمل على تشكيل ثقافتنا الفكرية، وبنفس القدر فان سيرة السامرائي الذاتية وان دخلت ضمن الاطار العام لسير الباحثين والنقاد، انها ومن السيرة الاخرى تعبر عن تجربة وفضاء خاص، ويجب ان تقر في سياقها الخاص. الاشكال الاخر الذي يواجه قارئ مذكرات السامرائي، هو طريقة كتابتها، فقد تحلى السامرائي عن السرد التقليدي، في تقديم السيرة الذاتية، وقدم محطات حياته وافكاره عبر طريقة السائل والجيب والحوار بين الشيخ والمريد، فاسائل الذي يشكل الانا الاخرى للكاتب/الصاحب يساعد المؤلف على اضاءة محطات حياته، فالصيغة هنا تختلف بالضرورة عن اسلوب السارد هنا هو الذي يستعيد ذكرياته ويقوم بالتكتم بسارد الحديث، وحتى في المحطات التي يسأل فيها، الصاحب سوأا متعلقا بمجرى الحديث، يجري تاجيله حتى يحين موعده، كذلك لا يتقيد عبر خط زمني معين، فهو لا يهتم كثيرا بتاريخ ميلاده وحتى درس، ولا يذكر التواريخ الا حين تستدعي الضرورة لذلك، السامرائي معني، بتقديم محطات حياته، عبر القراءة النقدية لاساليب التعليم وطرقه، وتكثر في مذكراته الاستشهادات والنكات والحققين، ومحاولات التقديم لامعمال اللغويين والحقائق، وفي كل هذا لا يغفل الكاتب ربط هذه المعلومات، او ما يمكن تسميتها بالتحشبية المفيدة في سياق محطات حياته، ويدافع السامرائي في الصفحة الاولى من مذكراته عن هذا الاسلوب بقوله «أريت ان اجعل سيرتي بعيدة عن السرد الذي يتابعه صاحبه، ومن شأن هذه الطريقة السردية ان تجعل القارئ بعيدا عنها، لانه يسأم ان يجد فيها اسلوب القاص القديم، لقد ارتكبت ما لدي قدرته في حوار بيني وبين صاحبي فيكون الراي ويكون النقد

يتوسع في الحديث، ويصف احوال الموضوعات الاخرى، في حديث الكاتب هنا، استعادة للكاتب والمقررات الدراسية التي كان يحتملها المربون العراقيون، كما يرسم صورة عن النشاطات اللاصفية، وجمعيات الكشافة التي قيل انها انتشرت في عام 1933 بتأثير الدكتور غرورية سفير المانيا في العراق، حيث اسس قواعد «الفتوة» بمساعدة بعض العراقيين، وفي سياق هذا الحديث يتحدث السامرائي عن اول رحلة طلابية له للبيصرة حيث ذهب لاداء امتحان الدراسة الابتدائية، وقضى في البيصرة ستة ايام اصيب خلالها بالملاريا. يذكر السامرائي فيما يذكر من مدرسي مدرسته في العمارة استاذ اللغة الانكليزية الهندي الذي كان يدرسهم اللغة الانكليزية باللهجة الهندية. مع دخول الكاتب للمرحلة المتوسطة طرح مع زملائه جلايبهم او نداديشهم واستبدلوا بها اللباس الافرنجي.

حينما يكتب السامرائي عن احوال التعليم ومرحلة تلقيه العلم فانه يتحدث بالضرورة عن تطور المؤسسات التعليمية في العراق الملكي، فهو يحدثنا مثلا عن دار المعلمين الابتدائية في الاعظمية في بغداد والتي دخلها عند بداية الحرب العالمية الثانية، ومنها انتقل للكاتب للدراسة في دار المعلمين العالية.

في هذه المرحلة يحدثنا السامرائي عن مصاربه للمعرفة، والتي اعتمدت على قراءات في الادبيات المعروفة للمنطوطي وزيدان، ومصطفى صادق الرافعي، وكانت هذه الاهتمامات محاولة للتزود بالعلم مع متابعة الدراسة بشكل رسمي، ففي دار المعلمين قدم الكاتب اطروحة حول «الادراك التربوي لدى اللغويين والنحويين القدماء».

يقدم السامرائي وصفا جيدا للنقاشات العلمية والادبية في داخل دار المعلمين العليا، ومحاولاته لتعزيزها اهتماماته الادبية من خلال التكلّم على بعض شيوخ العلم خارج المدرسة واستفادته من بعض المدرسين المصريين من امثال عبدالوهاب عزام وزكي مبارك الذي قضى عامين في العراق، ومبروك نافع الذي كان يدرس التاريخ الاسلامي، ولا ينسى الكاتب هنا تقييم حال بعض المدرسين الاجانب المصريين اللينانيين الذين يعتقد ان بضاعتهم من العلم قليلة، وفي سياق تعليقاته يعيدنا الكاتب للفصليات التي كانت محلا للنقاش في الثلاثينات من القرن الماضي، خاصة الجدل الذي اثاره كتاب طه حسين «في الشعر الجاهلي»، حيث يشير الى الاسلوب التجريحي الذي استخدمه محمد مهدي البصيري في نقده للكاتب، ويرى السامرائي ان البصير لم يكن يعرف كثيرا عن الادب الجاهلي، ومن خلال هذه الإشارة يحدثنا السامرائي عن جهود العلامة مصطفى جواد، الذي يقول عنه انه لم يكن مؤرخا للغة واتجاهاتها فقط بل كان ايضا لغويا وعاملا باصولها، ويقول هذا السياق «لقد كان مصطفى جواد رجلا ذكيا وشجاعا في العلم وشهدت له مباحثه اللغوية في مجلات الجامع اللغوية.. لو انك قرأت كتابه الذي وسمه بالمباحث اللغوية في العراق.. لكأن لك ان تفق سع لغة معارفه في اصول اللغة التي افادها من كتب الادب والتاريخ بعيدا عن المعجمات اللغوية.. بعد انتهائه من مدرسة المعلمين، اخير لتدريس في كلية الفيصل التي كانت تونجا عن تقدم التعليم في المرحلة المتوسطة، وتنقسم بالاضباط، والنظام فيها داخلي. ولكن رحلة الكاتب في الكلية لم تستمر

بسبب ما يعتقد انه النشاط الشيوعي، فالدراسة كانت تمثل النخبة في العراق، ولانها كذلك فقد استغل الشيوعيون الفروقات الاجتماعية بين الاغنياء والفقراء، ونجحوا بتنظيم اول مظاهرة في السنة الثانية من عمر الكلية، ادت في النهاية لاقفال المدرسة ونقل الكاتب الى دار المعلمين الريفية في المحاولين، وتم تكرار المشهد الذي حصل في كلية فيصل فيها، ويرى السامرائي ان مدير الدار وعاملين آخرين قاموا بظلم الطلاب واستغلوا تهمة الشيوعية لتحقيق منافعهم الخاصة، حيث تطور الامر لنزاع تم فيه ابعاد الجميع عن الدار التي كانت في السابق معسكرا للجيوش.

هذه الحادثة دفعت السامرائي للبحث عن طريقة لكامل دراسته الجامعية والحصول على بعثة دراسية، وهنا يتحدث عما يعتقد انه نوع من المؤامرة لحرمانه من البعثة، ومنذ البداية كانت عينها الكاتب على الغرب لان الجامعات المصرية كانت لا تعترف بالشهادات العراقية، ويشير السامرائي الى جهد مدير التعليم العالي متى عقراوي الذي تدخل لصالحه وجعل من ابتعائه امرا سهلا.

ايام باريس

في هذه الفترة، سافر الكاتب في اول رحلة له لبيروت لمعالجة شقيقته المريضة بالسل في صحب مهلين، وكان خروجه من العراق في عام 1948 حيث ترك اخته في رعاية خالته وسافر في متن الباخرة من بيروت متوجها لرسيليا ومنها لباريس. ويصف الكاتب معاناته الداخلية، واستحضاره لشعر الفراق والغربة وهو يغادر متوجها لرسيليا، وفي وصفه للمسافرين على الباخرة انعكاس لحالته النفسية، ومع ذلك فان رحلته لباريس تمثل مرحلة جديدة في حياته.

ويتحدث الكاتب عن السبب الذي دفعه للتخصص في ساحة البحث الاكاديمي وذلك حينما تحدث لاحد المتخصصين في هذا الحقل. وقد استفاد الكاتب من خبرات حسن ظاذا الذي التقاه في باريس وكان يعمل للتخصص في مجال الدراسات السامية، وفي باريس يأخذنا الكاتب برحلة يصف فيها الوضع التعليمي والحياة العلمية في باريس بعد الحرب العالمية الثانية، فعلى خلاف الصورة التي التصقت بانها ان العرب عن الحي اللاتيني، بوصفه محلا للنزعات الجديدة والغريبة في الادب والسلوك، يقول السامرائي ان هذه لا تمثل الا جزءا بسيطا من الحي اللاتيني الذي يظل بالضرورة حيا طلابيا. كما يصف الكاتب حالة الطلاب العرب الذين كانوا ينظمون جماعات كل حسب جنسيته، ويقول الكاتب ان بعض الطلاب العرب ترك التعليم لكي يعمل في حرف بسيطة، ومسائل خدمتية للطلاب، مثل الصرافة او تهريب بعض المواد الغذائية، دراسة اللغات السامية عنى التحضير لها في عدد من الكليات الفرنسية، من المعهد الكاثوليكي، الى مدرسة اللوفر، الى كلية فرينسا ومنها للبوربون. وخلال تصميحه الدراسي، تتلمذ على يد اعلام فرنسيين من امثال بلاشير، كما التقى مع لويس ماسينيون الذي كان مهتما بالبحر وحياته، كما يقدم لنا الكاتب وصفا لمكتبة الدراسات العربية والتاريخية التي لا يستغنى عنها الدارسون لادب العربي والتاريخ الاسلامي، والمكتبة الوطنية التي عثر فيها على عدد من المخطوطات، ولكن سيعمل على تحفيها فيما بعد، وخلال فترة التحضير

للكوتواه التي بدأت عام 1951، انشغل الكاتب بالبحث والدراسة وزار خلالها جامع باريس، في اكثر من مناسبة، في الاعياد ورمضان والجمع، وفي هذه الزيارات تعرف على الكثير من الاصدقاء، كما يسجل في ثنايا حديثه بعض الملاحظات على تصرفات الطلاب العراقيين الذين يقول عنهم انهم يقضون اوقاتهم في مقاهي الحي اللاتيني لقتل الوقت. وفي هذه الفترة التقى الكاتب صديقا مصريا هو السيد سليمان المتخصص في اللغات الشرقية. كان موضوع شهادة الدكتوراه التي تقدم فيها الكاتب فيما بعد هو الجوع في القران الكريم، وقدم رسالة ثانوية او تمكيلية وهي تحفيها لكتاب ضياء الدين ابن الاثير «المثل السائر».

كباحث وطلب للدراسات العليا انشغل السامرائي طوال حياته لجمع الكتب، فهو يقول انه كان صباح كل جمعة يذهب لسوق السراي، الذي كان يحتوي على معظم المكتبات المعروفة في العراق وكان يفتش فيها من الكتب النادرة، واستطاع خلال السنين جمع عدد من الكتب النفيسة ذات الطابع التاريخي والجغرافي واللغوي والاجتماعي، كما اشتملت مكتبته على عدد من الكتب عن شمال افريقيا ورسائل صوفية، واشترى نسخة من كتاب احمد فارس الشدياق «السان على الساق» للطبوع في باريس عام 1925 في

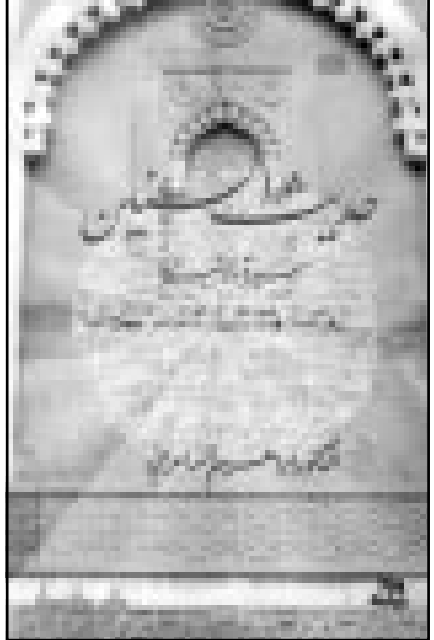
زقاق قريب من جامع الزيتونة في تونس. السامرائي كان يجمع الكتب كلما سئحت له فرصة زيارة الى الدول العربية، من القاهرة، او الدول الاسلامية مثل استنبول. كما زار لندن عام 1953 لاغراض استكمال دراسته العلمية.

بعد مناقشة رسالته التي شارك فيها ليغي بروفسال، وبلاشير ومشرقه كاننكو، عاد السامرائي لبغداد وبدأ التدريس بجامعة بغداد في دار (مارس) 1956و حيث كان يدرس اللغة العبرية والسريانية ومادة فقه اللغة.

عادة الكاتب في حديثه عن مراحل حياته الاكاديمية يدخل الكثير من التفاصيل عن طريقة التدريس ومقررات الدراسة في حديثه، فهو يتحدث عن محاولات تسهيل النحو، كما في محاولة ابراهيم مصطفى «احياء النحو»، ويتحدث عن مقالاته ودراساته وكتبه، كما يقدم معلومات لغوية وتحليلات اسلوبية في قضايا يعتقد انها لصيقة بالبحث اللغوي. وبنفس القدر يتحدث الكاتب عن الاجواء السياسية، والصراعات الحزبية، حيث تعرض للضرب من قبل بعض القوميين/الشيوعيين وهو الامر الذي استدعى محمد مهدي الجواهري لكتابة مقالة يستنكر فيه ما حدث للكاتب، ويصف السامرائي الاجواء الاكاديمية في العراق، خاصة بعد عودته من تونس بقوله «لقد جئت الى بغداد وايام بغداد يومئذ حزينة، فانت محاصر، تخشى ان يحمل عليك السوء فتقهم بما يوحى السعاة الداعون لشر، لقد احتملت واحتمل الطيبون ما كان، وبدا الجامعيون - عفا الله عنهم في تصنيف القوم، فهذا وذاك... وانما من بعض هذا وذاك من اعداء الثورة.. وليس لاعداء الثورة الا الموت».

اسفار وجولات والرحيل لصنعاء

عمل السامرائي في عدد من المعاهد العربية، فقد اشغل فترة في تونس، وزار مكتبتها الوطنية، ولكن تجربته في تونس لم تكن جيدة، وفي حديثه عنها

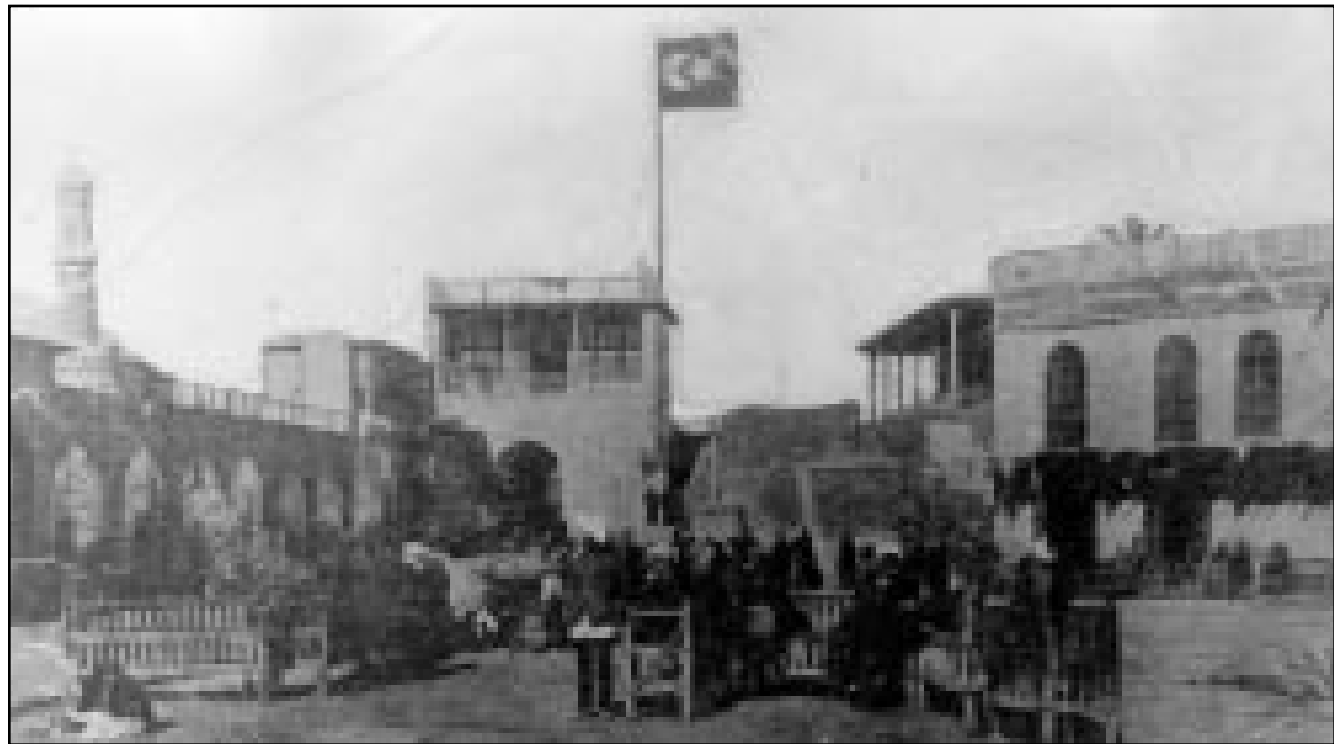


علائف الكتاب

نوع من المرارة، وقابل في اثناء وجوده في تونس الطاهر بن عاشور صاحب التفسير المعروف. كما سافر في الفترة ما بين 1965 و1975 لبيروت والرباط وبغازي وعمان والجزائر والرباط، وفي الجزائر وعمل مدة عام في الكويت، وعن اقامته قدم بعض الملاحظات تربط بسلوك العاملين الاجانب والوافدين لبلادهم، فتملق الوافدين اشعر الكويتيين بانهم القصة التي لا يرقى اليها اي طامح، وادى لابعادهم عن سماحتهم البوذية النقية. وعبر السامرائي عن اسقائه من تصرفات العراقيين الذين كانوا يأتون للكويت للعمل في اعمال يدوية لا تتناسب مع اقعهم، ولم تكن مصر بعيدة عن اهتمامات الكاتب حيث لقي عددا من المحاضرات عن الاب انستاس الكرملي، والتطور اللغوي الجغرافي وتنمية اللغة العربية، وبنشر الكاتب فرصة مصر للبحث عن سرفة دور النشر العربية حق المؤلف وتعبه، حيث قامت بعض دور النشر بنشر وتوزيع هذه المحاضرات دون اذن من المؤلف، واستمرت صلة الكاتب بعصر من خلال مشاركته في مؤتمرات مجمع اللغة العربية في القاهرة، هذه المشاركات العلمية والزيارات تمت والكاتب يعمل في كلية الاداب، ولكنه قرر الرحيل والسفر للخارج عام 1980 حيث شعر الكاتب وجملته من اصحابه ان البقاء في الكلية صار عسيرا، لان «الكلية تحكم فيها غير اهل العلم، ولم تكن تجربة الاردن جميلة، حيث شعر بالوحدة والعزلة، وزاد من سوء الوضع السياسة الجديدة التي انتهجتها الحكومة بتقليل تعيين الوافدين، خاصة ان العديد من الاساتذة العراقيين بدأوا يعملون في الجامعات الاردنية، ومن هنا قرر الانتقال لليمن، وعن الاردن، يقول الكاتب ان سكان الاردن يجنون استخدام الكلام الاجنبي، ويجذونه في افواههم حلوا طريا، تجربة صنعاء في حياة الكاتب فيها الكثير من النعم والنعق، فهو يقدم صورة عن الحياة الاكاديمية في الجامعة وافقارها للتعليم، ويقول ان صنعاء واقتها تذكر بما كانت عليه بعض الحواضر العراقية في الخمسينيات من القرن العشرين. ومن الاشارات الصارمة التي يقدمها المرحوم السامرائي تلك التي تتعلق بتصرفات الوافدين على اليمن، فالعراقيون الذين ازادت اعدادهم بحيث فاقت اعداد المصريين جعلت اليمنيين يعاملون العراقيين بجفوة، لدرجة اصبح فيها العراقي شخصا غير مرغوب فيه، وفي ثنايا حديثه يشير الكاتب الى بعض الممارسات التي يمارسها الاساتذة من ناحية الزام الطلاب بشراء ملازم قائمة على النقل ولا اصاله فيها، كما يتحدث عن انتشار الحياة الاجتماعية في الجامعة وافقارها للتعليم، تجد هؤلاء الكتابيين الذين جاؤوا الى جامعة صنعاء قراوا ان لدى اليمنيين صيحة دينية وحماسية.. فليسوا اللبوس واطلقوا للحى»، انهي الكاتب مذكراته عام 1995، حيث مضت على اقامته في اليمن تسعة اعوام.. وهي الاعوام المريرة التي يقول عنها «تسمعا لقيت بها العذاب كانها العذب النضير». مذكرات الراحل السامرائي فيها الكثير من الاشارات والصراحة والاحكام التي قد لا تعجب الكثير من نظرائه، ولكن الاحكام بالضرورة شهادة شخصية، وبدلا من الحديث عن حوادث شخصية واستعدادات خاصة قرر السامرائي تقديم سيرته عبر استعدادات القضايا التي شغلته وشغل الكاديميين، ولا تخلو السيرة من بعض التعليقات الاجتماعية، ويبدو ان الغربة كان لها اثرها في تشكيل صفحات الكتاب وطبيعة المواقف العامة من الحياة والناس والعمل الاكاديمي، ويخرج الكاتب بحصيلة لغوية وادبية جيدة، وشروحات لبايات غريبة وشائعة، مثل بيت الشعر المشهور الذي لا تعرف الا صدره «لا بد من صنعا وان طال السفر»..

تعددت مشاركات السامرائي اللغوية والادبية والمعمجة، فقد حقق كتاب «تمام فصيح اللغة» لاحمد بن فارس القزويني، و«نزهة الابهاء» لابن الانباري، وكتاب «لامعة والمياه الجبال، للمزخشي، واغنى اللغة بقاموسه «معجم الفرائد» الذي نشر عام 1984 وكتب «اللغة والحضارة» و«من بديع لغة التنزيل» و«معجم المتنبي» و«من معجم عبد الله بن المقفع»، و«التوزيع اللغوي الجغرافي في العراق» الذي نشره عام 1968، وهذا فيض من غيض.

عن الكتاب:
حديث السنين
سيرة ذاتية
ابراهيم السامرائي
دار عمار/ دار البيراق
عمان/ 1998





لقطة من مباراة منتخب فرنسا للشباب مع ألمانيا (رويترز)



لقطة من مباراة منتخب مصر مع منتخب الولايات المتحدة (رويترز)

مصر والارجنتين والبرازيل وفرنسا الى ربع نهائي كأس العالم للشباب

عندما اضاف الهدف الثاني في الدقيقة 42 اثر لقبه رابعة من سبسيه سددها بين ساني الحارس ستراركة، بيد ان الانان ابروكا التعادل في الدقيقة 79 عبر توستن بورخارت، قبل ان يحطف سبسيه هدف الفوز في الوقت بدل الضائع من تسديدة قوية. وتلعب فرنسا في الدور المقبل مع الارجنتين. وفي كورودوبا ايضا سحق المنتخب البرازيلي نظيره الاسترالي ببارعة اهداف نظفة.

وفتح مهاجم فلاديميرو اديانو التسجيل عندما قام بمجهود فردي رائع قبل ان يسدد بيسراه داخل الشباك (27)، و اضاف كاتا الهدف الثاني (52) ثم اديرانو الثالث (65) وادواردو الرابع (73).

وتلعب البرازيل في ربع النهائي مع غانا او الاكوادور.

كو تشيني برأسه (77)، وفي كورودوبا، خاض المنتخب الفرنسي افضل مباراة له في البطولة وحقق تأهله الى الدور ربع النهائي بفوزه على ألمانيا 3-2 بفضل المهاجم جبريل سبسيه الذي سجل هدفين اغلاهما في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع. وكان المنتخب الألماني، بقيادة مدربه اولي شتيليكه، البادء بالتسجيل في الدقيقة 19 عبر مهاجم بوروسيا مونشنغلايداخ بنجامين اوير من تسديدة قوية بيسراه، بيد ان فرنسا ادرت التعادل في الدقيقة 34 من ركلة جزاء احسبها الحكم التشيلي غيدو اروس انثري لها سبسيه بنجاح.

وسخط برنار مندي التقدم لفرنسا للمرة الاولى في المباراة

وتلقى مصر في ربع النهائي مع انغولا او هولندا، وفي بوينس ايرس ايضا، عانى المنتخب الارجنتيني المضيف الامرين لتخطى عقبة الصين. وعندما افتتح ماكسيميليانو رودريغيز التسجيل لارجنتين بعد مرور 3 دقائق ظن الجمهور المحلي بانه سيشهد مهرجانا من الاهداف خصوصا ان منتخب بلاده يتمتع بفعالية هجومية كبيرة، بيد ان المنتخب الصيني نجح بفضل صلاية خط دفاعه في تحديد الخطورة عن مرماه لا بل ادرك التعادل بواسطة بو كو في الدقيقة 54.

بيد ان الكلمة الاخيرة كانت للاحتياطي اليخاندرو دومينغيز الذي استغل كرة مرتدة من المعارضة سددها زميله المدافع فرانكو

سورين كوربوديان ركلة جزاء انثري لها جمال حمزة بيد ان الحارس دي جاي كاوتيس تصدى لها بنجاح. وانتظرت مصر حتى الدقيقة 76 لافتتاح التسجيل من ركلة جزاء سددها هذه المرة وائل رياض ومنح التقدم لمنتخب بلاده، وعزز اليماني تقدم مصر بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 85 مستغلا النقص العددي في صفوف الامريكيين بعد طرد لاعب الوسط كيلى غراي لوصوله على انذارين (83).

مثل مصر: محمد صبحي - محمود محمود ومحمد العترواي وحسام غالي - ابو المجد مصطفى ومحمد شوقي و وائل رياض (عزمي امير) واحمد ابو مسلم - رضا شحاتة (محمد عبد الواحد) - محمد اليماني (محمد جريشة) وجمال حمزة.

بوينس ايرس - أ ف ب: تأملت منتخبات مصر والارجنتين والبرازيل وفرنسا الى الدور ربع النهائي لبطولة كأس العالم للشباب (دون 20 عاما) في كرة القدم المقامة حاليا في الارجنتين. في بوينس ايرس، تابع المنتخب المصري مشواره في البطولة بفوز صريح على الولايات المتحدة بهدفين نظيفين. وهي المرة الثانية التي يتنجح فيها المنتخب المصري في بلوغ الدور ربع النهائي في مشاركاته الثلاث في النهائيات بعدما حقق الانجاز ذاته عام 1981 في استراليا، علما بانه خرج من الدور الاول عام 1991 في البرتغال. وسيطرت مصر على مجريات اللعب وكاد باحتمالها افتتاح التسجيل في الدقيقة 20 عندما احسب لها الحكم الروماني

ايقاف لاعبين في ايطاليا بسبب فضيحة جوازات السفر

القانوني بالنادي يحكف على اعداد استثناف ضد حكم قاس صدر لخطا اعترفا به ولكننا وقعا فيه بنينة فضيحة جوازات سفر مزورة هزت اوساط كرة القدم في ايطاليا. وعين من خارج الاتحاد الاوروبي ولكن حشدا من حاملي جوازات السفر الاوروبية كان ينزل ارض الملعب كل اسبوع في الموسم الماضي الذي شابته ايضا فضائح تعاطي عقاقير واعمال عطف من المشجعين، وكانت اكبر غرامة من نصيب اوبينيزي حيث بلغت ثلاث مليارات ليرة (1.34 مليار دولار) كما وقعت غرامة تبلغ مليونين من الليرات (891200 دولار) على كسل من انترناسيونالي لاتسيو، ووقعت ايضا غرامة على روسا بطل الدوري وسامبيودوريا ليلعب في دوري الدرجة الثانية تبلغ 1.5 مليار ليرة لكل منهما (668400 دولار) وغرامة على فيشينزا تبلغ مليار ليرة (445600 دولار)، وقال مسؤول في الرابطة ان الغرامة وقعت على لاتسيو رغم ثبوتة فيرون وكرايونيotti لان مسؤولا بالنادي عوقب بإيقافه عاما مسبقا وثائق اثناء التحقيقات. كما وقعت الرابطة عقوبات على مسؤولين باندية انترناسيونالي اودينيزي وفيشنزا وسامبوريا.

روما - رويترز: اوقف أكثر من 12 لاعبا حوالي عام في حين تواجه انديتهم غرامات ضخمة لدورها في فضيحة جوازات سفر مزورة هزت اوساط كرة القدم في ايطاليا. وكان الفارو ريكويا مهاجم منتخب اوروجواي ونادي انترناسيونالي والبرازيلي ديدا حارس مرمر ميلانو بين الذين اوقفتمهم رابطة اندية كرة القدم الايطالية ولكن الفريقين اعلنا عزيمتهما على الاستئناف، ولكن نادي لاتسيو ابلغ اربانيا سارة بحيث تقر بتهمة تساحته لاعب خط وسطه الارجنتيني خوان سباستيان فيرون ورئيسه سيرجيو كرايونيotti في اتهامات متعلقة بتحقيق في كيفية حصول بعض اللاعبين على جوازات سفر اوروية، وقال ميلانو انه سيستأنف ضد ايقاف ديدا الذي كان يلعب كامبال لجواز سفر برتغالي والغرامة التي وقعت على النادي وقدرها مليا ليرة (445600 دولار) وقال مسؤول في الرابطة ان الغرامة وقعت على لاتسيو رغم ثبوتة فيرون وكرايونيotti لان مسؤولا بالنادي عوقب بإيقافه عاما مسبقا وثائق اثناء التحقيقات. كما وقعت الرابطة عقوبات على مسؤولين باندية انترناسيونالي اودينيزي وفيشنزا وسامبوريا.

خار دل لاعب غلطة سراي على وشك الانضمام لروسيا

اسطنبول - رويترز: قال نادي غلطة سراي انه اتفق مع مرسيليا الفرنسي على مبادلة مهاجمه البرازيلي ماريو خار دل بجزير ليروا لاعب خط الوسط في النادي الفرنسي وزميله المدافع سباستيان بيريز. ونقلت وكالة انباء الاناضول عن علي دورشد نائب رئيس غلطة سراي قوله امس الاربعاء «اتفقنا من حيث المبدأ، لن يوقع الاتفاق خلال يومين، سيخطبنا مرسيليا مبلغا من المال الى جانب ليروا وبيريز مقابل خار دل». وقد قال توميسلاف ايفيتش مدرب مرسيليا في الاسبوع الماضي ان النادي يريد التعاقد مع خار دل الذي احرز ستة اهداف للنادي التركي في دوري الابطال الاوربي الموسم الماضي.

ويأمل ليدز في اتمام التعاقد مع المهاجم الاسترالي مارك فيدوكا ايضا.

كراوس مدربا لنادي مايوركا الاسباني

بالمنا دي مايوركا (اسبانيا) - رويترز: قال نادي ريال مايوركا الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم انه عين بيرنرند كراوس الالماني لولم مدربا للفريق. وقال النادي انه وقع عقدا مدته عام واحد مع كراوس الذي سيتولى تدريب الفريق محل لويس اراجونيس الذي تعاقد مع اثلينتيكو مدريد، وستكون اول مهمة لكراوس هي لقاء الفريق لمرحلة المجموعات بدوري الابطال في اب بعد ان احتل المركز الثالث في الدوري الموسم الماضي. وقال كراوس «ليس امامنا وقت طويل ولكنني اشراف على فريق جيد». كان كراوس قد اشراف على فريق ريال سوسيداد عام 1997 بعد ان تولي تدريب بوروسيا مونشنغلايداخ الألماني وقاد حينها سوسيداد الى المركز الثالث في الدوري. الا ان سوسيداد احتل المركز العاشر في الموسم اللاحق ثم قدم كراوس منصبه في تشرين الاول (اكتوبر) عام 1999.

قبل نهاية الشوط الاول باربع دقائق بعدما سجل لاعبا بيرنارد ميندي الهدف الثاني، وظل الفرنسيون محافظين على تقدمهم حتى الدقيقة الثامنة والسبعين عندما فرض توستن بوركات التعادل مرة ثانية على المباراة. واستعاد اللاعبين كلمة خصوصا ان منتخب بلاده يتمتع بفعالية هجومية كبيرة، عن رغبتهم في التقدم خطوة جديدة نحو الادوار المتقدمة من هدفيا البطولة برصيد سبعة اهداف.

واكد غريب انه لا يجد فرقا كبيرا في هوية من يلاقي في الدور المقبل، مشيرا ان لكل مباراة ظروفها ومن يقدم اكثر ويستغل ما يتاح له من فرص سيكون الطرف الفائز في اي مباراة كانت بغض النظر عن قوة المنتخب المقابل. وسيدخل المصريون الى الراحة اليوم كامل قبل ان يعاودوا تدريباتهم في مدينة روساريو التي يزورونها للمرة الاولى في البطولة بعدما استقروا منذ بدئها في العاصمة بوينس ايريس. وقد مثل المنتخب المصري كل من محمد صبحي في حراسة المرمى ومحمد العترواي ومحمود محمود وحسام غالي في الدفاع واحمد ابو مسلم وائل المجد مصطفى ومحمد شوقي و وائل رياض وشحاتة و وائل رياض الذي كان يتقدم لمساعدة المهاجم محمد اليماني وجمال حمزة، من جهة اخرى وبحضور اكثر من ثلاثين ألف متفرجة. حجز المنتخب الارجنتيني ليلوغ للدور ربع النهائي ايضا بعد مباراة شاقة مع نظيره الصيني في بوينس ايريس انهاها لصالحه بهدفين لهدف واحد فقط من ضمن التعادل قائما بين المنتخبين حتى الدقيقة التاسعة والسبعين من المباراة عندما احرز اليخاندرو دومينغيز هدف الترجيح اثر كرة مرتدة من الحارس الصيني كي آن.

وكان ماكسيميليانو رودريغيز قد افتتح التسجيل لاصحاب الارض في الدقيقة الرابعة قبل ان يذرك الصينيون شاقة مع نظيره الالماني انتجت الفرنسية بثلاثة اهداف ليدفين. وكان المنتخب الالماني هو البادء في التسجيل في الدقيقة التاسعة عشرة بفضل مهاجمه الهداف بينيامين اوير. وعادل الفرنسيون النتيجة في الدقيقة الرابعة والثلاثين بهدف احرزوه الهداف جبريل سبسي بضرية جزاء. وتقدمت فرنسا في العام الاخير من القرن الماضي.

كأس كوبا امريكا تشكيلة البرازيل خلت من أبرز نجومها

الايطالي) وكريسي (كروزيرو) ولوسيو (باير ليفركوزن الالماني) وروي جونيور (ميلان الايطالي) وجوان (فلامينغو). - لوسلو: اميرسون (روما الايطالي) وفابيو روشميكا (انترناسيونال) وادواردو كوستا (غريميو) وفرناندو (جوفنتود) وجونينيو بوليستا (فاسكو دا غاما) واليكس (بايراس) وجونينيو بيراميكانو (ليون الفرنسي). - لهجوم: ايلبير (بايرن ميونيخ الالماني) وجارديل (غلطة سراي التركي) وايفرتون (كورينثيانز) وجيوفاني (برشلونة الاسباني) واولر (فاسكو دا غاما).

وفي ليما أعلن رئيس الاتحاد البيروفي لكرة القدم نيكولاس دلفينيو ان الاتحاد الأمريكي الجنوبي قرر تعليق تنظيم كأس الامم الأمريكية الجنوبية (كوبا امريكا) في كولومبيا ما دام نائب رئيس الاتحاد الكولومبي هرنان ميخيا كامبوزانو محتظفا، وقال دلفينو في تصريح لاذاعة البيروفية «موقف الاتحاد الأمريكي الجنوبي هو تعليق تنظيم البطولة في كولومبيا ما دام مسؤول الاتحاد الكولومبي محتظفا».

المدرّب غريب: نجحنا لانهم نفذوا تعليماتي مصر ضمن دائرة المنافسين على كأس العالم للشباب

جايما في الدور الاول، عاد ذات اللاعب ليهدر ضربة الجزاء الثالثة له في البطولة - سجل ضربة جزاء الثانية في مرمى مرماه. ولم تتأثر عزيمة المصريين بضرية الجزاء الضائعة بل وصلوا لتفنيدهم المثلث لتعليمات مدربهم وكانت لهم اليد العليا خلال معظم دقائق الشوط الاول حتى ان قائد المنتخب رضا شحاتة كاد ان يفتتح التسجيل خلال الدقائق الاخيرة من عمر هذا الشوط لولا تسديدته التي اخطأت الرمي

الامريكي اثر تمريرة حقة من زميله محمد اليماني الذي خاض مباراة العمر قبل ان يخبره المدرب في الوقت بدل الضائع من المباراة من اجل فرض ملامع البطة على مجريات المباراة حيث نزل بدلا له عزمي امير الذي يشارك للمرة الاولى في نهائيات بطولة كأس العالم. وتغيرت موازين اللعب بعض الشيء مطلع الشوط الثاني عندما بدأ الأمريكيون بالهجوم الجدي على مرمى الحارس محمد صبحي حيث بدأ المهاجمون باستغلال طول قاماتهم من اجل تهديد الرمي المصري التي وقع تحت ضغط مكثف في الدقائق العشر الاولى من الشوط الثاني الذي كاد واضعائه وشهد هدف واحد على اقل تقدير لاي من المنتخبين. و مرة اخرى اعتمد المصريون على الهجمات المرتدة من احداهم حصولا على ضربة جزاءهم الثانية في المباراة تحديدا في الدقيقة السادسة والسبعين عندما اخطا المدافع الأمريكي كيلى غراي في مسك الكرة داخل منطقة جزائه فما كان من الحكم الروماني توستن بورخارت الا ان منح ضربة الجزاء وكان هذه المرة الدور على وائل رياض الذي سجل هدفه الشخصي الثاني في البطولة، وتضاعفت محنة الامريكيين في الدقيقة الرابعة والثمانين عندما حصل المدافع غراي على بطاقته الصفراء الثانية فتحقق للمصريين التفوق العددي، وفيما اندفع الأمريكيون فيما تبقى من عمر المباراة نحو الرمي التدري لتعديل النتيجة، اكتشف خطوطهم واستغلها المصريون ببراعة ومن احدى الهجمات المرتدة سجل محمد اليماني هدف الامان في الدقيقة الثامنة والثمانين علما انه سبق وان احرز هدفه الاول في البطولة في مرمى الارجنتين في الدور الاول وما اوسع الفارق بين الالمانيين نتيجة واداء.

و غادر امس المنتخب المصري العاصمة بوينس ايريس متوجها الى مدينة روساريو ليقابل في الاول من الشهر المقبل في الدور ربع النهائي الفائز من لقاء منتخب هولندا وانغولا

لندن - «القدس العربي»:

حقق المنتخب المصري للشباب ما عجزت عن تحقيقه المنتخبات العربية في نهائيات بطولة كأس العالم للشباب وكما كان أكثر من عشرة اعوام عندما حجز بطاقته للدور ربع النهائي بفوزه على نظيره الأمريكي بهدفين للاشياء في اول مباريات الدور الثاني والتي جرت على الملعب الرئيسي في العاصمة الارجنتينية بوينس ايريس بحضور سبعة آلاف متفرج. ومرة اخرى اثبت المدرب المصري شوقي غريب خطأ المشكين بقدراته في صناعة منتخب يمثل الشريان الرئيسي لند صفوف المنتخب الاول باللاعبين الواعدين، عندما نجح في استغلال ما تيسر من قدرات «جنوده» للعبور بهم الى شط الاحياء والتأكيد بصوت عال ان الكرة المصرية لاتملك فقط محمود الجوهري مدربا مصريا بل هناك العشرات ان لم نكل المئات بانتظار فرصتهم في الكشف عن الخامات التي تحول وتحوّل في ساحات الكرة الشعبية والندية المحلية في مصر. واكد غريب ثقته بالشكيلة التي قادت مصر للدور الثاني في لقاء فنلندا، عندما اشرك جميع عناصرها - باستثناء محمد عبد الواحد الذي شارك احتياطيا في الدقيقة الرابعة والسبعين وبدلا لرضا شحاتة - في المباراة التي لم تكن تقبل الغسة على اثنين، امام خصم اعتبره النقاد قبل بدء البطولة واحدا من ابرز المنتخبين التي اتسمت بظواهر التطور الاجياي السريع ضمن عقاب زمني قصير نسبيا. وعزز المنتخب المصري للمرة الثانية على التوالي كصاحب لليد العليا في المسابقة اثنى الهجمات التي اشعلها الحارس الالماني على الدفاع شبه المطلق مع تيني ما تيسر من هجمات مرتدة لتهديد الرمي الأمريكي بقيادة الثلاثي الهجومي، جمال حمزة ومحمد شوقي و وائل رياض الذي اثبت مرة اخرى جدارته في الاشتراك كلاعب اساسي في تشكيلة المنتخب المصري التي وصل الي هذه النهائيات اثر احتلاله المرتبة الرابعة في بطولة افريقيا للشباب في ابوابيا.

وكان للمنتخب المصري ان يتقدم مبكرا من عمر المباراة عندما حصل على ضربة جزاء في الدقيقة التاسعة عشرة اثر عرقلة الحارس الأمريكي دي جاي كوتيس لاعب الوسط احمد ابو مسلم علما ان الحكم الروماني اثنى منح الحارس المصري بطاقة صفراء عوضا عن الحمراء.

ومتلما اهدر جمال حمزة اول ضربة جزاء لصراع امام

مانشستر يونايتد يعاود سعيه لضم الارجنتيني فيرون

لندن - أ ف ب: اكد مانشستر يونايتد الالانكليزي سعيه مجددا الى التعاقد مع صانع العباب منتخب الارجنتين لكرة القدم ولاتسيو الايطالي خوان سباستيان فيرون خصوصا بعد ان برأت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الايطالي اللاعب وقال المدير التنفيذي لمانشستر يونايتد بيتر كينون «تكلنا مع فيرون قبل قرار لجنة الانضباط لكننا تريتينا قبل التوقيع على العقد، وبما ان سلحته برث فاننا سنحاول من جديد وأمل ان نجح في اتمام الصفقة خلال بضعة ايام».

من جهته قال اللاعب: «لقد اتصل بي احد الاندية الايطالية امس بعد القرار بيد ان المفاوضات مع مانشستر قطعت شوطا كبيرا». و اضاف «بعد ان زال عني هذا

الحمل الثقيل فاني استطيع ان افكر مليا بمستقبلي». وكانت صحيفة «دي صن» الانكليزية الشعبية الواسعة الانتشار اكدت في 15 حزيران/يونيو الحالي ان مانشستر تعاقد فعلا مع فيرون لمدة خمس سنوات مقابل مبلغ قياسي انكليزي بلغ 22 مليون جنيه استرليني (نحو 31 مليون دولار)، مشيرة الى ان اللاعب سيتقاضى 112 الف دولار اسبوعيا.

وكان المبلغ القياسي المحلي السابق ومقداره 28 مليون دولار دفعه مانشستر يونايتد ايضا

التعاقد مع المهاجم الهولندي رود فان نيلستروي قبل شهرين من اندهوون الهولندي في خطوة لتعزيز صفوفه استعدادا للموسم المقبل.

الهلال المقدسي يحقق مفاجأة من العيار الثقيل في دورة الوحدات

وتعادل مع الطلبة العراقي 2-2 في الجولة الثالثة، وقد تخطى عن الصدارة بفارق الاهداف لمواطنه الكرامة المتعادل مع الطلبة 1-1. وسجل سامر لوز (30) هدف الكرامة، وعامر عبد الحسين (55) هدف الطلبة. وهو ثاني تعادل لطلبة الذي رفع رصيده الى نقطتين في المركز الاخير. وتقام الجولة الخامسة اليوم والجمعة فيلعب الهلال مع الطلبة، والوحدات مع الكرامة، ويرتاج حطين.

وشهدت الدقائق الاخيرة من المباراة طرد لاعبين من الفريق السوري هما نزار الخطيب وهشام عابدين. وكان الهلال المقدسي خسر مباراته الاولى امام الوحدات الاردني مستضيف البطولة صفر-6 وامام الكرامة السوري 1-6، وهو صعد الى المركز الرابع برصيد 3 نقاط بفارق الاهداف خلف الوحدات الذي ارتاح اليوم. وهي اول خسارة لحطين الذي فاز على الوحدات 2-3 في الجولة الثانية.

■ عمان - أ ف ب: حقق الهلال المقدسي الفلسطيني مفاجأة من العيار الثقيل عندما تغلب على حطين السوري المتصدر 2-4 في الجولة الرابعة من منافسات دورة الوحدات الاردنية الودية لكرة القدم على استاد مدينة الملك عبدالله الثاني في القويسة ضاحية عمان الشرقية. وسجل قادي لافي (3) ومحمود عودة (72) وماهر مفارجي (4) اهداف الهلال المقدسي، وبشار سرور (13) و59) هدفي حطين.

وزير الشباب والرياضة يحل الاتحاد اللبناني لكرة القدم

المفاعيل المترتبة من جراء هذه القرارات، والتحضير لدعوة الجمعية العمومية خلال فترة لا تتجاوز 3 اشهر ولا تقل عن الشهر الواحد من تاريخ اصدار هذا القرار لاتخاذ لجنة جديدة عليا للاتحاد. وشكل «لجنة لتسيير الاعمال، والتحضير لانعقاد الهيئة العامة لانتخاب لجنة عليا جديدة، واستلام كل ما يتعلق بالموجودات والممتلكات والاموال المنقولة وغير المنقولة، بموجب دفاتر استلام».

بيروت - أ ف ب: اصدر وزير الشباب والرياضة اللبناني سيبويه هو فنانين قراراً يتعلق بحل اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم «مخالفتها مواد النظام الداخلي للاتحاد في جلساتها المنعقدة بتاريخ 23 نيسان (ابريل) الماضي، وفي جلساتها المنعقدة في 22 حزيران (يونيو) الحالي». والغى «كل القرارات الصادرة في الجلستين المذكورتين عن اللجنة العليا للاتحاد اللبناني، وجميع

رالي لبنان الدولي للسيارات ينطلق اليوم

والكويتي محمد الصراف والاماراتي عبد الله القاسمي في سيارات ميتسوبيشي لانسر. كذلك سيشارك اللبناني روجيه فغالي حامل لقب رالي لبنان العام الماضي بسيارة سوبارو امبيريزا اضافة الى مواطنه جان بيار نصر الله وسيارة سوبارو امبيريزا بالإضافة الى السائق اللبناني ميشال صالح في تويوتا سيلبكا ومواطنه ضوميط بو طوميط في ميتسوبيشي لانسر، وهناك سائقان فقط هما الالمانية اديت ويت في سيارة نيسان والاردنية تانسي المجالي في سيارة فورد سيريرا كورزورث.

متفرقات من الملاعب الاماراتية

خزائن الاندية الاماراتية بعد ان احرز العين لقب البطولة الاخير التي استضافها في ارضه اوائل العام الحالي. «قرر الاهلي المشاركة في الدورة الودية التي ينظمها القاولون المصري في الیول/سبتمبر المقبل التي قد يشارك فيها ايضا الهلال السعودي والكرامة الكويتي والهلال السعودي واحد الاندية القطرية وتأتي في اطار استعداداته لانطلاق الموسم الجديد. ويسبق المشاركة في دورة القاولون اقامة مسرر في المنيا حيث ستعقد بعة الاهلي بها في 8 او 9/ اب/ اغسطس المقبل تحت اشراف المدرب التونسي فوزي العياشي ثم تتوجه في 20 منه الى القاهرة مباشرة. وكان الاهلي مناسف الوحدة الرئيسي على لقب الدوري المحلي ويقتد الاشارة بينهما حتى المرحلة ما قبل الاخيرة حين حسم الاخير لقب لمصلحة واكفي الاول بمركز الوصيف، كما انه بلغ نصف نهائي مسابقة الكأس. وانشاد التعاشية بأهمية الدورة وتوقيتها «ستكون خير حكمة على مستوى الفريق واللاعبين نظر القوة الفرق المقر ان تشارك فيها من ان النتائج لن تكون مهمة بقدر تأمين احتكاك قوي لا يتوفر في المعسكر».

اعتمدت اللجنة الاولمبية الاماراتية في اجتماعها الاخير برئاسة نائب الرئيس قاسم سلطان البنا المشاركة في دورة العرب غرب اسبانيا المقررة في الكويت من 20 الى 30 تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وتحددت الموافقة المبدئية على المشاركة في سبع العباب هي الرماية والكراتيه والسباحة والعباقرة وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة. ويذكر ان عدد الالعاب في الدورة سيكون 13 لعبة. واختار الاتحاد الاماراتي فريق نادي الشباب للمشاركة في بطولة الاندية الخليجية التاسعة عشرة المقررة في اذار/مارس المقبل في البحرين. وجاء اختيار الشباب بعد تخلف ممثل النادي الاهلي عن حضور القرعة التي قررها الاتحاد لاختيار ممثل الامارات في البطولة الخليجية بناء على نص المادة 142 التي تمنحه الحق في اتخاذ ما يراه مناسباً من قرارات في اي موضوع لم تعالج الاتحاد او التعميم السنوي. وكان الاتحاد قرر الاسبوع الماضي اجراء قرعة بين الناديين، الشباب وصيف مسابقة كأس الاتحاد، والاهلي وصيف الدوري. وسيكون الشباب مطالباً بابقاء الكأس في



لقاء روما الدولي لالعاب القوى؛ الكروج وغرين وجونز ابرز المشاركين في «الدوري الذهبي»

باريس - أ ف ب: سيكون الأمريكي موريس غرين والغربي هشام الكروج حامل الرقم القياسي العالمي في سباق 100 م و1500 م على التوالي بالإضافة الى العداء الأمريكية الشهيرة ماريون جوجون ابرز المشاركين في لقاء روما الدولي لالعاب القوى المرحلة الاولى من الدوري الذهبي (غولدن ليغ) اليوم الجمعة على الملعب الاولمبي في العاصمة الايطالية.

وكان غرين شارك بصورة «شكلية» في التجارب الغربية المؤهلة الى بطولة العالم المقبلة في ادمونتون كندا من 3 الى 12 اب/اغسطس المقبل، بيده اثنه سجل اسرع وقت هذا العام ومقداره 99و9 ثوان علما بأنه خفف من سرعته في اللمتار الاخيرة. ويواجه غرين منافسة قوية من تيم مونتغمري الذي حل اول في التجارب الأمريكية ومن اوباديلي طومسون من باربادوس صاحب الميدالية البرونزية في اولمبياد سيدني العام الماضي. يذكر ان غرين يملك الرقم القياسي للقاء الايطالي ومقداره 98و8 وسجله عام 1999. اما بالنسبة الى الكروج فانه فضل خوض سباق المثل الذي يحمل رقمه القياسي ايضا ومقداره 43ر34 دقيقة الذي حقق على الملعب الاولمبي بالذات عام 1999، وعكذك رقمه القياسي في

تصفيات مونديال 2002 العراق يبدأ أعداد منتخبه السبت

بغداد - أ ف ب: يبدأ السبت في بغداد المعسكر التدريبي الاول للمنتخب العراقي لكرة القدم استعدادا للدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا. وسيكون الاعداد الاوليا باشراف باسم قاسم مدرب فريق دهوك الذي اختير لهذه المهمة في ضوء النتائج الايجابية التي حققها مع فريقه في الدوري واحتل في نهايته المركز الخامس، الى حين تسلم المدرب عدنان حمد الاشراف المباشر على المنتخب بعد ان قاد منتخب الشباب في نهائيات بطولة العالم في الارجنتين وخرج من الدور الاول. ويخضع اللاعبون ال26 الذين تم اختيارهم من قبل الجهاز الفني الى فحوصات طبية قبل انطلاق التدريبات منذ يومين.

وقال امين السر المساعد للاتحاد العراقي احمد عباس ابراهيم في تصريح لوكالة فرانس برس «سيغادر المنتخب منتصف الاسبوع المقبل الى العاصمة الاوكرانية كييف للدخول في معسكر تدريبي يتضمن خوض عدد من اللقاءات الودية مع فرق القدمة الاوكرانية». وأضاف «سيستوجه المنتخب بعد ذلك الى الصين للمشاركة في دورة دولية ودية من 18 الى 23 تموز/يوليو المقبل».

ويتهيء المعسكر الاوروبي في 15 تموز/يوليو والمشاركة في دورة الصين في 23 على ان يعود المنتخب الى بغداد في يوهان ستيلرز الكوري الجنوبي.

من خلال متابعتي الدقيقة لمبارياته الاخيرة، والمنتخب الاماراتي اصبح له اثر اخر ممنويا ونفسيا ايضا وذلك بعد التغييرات التي اجريته له سواء في اللاعبين او في الجهاز الفني وسيخرج الكثيرين، والكلام ذاته ينطبق على المنتخب العماني الصاعد والاوزبكستاني». وأوضح «قلت للاعبين ان المهمة ستكون صعبة لكنها في الوقت ذاته ليست مستحيلة في حال توافرت العزيمة والاصرار والترنما بما هو مطلوب منا، فانا اردنا ان نلعب علينا ان نلعب للفوز في جميع المباريات وعدم الفطريط بأي نقطة وهذا ما سنسعى الى تحقيقه». ويسمر معسكر المنتخب في هولندا حتى 9 تموز/يوليو المقبل ثم ينتقل الى مدينة نانثال الفرنسية في معسكر ثان يستمر حتى 18 منه.

ويتهيء المعسكر الاوروبي في 15 تموز/يوليو والمشاركة في دورة الصين في 23 على ان يعود المنتخب الى بغداد في يوهان ستيلرز الكوري الجنوبي.

.. ومدرب المنتخب القطري «متخوف» من الصين

دبي - أ ف ب: بدأ مدرب المنتخب القطري لكرة القدم البوسني جمال حاجي متخوفا من المجموعة التي وقع فيها المنتخب في الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 وخصوصا من الصين. وقال حاجي لى عودته من اجازته لبدء مهمة الاشراف على المنتخب الذي غادر الى هولندا لبدء معسكر فيها «ارى ان مجموعتنا قوية جدا ومن خلال متابعتي لسيرة المنتخبات الاخرى فيها اعتقد باننا سنواجه صعوبة كبيرة، فانا كان البعض يعتقدون بان مجموعتنا في التصفيات الماضية عام 1998 كانت اقوى من مجموعتنا الحالية فانا ارى انه لا فارق بين الالنتين». وتابع «المنتخب الصيني اقوى حاليا عما كان عليه عام 98 وقد رصدت ذلك

من خلال متابعتي الدقيقة لمبارياته الاخيرة، والمنتخب الاماراتي اصبح له اثر اخر ممنويا ونفسيا ايضا وذلك بعد التغييرات التي اجريته له سواء في اللاعبين او في الجهاز الفني وسيخرج الكثيرين، والكلام ذاته ينطبق على المنتخب العماني الصاعد والاوزبكستاني». وأوضح «قلت للاعبين ان المهمة ستكون صعبة لكنها في الوقت ذاته ليست مستحيلة في حال توافرت العزيمة والاصرار والترنما بما هو مطلوب منا، فانا اردنا ان نلعب علينا ان نلعب للفوز في جميع المباريات وعدم الفطريط بأي نقطة وهذا ما سنسعى الى تحقيقه». ويسمر معسكر المنتخب في هولندا حتى 9 تموز/يوليو المقبل ثم ينتقل الى مدينة نانثال الفرنسية في معسكر ثان يستمر حتى 18 منه.

معسكر تشيكي لمنتخب البحرين

دبي - أ ف ب: اعتمد الاتحاد البحريني لكرة القدم المعسكر التدريبي الخارجي للمنتخب في تشيكي من 11 تموز/يوليو حتى 2 اب/اغسطس المقبل ضمن استعداداته لمباريات الدور الثاني الحاسم من تصفيات القارة الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا. وتحدد ايضا ان يلتقي المنتخب البحريني نظيره الاماراتي في 20 المقبل في مدينة سانت اتيان الفرنسية حيث يعسكر الاخير. واعتمد الاتحاد مشاركة المنتخب في دورة العرب اسبانيا المقررة في الكويت من 20 الى 30 تشرين الاول/اكتوبر المقبل، ثم في دورة كأس الخليج الخامسة عشرة في الرياض من 16 الى 31 كانون الثاني/يناير.

وشارك منتخب البحرين حاليا تحت اشراف المدرب الالمني وولفغانغ سيدهك في دورة ماليزيا الدولية الودية القادمة في كوالالمبور ووصل الى الدور نصف النهائي اذ فاز على سلوفاكيا 2-صفر، وماليزيا 4-2، وخسر امام البوسنة صفر-1. وكان منتخب البحرين بلغ الدور الثاني للتصفيات بتصدره المجموعة الرابعة في الدور الاول على حساب نظيره الكويتي بفوزة عليه 1-صفر في المباراة المشهورة التي استعاد الكويت في الجولة الاخيرة محققا مفاجأة من العيار الثقيل وسيلعب ضمن المجموعة الاولى الى جانب السعودية والعراق وايران وتايلاند.

كابرياتي وسيرينا تتابعان نجاحاتهما وخرج يوهانسون ومويا في بطولة ويمبلدون للتنس

والثلاثون على الأمريكي مايكل تشانغ 7-6 (4-7) و6-7 (1-7) و6-4. وتاهل الأمريكي بيت سامبراس المصنف اولاً وحامل اللقب الى الدور الثاني من بطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب، ثالث بطولات الاربعة الكبرى، البالغة جوائزها 11 مليون دولار، فوزه على البريطاني باري كاون 6-3 و6-2 و7-5 (7-5) و6-4 وبيمبلدون، في الدور المقبل مع الالمني سرخيس سركيسيان الفائز على طومي روبريدو 6-2 و4-6 و6-3 و1-6.

اغاسي ونهائي 1994 و1998 امام سامبراس، وتخطى ايفانيسيفيتش المعروف ب«سيد الاسلالت النظيف»، في الدور الثاني الاسباني كارلوس مويلا الحادي والعشرون عندما تغلب عليه 7-6 (8-6) و6-3 و6-4. وحقق ايفانيسيفيتش 35 اسرلا نظيفا في المباراة. وفي ابرز المباريات، فاز الفرنسي ارنو كليمان الثالث عشر على الاسباني جرمان بينيتيس 6-3 و6-3 و4-6، والسويسي روجيه فيدرر الخامس عشر على البلجيكي كزافييه ماليس 6-3 و5-7 و6-3 و4-6 و3-6، والسويدي يوناث بيوركمان الثالث عشر من الدور الثاني.

76 (7-3) و5-7 و6-3 في مباراة مثيرة استمرت ساعتين و26 دقيقة، وبلغت صغار الدور الثاني لدورة قطر الدولية في الشهر ذاته يفوزها على البلغارية لوبوميرا بانتشيفا 4-6 و6-4. قبل ان تخسر بصعوبة امام الفرنسية ساندرين تستو التي بلغت النهائي بعد فوز في ابرز المباريات، فازت البلجيكية جوستين هينان الثامنة التي بلغت نصف نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على الهولندية كريستي بوغريت 5-7 و5-7 و2-6، والروسية ايلينا ديمينتيفا العاشرة على الالمانية بياناك لاماده 4-6 و3-6 و2-6، والفرنسية ساندرين تستو الخامسة عشرة على السلوفاكية كارينا هابسوبوفا 6-صفر و6-1، والاسبانية كوشيتشا مارتينيز التاسعة عشرة على الأمريكية ساندراساسيتش 7-5 و4-6 و7-6 (7-4) و7-5، ولدى الرجال، بلغ الروسي مارات سافين والاسباني خوان كارلوس فيريرو المصنفان رابعا وثامنا على التوالي الدور الثالث، فيما حقق الالمني اندي روديك مفاجأة من العيار الثقيل بخراجه السويدي توماس يوهانسون الحادي عشر من الدور الثاني.

في المباراة الاولى، استعاد سافين من انسحاب منافسه الكندي دانيال نيسنتور في المجموعة الثالثة بسبب الإصابة وبلغ الدور الثاني. وكسب سافين المجموعة الاولى بصعوبة بعد الاحتكام في الشوط الفاصل 7-6 (4-7)، قبل ان يخسر الثانية 3-6، ويتخلف في الثالثة 1-2 لكن الإصابة حالت دون اكمل الكندي للمباراة فبلغ الروسي الدور المقبل حيث سيلتقي مع الالمني دافيد برنوزيل او الايطالي دافيد سانغيني.

عاني الاسباني خوان كارلوس فيريرو الملقب ب«العوض»، الالمني لتخطي الدور الثاني على حساب الالمني جايسون ستولتنبرغ واحتاج الى 5 مجموعات لتحقيق ذلك، وكسب فيريرو، وصيف بطل رولان غاروس، المجموعة الاولى بصعوبة 7-6 (4-7)، ثم خسر المجموعة الثانية 4-6 واستعاد الموقف في الثالثة وكسبها 6-3، بيد انه خسر الرابعة 7- (3-7)، قبل ان تعود اليه الكلمة الاخيرة في المجموعة الخامسة الحاسمة 3-6.

ولن تكون مهمة فيريرو سهلة في الدور الثالث لانه سيلتقي مع البريطاني غريغ روسيسديكي الفائز على بايون بلاك من زيمبابوي 6-1 و6-3 و6-4. وفي المباراة الثالثة، تابع الالمني اندي روديك، ظاهرة الموسم، مفاجاته وتغلب على السويدي توماس يوهانسون 7-6 (1-7) و6-4 و6-7 و3-6.



بيت سامبراس



جينيفر كابرياتي

وخرجت الاسبانية الخضرمة ارتنشا سانشيز فيكارو الثالثة عشرة من الدور الثاني بخسارتها امام الأمريكية ليليا اوستروله 7-6 (7-4) و7-5، ولدى الرجال، بلغ الروسي مارات سافين والاسباني خوان كارلوس فيريرو المصنفان رابعا وثامنا على التوالي الدور الثالث، فيما حقق الالمني اندي روديك مفاجأة من العيار الثقيل بخراجه السويدي توماس يوهانسون الحادي عشر من الدور الثاني.

في المباراة الاولى، استعاد سافين من انسحاب منافسه الكندي دانيال نيسنتور في المجموعة الثالثة بسبب الإصابة وبلغ الدور الثاني. وكسب سافين المجموعة الاولى بصعوبة بعد الاحتكام في الشوط الفاصل 7-6 (4-7)، قبل ان يخسر الثانية 3-6، ويتخلف في الثالثة 1-2 لكن الإصابة حالت دون اكمل الكندي للمباراة فبلغ الروسي الدور المقبل حيث سيلتقي مع الالمني دافيد برنوزيل او الايطالي دافيد سانغيني.

عاني الاسباني خوان كارلوس فيريرو الملقب ب«العوض»، الالمني لتخطي الدور الثاني على حساب الالمني جايسون ستولتنبرغ واحتاج الى 5 مجموعات لتحقيق ذلك، وكسب فيريرو، وصيف بطل رولان غاروس، المجموعة الاولى بصعوبة 7-6 (4-7)، ثم خسر المجموعة الثانية 4-6 واستعاد الموقف في الثالثة وكسبها 6-3، بيد انه خسر الرابعة 7- (3-7)، قبل ان تعود اليه الكلمة الاخيرة في المجموعة الخامسة الحاسمة 3-6.

ولن تكون مهمة فيريرو سهلة في الدور الثالث لانه سيلتقي مع البريطاني غريغ روسيسديكي الفائز على بايون بلاك من زيمبابوي 6-1 و6-3 و6-4. وفي المباراة الثالثة، تابع الالمني اندي روديك، ظاهرة الموسم، مفاجاته وتغلب على السويدي توماس يوهانسون 7-6 (1-7) و6-4 و6-7 و3-6.

ونجح روديك في كسب الشوطين الفاصلين في المجموعتين الاولى والرابعة علما بأنه خسر ارساله مرة واحدة في المباراة وكانت في نهاية المجموعة الثالثة.

في المقابل عانى يوهانسون، بطل دورتي هاله الالمانية ونوتنغهام الانكليزية على التوالي في الاسبوعين الاخيرين، من التعب الذي حل به جراء مباراته الاولى ضد الالمني اندرو ايلي والتي احتاج خلالها الى 5 مجموعات.

ويلتقي روديك في الدور المقبل مع الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش، الذي خسر نهائي 1992 امام الأمريكي اندريه



التونسية سليمة صغار

مصفاة ميدور المصرية تعمل بحوالي 70% من طاقتها

■ لندن - رويترز: قالت مصادر من شركة الشرق الاوسط لتكرير النفط (ميدور) امس الخميس ان مصفاة الشركة التي تبلغ طاقتها الانتاجية 100 الف برميل يوميا تعمل بسبعين في المئة من طاقتها في حين تتجاهد الشركة للتغلب على مشكلات بدم التشغيل.

وحدات المصفاة الانتاج في نيسان (نيسان) ومن المتوقع ان يتم افتتاحها رسميا في وقت لاحق هذا العام. وقال المصدر: «هذه هي البداية». المصفاة تمر بإراحل اختبار وتجارب في البداية. ليس هناك مشكلة بعينها وهي تعمل الان بسبعين في المئة من طاقتها.

وطرحت الشركة في اواخر نيسان (ابريل) مزايدة لبيع 180 الف طن من البنزين و15.0 الف طن من وقود الطائرات للتحميل في الفترة من ابريل نيسان الى حزيران (يونيو).

وقالت مصادر صناعية ان ميدور دخلت كذاك في عقود طويلة الاجل مع تاجر لتصدير مقدرات خفيفة ومتوسطة لكن تفاصيل الصفقة لم تتضح على الفور. واقيمت المصفاة بتكلفة تزيد على مليار دولار وتمتلك الهيئة المصرية العامة للبترول حصة 60 في المئة من اسهمها ويملك مستثمرون من القطاع الخاص الحصة المتبقية.

البنك الكويتي يقرض الصناديق العربية والجزائر والمغرب

■ الكويت - رويترز: اعلن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي انه وافق على اقراض المغرب والجزائر ما مجموعه 46 مليون دولار لمشاريع في قطاع الكهرباء في إطار مشروع تقري. ولم يذكر الصندوق تفاصيل أخرى عن شروط القرضين. ويقدم الصندوق قروضه في العادة بشروط ميسرة.

وقد انشئ الصندوق عام 1968 لدعم مشروعات التنمية في المنطقة لكنه بدأ فعلا تقديم قروض عام 1974.

الاتحاد الأوروبي يسعى الى ابطال الانترنت لكل منزل

■ لوكسمبورغ - رويترز: وافق وزراء الاتصالات في الاتحاد الأوروبي الاربعة على توصيل منزل كل مواطن بشبكة الانترنت. وبموجب هذه الخطة سيستعين على شركات خدمات الانترنت ضمان توصيل خدمات «فعالة» للانترنت حتى في المناطق الجغرافية النائية التي قد لا يكون لها عائد كبيرة.

وقال بيورن روزنجرين الوزير السويدي الذي كان يرأس اجتماع وزراء الاتصالات في الاتحاد الأوروبي «انضمنا على ان الجميع يجب ان يتمكنوا من استخدام الانترنت والهاتف والفاكس».

وصرح امام مؤتمر صحفي عقد بعد الاجتماع «لسنا نتحدث عن بيع مشوش في المناطق النائية فحسب بل ايضا من يعتبرون انفسهم في حالة اجتماعية ضعيفة».

كما وافق الوزراء على ضمان ان شركات الانترنت من الممكن ان تتخلف برامج معينة لها اهتمام مشترك بين قطاع كبير من الجماهير مثل البرامج التي تقدم في قنوات التلفزيون الحكومي.

والاقتراح المقدم يتركز الامر للدول الاعضاء لتحديد كيفية تعويض شركات الانترنت نتيجة لثل هذه الاتزمات.

■ لندن - رويترز: واصلت اسعار النفط تراجعها امس الخميس بعد هبوط حاد يوم الاربعة اثرته مخاوف تتعلخ بالتباطؤ الاقتصادي في الولايات المتحدة الذي حد من الطلب على النفط.

وهبط سعر خام القياس مزيج برنت في بورصة البترول الدولية في لندن الى اقل من 25 دولارا للبرميل وسط عمليات مضاربة ناشئة عن مخاوف تباطؤ الطلب وتزايد المخزونات، في حين هبط سعر الخام الأمريكي الخفيف 21 سنتا الى 25.44 دولار للبرميل.

وبهبوط اسس يكون برميل برنت فقد أكثر من 4.5 دولار خلال اسبوعين. من جهتها نكرت وكالة انباء اوبك اسس نقلا عن امانة منظمة اوبك ان سعر سلة خامات نفط اوبك السبعة انخفض من 24.39 دولار للبرميل يوم الاربعة الى 25.61 دولار باليوم السابق.

وتقضي الية اوبك لضبط اسعار النفط بخفض الانتاج 500 ألف برميل يوميا اذا بقي سعر السلة ادنى من 22 دولارا لمدة عشرة ايام عمل متصلة وزيادته بنفس الكمية اذا ارتفع السعر عن 28 دولارا للبرميل طوال 20 يوم عمل متصلة.

وكعاد انخفاض الاسعار يبدد احتمالات زيادة اوبك لانتاجها في اجتماعات المقرر الاسبوع المقبل لتقرير ما اذا كانت هناك حاجة لضخ المزيد من النفط للتعويض عن غياب النفط العراقي.

فقد قال وزير البترول الكويتي عادل الصبيح امس انه لا يرى داعيا الى تغيير انتاج اوبك النفط مادامت الاسعار داخل النطاق السعري المتفق عليه للمنظمة.

واضاف ان اسعار النفط لسلة خامات اوبك تتراوح حول 25 دولارا للبرميل قريبا من منتصف النطاق السعري المستهدف لاوبك من 22 الى 28 دولارا للبرميل.

وعبر وزير النفط القطري عن موقف مشابه حيث قال امس ان سوق النفط مشبعة ولا يمكنها استيعاب اي زيادة في انتاج اوبك على الرغم من توقع المبيعات العراقية.

■ اسلو - رويترز: قالت وزارة الطاقة ان النرويج وافقت على حضور ندوة تنظفها اوبك في ايلول (سبتمبر) على مستوى وزاري وذلك للمرة الاولى.

وقالت سيسيل ادفاردسون المندوبة باسم الوزارة ان وزير النفط والطاقة الاف اكسليسن سيلقي كلمة في المؤتمر الذي تقيمه اوبك في فيينا في 28 و29 من ايلول (سبتمبر) تحت عنوان «اوبك وتوازن الطاقة العالمي».

وقالت المتحدثة «فيما اعلم فان هذه المرة الاولى التي يحضر فيها وزير نرويجي ندوة كهذه. وتلقى اكسليسن دعوة من الامين العام لوبك على

اسمهم شركة مصانع الاسمنت في شركة لافارج الفرنسية كما منحت حق ادارة خط سكة حديد القوية الى ائتلاف راينون ويسكونسن سنترول الأمريكي وادارة شبكة مياه عمان الى مجموعة سويس لونيوز ديزو. كما قامت الحكومة بتأجير منطقة بحاميات ماعين السياحية لشركة اكور وشبكة النقل العام لمستثمرين محليين. غير ان أبرز عملية كانت بيع 40% من اسهم شركة الانصاف الاردنية الى ائتلاف من شركة فرانس تيليكوم والبنك العربي في عمان مقابل 508 ملايين دولار.

ويشير المحلل الاقتصادي فهد الفانك الى ان الحكومة وجدت نفسها مضطرة الى استغلال حوالي ثلث عائدات المصنعة من اجل تمويل مشاريع للبنية التحتية وشراء جزء من الدين وبناء مساكن للعسكريين في حين ان هذه العائدات لن تتكرر وكان يجب ايداعها كلها في البنك المركزي في ظل محدودية موارد البلاد.

ويشير الفانك الى انه في جميع الاحوال فان «الاردن كان دائما يأخذ بالاقتصاد المتحرر وليس الوجه وبالتالي فان القطاع العام لم يكن يسهم في الماضي سوى بـ14% من اجمالي الناتج المحلي مقابل نحو 7% تقريبا بعد اطلاق عملية الخصخصة». وهو ما يقلل من اي آثار سلبية محتملة للخصيص.

وزادت بشكل ملحوظ قائمة الشركات وزياد نسبة الودائع الدورية الى 72 في المئة من اجمالي الودائع في نيسان (ابريل) مقارنة مع 67 في المئة في نهاية عام 2000 وسط القلق بشأن استقرار الليرة اللبنانية وارتفاع حجم الدين العام الذي تجاوز 150 في المئة من قيمة الناتج المحلي الاجمالي. وفي الوقت نفسه واجهت الحكومة نقصا في الطلب على اذون الخزانة بالليرة اللبنانية والتي تمتمت بعائدات قياسية نسبتة 14 في المئة وتشكل نحو 72 في المئة من قيمة الدين العام.

ويقول مصرفيون ان البنك المركزي اللبناني اضطر الى التدخل وشراء المزيد من اذون الخزانة وهو

سعر برميل برنت خسر 4,5 دولار خلال اسبوعين

النفط يواصل تراجع وسط مخاوف من آثار التباطؤ الأمريكي

الاربعة وهو انخفاض السادس هذا العام بهدف اعراض الاقتصاد في دعم سوق النفط الذي فقدت اسعده نحو ثلاثة دولارات للبرميل منذ بداية هذا الشهر.

وقالت وزارة الطاقة الامريكية الاربعة ان الاستهلاك المحلي لمنتجات النفط انخفض في الاسبوع الاربعة المناسية بمقدار 4.2 في المئة الى 18.9 مليون برميل بالمقارنة بالفترة نفسها من العام.

وعملت المصافي الامريكية في الاسبوع القليلة الماضية بكامل طاقتها من المادي الى تراكم المخزونات. واعلن معهد البترول الأمريكي هذا الاسبوع زيادة قدرها أكثر من ثلاثة

رودريغيز. وقال ان اوبك دعت مستخدمين من داخل المنظمة وخارجها مثل النرويج. واضافت قولها «ليس هذا مؤشرا على تغيير للسياسة».

وكادت اسلو تعاونت مع اوبك في تقييم الانتاج لمدة عامين حتى منتصف عام 2000 للمساعدة في دعم اسعار النفط وابقائها مرتفعة بعد ان هوت دون عشرة دولارات للبرميل. ومنذ ذلك الحين رفضت اسلو ندوات من اجل توثيق التعاون في الانتاج. وقال ادفاردسون ان موضوع كلمة اكسليسن لم يتحدد بعد.

وستركز الندوة على موضوعات مثل العولة والتنمية المستدامة والتجارة.

12%. وعلى الصعيد الاجتماعي يؤكد القضاة في الاخصصة في الاردن لم «تؤد على الاطلاق الى عمليات تسريح جماعية للعاملين بل راعت البعد الاجتماعي».

وفي هذا السياق يؤكد الرئيس التنفيذي لشركة الاردن للاتصالات بيير ماتيي ان فرانس برس انه منذ بيع جزء من اسهم الشركة «لم يحدث اي تسريح لموظفين بالشركة بل كانت هناك حالات انتهاء خدمة عمالينة للعاملين لبلوغم السن القانونية للعاش».

ويضيف ماتيي ان الادارة الجديدة للشركة قامت في بداية العام بتخفيض بدلات المكاتب الهاضمة المحلية والدولية للمسافات الطويلة بنسبة 20%.

فان شركة مصانع الاسمنت الاردنية التي كانت تعاني قبل تخصيصها من فائض في العمالة، خصصت هذا العام أكثر من 12 مليون دولار لتغطية نفقات الاحالة المبكرة الى التقاعد بصورة مرضية.

ويشير الفانك الى انه في جميع الاحوال فان «الاردن كان دائما يأخذ بالاقتصاد المتحرر وليس الوجه وبالتالي فان القطاع العام لم يكن يسهم في الماضي سوى بـ14% من اجمالي الناتج المحلي مقابل نحو 7% تقريبا بعد اطلاق عملية الخصخصة». وهو ما يقلل من اي آثار سلبية محتملة للخصيص.

وزادت بشكل ملحوظ قائمة الشركات وزياد نسبة الودائع الدورية الى 72 في المئة من اجمالي الودائع في نيسان (ابريل) مقارنة مع 67 في المئة في نهاية عام 2000 وسط القلق بشأن استقرار الليرة اللبنانية وارتفاع حجم الدين العام الذي تجاوز 150 في المئة من قيمة الناتج المحلي الاجمالي. وفي الوقت نفسه واجهت الحكومة نقصا في الطلب على اذون الخزانة بالليرة اللبنانية والتي تمتمت بعائدات قياسية نسبتة 14 في المئة وتشكل نحو 72 في المئة من قيمة الدين العام.

ويقول مصرفيون ان البنك المركزي اللبناني اضطر الى التدخل وشراء المزيد من اذون الخزانة وهو

ما يعنى من الناحية الفعلية زيادة المعروض النقدي. وقال تقرير حديث لينك عودة ان مصرف لبنان اشترى اذون خزانة قيمتها 662 مليار ليرة (439 مليون دولار) في الربع الاول من عام 2001.

وتسمى الحكومة اللبنانية الى عقد اجتماع معتمد الاطراف في باريس في اليلول (سبتمبر) للحصول على ضمانات متكفها من الاقتراض بغائدة اقل من الاسواق الدولية.

وفي نيسان (ابريل) الماضي اصدر لبنان سندات دورلرية مدتها 15 عاما وقيمتها 400 مليون دولار بعائد نسبتة 11,62 في المئة.

السودان يأمل ارتفاع انتاجه النفطي الى ما يعادل انتاج الامارات خلال 4 سنوات

■ الخرطوم - «القدس العربي»: نفى عبد الرحيم حمدي وزير المالية السوداني ما يتردد خارج البلاد حول استخدام عائدات البترول السوداني لتأجيج الحرب الدائرة بجنوب السودان، وقال بان عائدات البترول والتي يتراوح نصيب الحكومة فيها بين 500 و600 مليون دولار سنويا تصرف عبر الموازنة المجازة من قبل مجلس الوزراء السوداني والبرلمان في مجالات التنمية والموازنة الجارية.

وقال الوزير السوداني ان البترول يساعد في تنمية جنوب السودان والتنمية الشاملة. ووصف الاحاديث التي تروج الى ان البترول السوداني يستخدم لتأجيج الحرب بأنها غير صحيحة.

وأوضح حمدي ان السودان يتجه ليصبح دولة بترولية ويصل انتاجه في الاربع سنوات المقبلة الى انتاج نيجيريا ودولة الامارات العربية المتحدة. مقابل انتاجه الحالي البالغ 200 الف برميل سنويا.

وقال الوزير السوداني «اذا قررت شركة تاليسمان الكندية سحب استثماراتها في البترول السوداني فسوف تذهب الى شركة اخرى» غير انه اعرب عن رغبة بلاده في ان تواصل تاليسمان استثماراتها بالسودان.

اتجاه لاقامة منطقة للصناعات البحرية جنوب العراق

■ بغداد - «القدس العربي»: يسعى العراق لتطوير صناعاته البحرية قرب موانئه بالجانب في اطار خطة لاستثمار نشاط النقل البحري واعادة تاهيل البواخر وازواقي الصيد بناء اقتصاد تحدي الحصار. وقالت حمزة انه تقرر في ضوء موافقة اللجنة العراقية منقطة جديدة في مدينة البصرة على ضفاف شط العرب لاقامة منشآت الصناعات البحرية بدلا عن المنطقة القديمة التي تقع في البصرة

والتي انشئت عام 1919 واصبحت ضيقة وغير صالحة للعمل. واوضحت ماري حمزة علوان المدير العام مؤسسة التنمية الصناعية العراقية التي تتصرف على هذا المشروع ان الاهتمام بالقطاع الصناعي الخاص والاجراءات المتواصلة التي تمت خلال الـمدة الاخيرة والتي سعت الى شحول

المشاريع التي يجري تخصيصها حاليا. وتشمل القائمة ثلاث شركات في قطاع الكهرباء بالاضافة الى قطاع البريد حيث تتم حاليا اعادة هيكلتها.

كما يتوقع ان تنتهي الحكومة العام المقبل من تخصيص شركة الفوسفات التي تعاني من تراكم الديون بالاضافة الى شركة المطاحن وشركة البتراء للحفر واكاديمية الطيران الملكية التي تخرج طيارين مدنيين من الاردن والدول العربية وادارة جمارك عمان.

كما قامت الحكومة ببيع ثلاث ادارات من الخمس التابعة لشركة الطيران الوطنية، والخطوط الملكية الاردنية، الى شركات دولية ومنها بعض الاشغلة بعينها العقبة والصحف الملوكية جزئيا للدولة وشركة اليوتاس وخط سكة حديد عمان-الزرقاء بالاضافة الى مطارة الملكة عليا الدولي ومراكز المدني في عمان ومطار العقبة الدولي.

وقال متعاملون انه على غير المعتاد اقبل الاجانب وخاصة السعوديون على شراء تلك السندات. وهم يتوقعون ان تشتري البنوك اللبنانية ثلثي الاصدار المقبل. وتقول الحكومة انها تعمد الى اصدار سندات دورلرية لتجذب اصدار المزيد من اذون الخزنة المحلية الاكثر كلفة. غير ان الديون المحلية والخارجية على السواء تزيد زيادة كبيرة.

وتقال صوفي «نحن بحاجة الى حقل معدل معدل نمو اقتصادي يزيد عن التسعة في المئة او مساعد اجنبية او كليهما للسيطرة على مشكلة الديون».

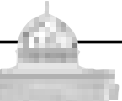
وقال وزير المالية في نيسان (ابريل) الماضي اصدر لبنان سندات دورلرية مدتها 15 عاما وقيمتها 400 مليون دولار بعائد نسبتة 11,62 في المئة.

وقال وزير المالية في نيسان (ابريل) الماضي اصدر لبنان سندات دورلرية مدتها 15 عاما وقيمتها 400 مليون دولار بعائد نسبتة 11,62 في المئة.

وقال وزير المالية في نيسان (ابريل) الماضي اصدر لبنان سندات دورلرية مدتها 15 عاما وقيمتها 400 مليون دولار بعائد نسبتة 11,62 في المئة.



رجلا عمدا يتطلعان اسمي لائحة التكريرة لاسعار الاسهم خارج بورصة طوكيو والتي هبط مؤشرها بنسبة 1.2% (اف ب)



هبوط الاسهم الاماراتية لأدنى مستوى بثلاثة اعوام

دبي - رويترز: قال مسامرة ان الاسهم الاماراتية انخفضت الى ادنى مستوياتها في ثلاثة اعوام خلال الاسبوع المنتهي أمس الخميس من المئة من حجم التعاملات، وهبط سهم شركة اعمار للعقارات 25 فلسا لينتهي الجلسة على 17.50 درهم في تداول التعاملين.

ومن بين الاسهم الخاسرة الاخرى سهم بنك دبي الاسلامي الذي تراجع 20 فلساً الى 16.60 درهم وسهم الشركة الوطنية للتبريد (تبريد) الذي هبط 15 فلساً الى 4.75 درهم.

ومن بين الاسهم الرئيسية الخاسرة خلال الاسبوع في سوق ابوظبي المالي سهم بنك ابوظبي التجاري الذي تراجع اربعة دراهم الى 400 درهم. كما تراجع سهم شركة ابوظبي للاغذية ثلاثة دراهم الى 16 درهما.

وتراجع حجم التداول في السوق غير المقصود في التداول تقريبا عن مستواه في الاسبوع الماضي ليصل الى نحو خمسة ملايين درهم تمثل عشرة في المئة من قيمة التعاملات الاجمالية.

وهبط سهم مؤسسة الامارات للاصلاات (اتصالات) التي تحترق قطاع الاتصالات في البلاد خمسة دراهم الى 880 درهما بعد هبوطه 15 درهما الاسبوع الماضي الدولار يساوي 3.673 درهم.

تسوية بشأن الملاذات: ضمان السيادة الضريبية مقابل المزيد من الشفافية

باريس - اف ب: علم من مصادر متطابقة مقربة من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أمس الخميس ان الولايات المتحدة توصلت مع شركائها في المنظمة الى تسوية حول الملاذات الضريبية تقضي بضمغان سيادتها الضريبية مقابل المزيد من الشفافية.

وأوضح مصدر مقرب من الملف ان هذه الملاذات الضريبية لن تخضع بحسب التسوية لعقوبات محتملة الا في حال امتنعت عن كشف معلومات مرتبطة بتحقيقات محددة، وليس بسبب نظامها الضريبي بحد ذاته.

وتابع المصدر ان هذه الدول والاراضي الـ32 حيث الضرائب منخفضة جدا او معدومة تماما، والمرجحة على «لائحة سوداء» وضعتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. ستمهل حتى 30 تشرين الثاني (نوفمبر) لاثبات اراءها الحقيقية في التعاون. وكانت قبل ذلك امهلت حتى 31 تموز (يوليو).

غير ان اي عقوبة في حقها لن تدخل حيز التنفيذ قبل نيسان (ابريل) 2003، حسب ما قال المصدر.

وتم التوصل الى التسوية بعد ان ابدت ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش الجديدة علنا تحفظات حول طريقة تعاطي منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية مع الملاذات الضريبية.

ومن المتوقع ان يتم اعتماد التقرير المتضمن هذا القرار في باريس اليوم الجمعة او في مطلع الاسبوع المقبل، بعد ان تسرى المفعول «القطاع المتعلق بالاجراء» والتي لن تؤثر على مضمون الاتفاق، كما كتبت مصادر متطابقة.

شركة الملاحة العربية تسجل 40,76 مليون دولار ارباحا

المتحدة التي تتخذ من الكويت مقرا لها ويشارك في ملكيتها العراق والسعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين، تقدمت كبييرا في مجال نقل الحاويات في العام 2000، على ما افاد يوسف امام الجمعية العمومية للشركة التي اجتمعت في دبي.

وقد قامت الشركة التي بلغ رقم اعمالها 769.5 مليون دولار في العام 2000، بنقل 819541 حاوية وأكثر من 827 الف طن من البضائع، بحسب تقرير نشر في دبي.

دبي - اف ب: أعلنت شركة الملاحة العربية المتحدة أمس الخميس انها حققت ارباحا صافية بلغت 40,76 مليون دولار في العام 2000، مؤكدة بذلك اداءها الجيد للسنة السادسة على التوالي.

وأوضح نائب رئيس مجلس ادارة الشركة عبيد الله يوسف ان هذه النتيجة الايجابية كانت ممكنة على الرغم من ارتفاع اسعار النفط الذي انعكس زيادة في تكاليف تشغيل الشركة.

وقد حققت شركة الملاحة العربية المتحدة التي تتخذ من الكويت مقرا لها ويشارك في ملكيتها العراق والسعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين، تقدمت كبييرا في مجال نقل الحاويات في العام 2000، على ما افاد يوسف امام الجمعية العمومية للشركة التي اجتمعت في دبي.

وقد قامت الشركة التي بلغ رقم اعمالها 769.5 مليون دولار في العام 2000، بنقل 819541 حاوية وأكثر من 827 الف طن من البضائع، بحسب تقرير نشر في دبي.

بنغلادش على رأس قائمة أكثر الدول فسادا بالعالم

وحصلت اندريجان وبوليفيا والكاميرون وكينيا واندونيسيا واوغندا ونيجيريا بالإضافة الى بنغلادش على درجات نقل عن درجتين من عشر درجات.

وقال ايفان خلال مؤتمر صحافي عقد في العاصمة الفرنسية باريس «القائمة الجديدة لفماهي الفساد توضح مرة اخرى الدائرة المفرغة التي تربط بين الفقر والفساد حين يضطر الابهاء الى رشوة المرشحين الذين يحصلون على وراثة متدنية لتعلم ابناءهم وحيث تصعب الخدمات الصحية التي تعاني من نقص الموارد ارضا خصبة للفساد».

وفي الوقت الذي يخوض فيه عدد كبير من الدول الفقيرة حربا ضد فيروس اتش.إي.في المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) قال ايفان ان هناك تسوية على الحكومات الفاسدة ان تتوقف عن سرقة شعوبها اذا كانت تريد انقاذ الازواج.

وصرح ايفان بان الدول الصناعية امامها هي ايضا طريقا طويلا حتى التخلص من الفساد مشيرا الى فصيحة تمويل احدى الحملات الانتخابية في ألمانيا ودوما صدور حكم على وزير الخارجية الفرنسي السابق رولان بومبيته حصوله على هدايا غير مشروعة من شركة نطق عملاقة، ومضى قائلا «عدد كبير من الدول المتقدمة ليست في وضع يسمح لها بان تعظ الدول الفقيرة عن سرقة شعوبها اذا كانت تريد انقاذ الازواج».

مشروع اتفاق لحل أزمة طيران الشرق الاوسط اللبنانية

التي اعلن عنها فيساي ايار (مايو) الماضي، وأوضح رئيس نقابة المستخدمين الاصيلين في الشركة حسين عباس لفرانس برس «ان ادارة الشركة ستصدر بعد قليل بيانا بتعميد مهل الاستقالة من الخميس الى تاريخ 10 تموز (يوليو)».

وأضاف عباس بعد صدور البيان توقف النقابات تحركاتها الاحتجاجية وتواصل الحوار، ورفض الافصاح عما اذا كانت النقابات ستوافق نهائيا على عمليات الصراف التي قررتتها الادارة لتصحيح وضع الشركة المالي.

العربية المتوجهة الى الاسواق المختلفة، كما ان لندن هي المركز الذي يتم فيه التعاقد على 50% من مجموع حركة التكاليف البحرية بالعالم.

وبسبب عدم التطور الكافي للمؤسسات الاستشارية في البلاد العربية فان قسما كبيرا من دراسات الجدوى التي تجري بشأن المشاريع الجديدة يتم في لندن التي تجسبي من الخارج سنويا أكثر من 1,8 مليار جنيه استرليني مقابل هذا النوع من الخدمات. وبالاجمال فان لندن تجسبي سنويا من الخارج أكثر من 31 مليار جنيه (احصاءات 1999).

هذه الميزة للندن (في مجال الاستشارات وتوفير الوساطة والخدمات القانونية والحاسبية) جعلت الدول العربية معتمدة بقدر كبير عليها كمركز مالي لها، ومجال لاستثمارها يبدو انه رساميل زائدة عن احتياجيات الاسواق المحلية.

هذا الوقت الذي تعاني فيه هذه الاسواق من شح شديد بالائتمان اللازم لتمويل مشروعات التنمية. وحسب ما ورد في اوراق الفيت بالمؤتمر فان هذا الوضع ناشيء عن حقيقتان الكثير من اصحاب الاموال ليس لديهم الثقة الكافية بالمؤسسات المالية والمصرفية الموجودة في بلادهم لايداع اموالهم فيها، سواء نتيجة عدم الاستقرار السياسي او لغياب الشفافية والقوانين المنظمة ومؤسسات التحكم المتطورة التي تضمن سلامة اموالهم.

وبالعالم الماضي مثلا بلغ مجموع الاموال العربية التي توجهت الى لندن 86 مليار دولار، في حين بلغ مجموع الاموال العربية التي انتقلت من لندن عادة الى بلادها 21 مليار فقط.

وبالنسبة لبنوك المعاملات الخارجية (الاف شور) بالبلد العربي فان قسما كبيرا من الالصول الموجودة فيها يتحول الى لندن التي يوجد فيها ما يعادل 1500 مليار دولار من الالصول الاف شور الخارجية. وحتى بنوك المعاملات الاسلامية تحفظ جزء هام من اموالها في لندن التي يتواجد فيها عدد كبير من البنوك الاستثمارية المتخصصة التي انشأ بعضها وحدات متخصصة بالعمليات المصرفية والمالية الاسلامية.

الصين تبدأ جولة جديدة من المفاوضات بشأن انضمامها لمنظمة التجارة العالمية

(قطر) في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، فانهم يعتقدون ان مشاركتها بصفة عضو كامل العضوية في الدوحة استمر عدة اشهر.

وعرب مسؤولون من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة عن تفاؤليهم الكبير حول امكانية الصين للقيام بدخول تاريخي الى المنظمة التجارية بحلول نهاية السنة الجارية.

لكن عددا من الخبراء يتابعون الملف في جنيف يعتبرون ان «عملا كثيرا ما زال يتعين القيام به».

ورغم انهم لم يستبعدوا ان تنهي مجموعة العمل جميع الوثائق الكثيرة التي تنظم شروط انضمام الصين الى المنظمة، قبل اللقاء الوزاري في الدوحة مبدا انضمام الصين.

منظرة باهتمام كبير بسبب الرهانات والتوقعات والقلق الذي يشهده هذا الانضمام وايضا لانها تعقب مازقا استمر عدة اشهر.

وعرب مسؤولون من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة عن تفاؤليهم الكبير حول امكانية الصين للقيام بدخول تاريخي الى المنظمة التجارية بحلول نهاية السنة الجارية.

لكن عددا من الخبراء يتابعون الملف في جنيف يعتبرون ان «عملا كثيرا ما زال يتعين القيام به».

ورغم انهم لم يستبعدوا ان تنهي مجموعة العمل جميع الوثائق الكثيرة التي تنظم شروط انضمام الصين الى المنظمة، قبل اللقاء الوزاري في الدوحة مبدا انضمام الصين.

جنيف - اف ب: بدأت امس الخميس في جنيف جولة جديدة من المحادثات بشأن انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية في اعقاب الحلحلة الناجمة عن عقد اتفاقات مع اكبر قوتين تجاريتين اي الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

وحتى يوم الارباء المقبل، ستجري الصين وجميع الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية التي لها مصالح تجارية مشتركة معها، مفاوضات حثيثة في اطار «مجموعة العمل» حول ظروف انضمام هذا العملاق الآسيوي الى هذه المنظمة.

وهذه السلسلة الجديدة من المفاوضات المتعددة الاطراف، وهي الاولى منذ كانون الثاني (يناير)،

المركزي الاوروبي: مرحلة ضعف اليورو انتهت

فرانكفورت - رويترز: قال فيم دويسنبيرغ رئيس البنك المركزي الاوروبي في حديث نشر يوم الارباء انه يعتقد ان ضعف اليورو المؤدة امامها فرصة كبيرة للارتعاع فان هذه ليست عبارة فارغة.

وصف دويسنبيرغ السنوات الثلاث التي قضاها في رئاسة البنك بانها «صعبة لكنها ممتعة».

ورد على سؤال عن تراجع اليورو على مدى فترة طويلة عن مستواه

هبوط اليورو انتهى». وأضاف «عندما نسفل ان العملة الأوروبية امامها فرصة كبيرة للارتعاع فان هذه ليست عبارة فارغة».

وصف دويسنبيرغ السنوات الثلاث التي قضاها في رئاسة البنك بانها «صعبة لكنها ممتعة».

ورد على سؤال عن تراجع اليورو على مدى فترة طويلة عن مستواه

هبوط اليورو انتهى». وأضاف «عندما نسفل ان العملة الأوروبية امامها فرصة كبيرة للارتعاع فان هذه ليست عبارة فارغة».

وصف دويسنبيرغ السنوات الثلاث التي قضاها في رئاسة البنك بانها «صعبة لكنها ممتعة».

ورد على سؤال عن تراجع اليورو على مدى فترة طويلة عن مستواه



قطع من الماركات الألمانية المغطاة بعد بدء تشغيل أجهزة في ألمانيا لاتلاف عشرات آلاف الاطنان من العملة القديمة

الكويت: خطة لاصلاحات اقتصادية جذرية تتضمن فرض ضرائب

مببيعات على بعض السلع الاستهلاكية المستوردة. واحتياجاتها بنحو ملياري دينار (6,5 مليار دولار) سنويا في عامي 1999 و2000. وفي وقت سابق بدأ اقتراحات الحكومة بفرض ضريبة على الدخل في الدولة التي يتختم مواطنوها بجزايا اجتماعية تشملهم من المهد الى اللحد بحيث جانبا.

ولقيت هذه الخطوة الشجاعة صدى في منطقة الخليج منذ ان هبطت اسعار النفط الى ادنى من عشرة دولارات للبرميل قبل عامين لكن خامات النفط الكويتية تباع الان بسعر يبلغ 20 دولارا في المتوسط.

ورغم ان الدولة تدعو منذ فترة

خطة اصلاحات طموحة منها السماح بالاستثمارات الأجنبية المباشرة وغير المباشرة في الكويت، ويقول اقتصاديون ودبلوماسيون اجانب ان خفض الضرائب على الشركات الأجنبية ضروري من اجل انجاح بقية الاجراءات.

وتتبع الان ان الشركات المدرجة في البورصة الكويتية دفع ضريبة على الدخل في الدولة التي يتختم مواطنوها بجزايا اجتماعية تشملهم من المهد الى اللحد بحيث جانبا.

ولقيت هذه الخطوة الشجاعة صدى في منطقة الخليج منذ ان هبطت اسعار النفط الى ادنى من عشرة دولارات للبرميل قبل عامين لكن خامات النفط الكويتية تباع الان بسعر يبلغ 20 دولارا في المتوسط.

ورغم ان الدولة تدعو منذ فترة

خطة اصلاحات طموحة منها السماح بالاستثمارات الأجنبية المباشرة وغير المباشرة في الكويت، ويقول اقتصاديون ودبلوماسيون اجانب ان خفض الضرائب على الشركات الأجنبية ضروري من اجل انجاح بقية الاجراءات.

وتتبع الان ان الشركات المدرجة في البورصة الكويتية دفع ضريبة على الدخل في الدولة التي يتختم مواطنوها بجزايا اجتماعية تشملهم من المهد الى اللحد بحيث جانبا.

ولقيت هذه الخطوة الشجاعة صدى في منطقة الخليج منذ ان هبطت اسعار النفط الى ادنى من عشرة دولارات للبرميل قبل عامين لكن خامات النفط الكويتية تباع الان بسعر يبلغ 20 دولارا في المتوسط.

ورغم ان الدولة تدعو منذ فترة

اقرار موازنة نفقاتها 17000 مليون دولار منها 10 مليارات رواتب

لنحسب النفط، يتألف حاليا من 60 مليار دولار تستثمر بشكل اساسي في الغرب. والعدادات النفطية البالغة 10.63 مليار دولار (85 في المائة من العائدات) احتسبت على اساس 15 دولارا للبرميل الواحد ونتاج حوالي مليوني برميل يوميا.

وتقدر كتلة الاجور بـ 10,3 مليار دولار، اي 59,8 في المائة من النفقات، و96,8 في المائة من العائدات النفطية المتوقعة.

يذكر ان اكثر من 93 في المئة من الـ220 الف شخص يشكلون اليد العاملة هم موظفون، وان الكويتيين يشكلون من الضرائب يستفيدون من نظام الدولة الاربعة.

فالخدمات الطبية والسكن والكهرباء والمياه

تقدم لهم بشكل شبه مجاني. وكانت السنة المالية 2000 - 2001 بدأت في الال من تموز (يوليو) 2000 وانتهت في 31 اذار (مارس) 2001. والسنة المالية المقبلة، التي أصبحت تسعة اشهر، تبدأ في الال من نيسان (ابريل) على ان تنتهي في 31 كانون الال (ديسمبر).

وعرب النائب الليبرالي عبد الوهاب الهارون عن اسفه بالقول «هذه ليست ميزانية تنمية، انها فقط ميزانية نفقات».

من جهته، اعتبر النائب المعارض مشاري العصيمي ان «الاستقبال الذي ينتظرنا قائم اذا لم تتخذ التدابير الملائمة للاصلاحات الاقتصادية».

الكويت - اف ب: وافق مجلس الامة الكويتي مساء الارباء على ميزانية العام 2001 - 2002 لتلحظ عجزا قيمته 5.95 مليار دولار على رغم الانتقادات بسبب غياب التدابير الجريئة للانهاض الاقتصادي.

ومن اصل النواب الـ43 الحاضرين، صوتت 35 مع الميزانية وامتنع 8 عن التصويت.

وتوقعت الميزانية ان تبلغ النفقات 17,18 مليار دولار بينما ان تتخطى العائدات 12,48 مليار دولار، اي عجزا بقيمة 4,7 مليار دولار، تضاف اليه 1,25 مليار دولار، تمثل 10 في المئة من العائدات النفطية التي تدفع الى صندوق «احتياطي الاجيال القادمة» وهذا الصندوق الخاص الذي انشئ تداركا

الكويت - اف ب: وافق مجلس الامة الكويتي مساء الارباء على ميزانية العام 2001 - 2002 لتلحظ عجزا قيمته 5.95 مليار دولار على رغم الانتقادات بسبب غياب التدابير الجريئة للانهاض الاقتصادي.

ومن اصل النواب الـ43 الحاضرين، صوتت 35 مع الميزانية وامتنع 8 عن التصويت.

وتوقعت الميزانية ان تبلغ النفقات 17,18 مليار دولار بينما ان تتخطى العائدات 12,48 مليار دولار، اي عجزا بقيمة 4,7 مليار دولار، تضاف اليه 1,25 مليار دولار، تمثل 10 في المئة من العائدات النفطية التي تدفع الى صندوق «احتياطي الاجيال القادمة» وهذا الصندوق الخاص الذي انشئ تداركا

الكويت - اف ب: وافق مجلس الامة الكويتي مساء الارباء على ميزانية العام 2001 - 2002 لتلحظ عجزا قيمته 5.95 مليار دولار على رغم الانتقادات بسبب غياب التدابير الجريئة للانهاض الاقتصادي.

ومن اصل النواب الـ43 الحاضرين، صوتت 35 مع الميزانية وامتنع 8 عن التصويت.

وتوقعت الميزانية ان تبلغ النفقات 17,18 مليار دولار بينما ان تتخطى العائدات 12,48 مليار دولار، اي عجزا بقيمة 4,7 مليار دولار، تضاف اليه 1,25 مليار دولار، تمثل 10 في المئة من العائدات النفطية التي تدفع الى صندوق «احتياطي الاجيال القادمة» وهذا الصندوق الخاص الذي انشئ تداركا

الهنود ليسوا هم الذين يقتلون الاطفال الفلسطينيين ويحاصرون العراق؛ لصلحة من يتم الايقاع بين الهند ودول الخليج؟

عبد الله المندي *

قبل سنوات كتبت الصحافة الهندية عن ظهور شاب هندي يبشر بالخطر مفاده انه بإمكان الاستغناء عن النفط من تسير الريكات والجنود الى محلول بديل من الماء وبعض الاعشاب. هذه الحكاية التي ثبت فيما بعد بطلانها، و انها لم تكن سوى عملية احتيال من صاحبها أثارت وقتئذ احد كبار محزري جريدة عربية لندنية معروفة فقتبص عمودا قرع فيه ناثوس الكخطر، وجر من هذا الهندي الذي «يسعى الى تهديد دول النفط الخليجية في اركانها»، بل وقال باحتماالات ان نعود فقراء-اذا ما سوق الرجل اختراعه عالميا-بالتالي نخطر الى كسب الرزق في الهند منكمما وانما ياؤنا وان كسبنا حقة ما قبل النفط.

بعد ذلك بسنوات خرج علينا احد الاقلام الخليجية ممن يتكثون في شؤون كرة القدم وركلات الجزء، فمحا نفسه في شؤون السياسة والعلاقات الدولية ليقول ان على الهند ان تعرف ان لديها في سوق العمالة الخليجية عمالة ضخمة تلقى في خزائنها سنويا مليارات الدولارات، وانها اذا لم تكف عن توثيق علاقاتها مع الكيان الصهيوني فاننا سوف نعبد اليها عمالها وتحرسها من العنزى الخواص على اية صيغة، وما لا يعرفه هذا الكاتب اللغزى ان دول تحويلات العمالة الهندية رغم ضخمتها الا انها لا تتكفل سوى اقل من 18 بالمئة من احمق الاحوال من اجمالي تحويلات العاملين الهنود في العالم.

كما وان هذه التحويلات المالية من الخليج تعود الى الخليج نفسه في صورة مدفوعات بالعملة الصعبة لشراء النفط الذي لا تملك الهند منه سوى ما يقضي 55 بالمئة من احتياجاتها، والذي تتزايد حاجتها اليه عاما بعد عام كنتيجة للزيادة السكانية الهائلة ومشروع التوسع الصناعي.

وقئذ نكتفي في زيارة لأحد الاصقاع من سفراء الخلق المعتمدين لدى بريطانيا، فنارني صورة من المثل المذكور مستخرجة من الانترنت وقال لي: هنا يأتي دور لتدرد على الكاتب ويتسأله ماذا سوف يفعل هو وقرانه ممن لا يستطيعون ان يصيروا لي واحدا دون تبخعات الازر السبستي ان قررت ان تكتب كرد فعل ان توقف صادراتها من هذا الازر الى الهند؟

وطبيعية الحال فان الحكايتين المذكورتين كانتا

فعلين فريدين وبارفاق زمني طويل نسبيا. لكن ما

يجري اليوم في الخليج هو عكس ذلك وكأنتما هذه جهة وتنسيق واتفاق بين عدة جهات على ضرورة معاداة الهند وافتحلال الامتياز معها وتخريب علاقاتها الهائلة مع العالم العربي بصفة عامة و في اقليم الخليج بصفة خاصة، و في وقت يجيب ان توجه فيه العنتريات العربية نحو العدو القومي الاول مثلا في الصهاينة، وليس كقول اختراع اعداء جدد ان استعداء دول صديقة، خاصة ولنا مستخدمين اكثر من اي وقت مضى وبالتالي ا طاقة لنا على الخضوع لرازه اذركولة عنترستان.

اقول هذا بعدما تلقيت في الاسبوع رسالة مطولة على بريدي الالكتروني من احد الدبلوماسيين الهنود الاصقاع ضمن خدم لسنوات طويلة كسفير لبلادها في احد كبريات الدول الخليجية وتعلم العربية ودافع عن قضائنا القوي وحرص على ذلك على متابعة او ضمانا اختلاقا من كونه مسلما او لا

واكاديميا ثانيا، وصاحب الارجاس قيمة في شؤون المنظمة العربية، وفي ارجاسه شعرت بوجود نيرة ذنن ولسي على ما يجري اليوم في الخليج من تفرق الناس على الهنود ومن محاولات للايقاع بين الهند ودول هذه المنطقة ذات العلاقات والروابط

رداً على فيصل حوراني؛

العمليات الاستشهادية قراءة في المبادئ والنجاعة

فرج شلهوب *

قرات مثل كثيرين، ما نشرته «القدس العربي» بتاريخ 6/21 للكتاب من فلسطين فيصّل حوراني تحت عنوان: «العمليات الاستشهادية في معياري النجاعة والمبادئ»، وتوقعت ان اقرأ وجهة نظر ناخبه حول العمليات الاستشهادية، حتى وان كانت معارضة ولتصمد الرأي العام الفلسطيني، لكن ان تجيء «المسألة بمثل هذا الكم من المغالطات والحديث خارج معياري الواقع، فشيء مؤسف، وقد عديت العذر الذي يربطه مع عدم انسجام وضوح أفكاره، ان يكتب هو مشورت عم من عدم توقع فهمه من خشية تقصير كلماتها على غير امراء، وان كتب شخصيا لم افهم ما يريد، واي شيء يدعو له وجه الحسد، الاستسلام واستمرار المقاومة، سلامة الاحتلال من النكافة؟»

الخاصة، بين العمليات الاستشهادية في مناطق غزة ويعتبرها غير ذات جدوى في سياق النضال والانتداب الاسرائيلي من الضفة وغزة، ثم ان ترفض يتحدّث عن المبادئ التي ترفض استهداف المدنيين ويدعو لتركيّز العمل فقط ضد الاهداف الاسرائيلية في حدود احتلال 67.

لا ادري كيف يقعد الكاتب الامور في كل حجيّته من الحجيّيات السافّة، خصوصا ما يدعو الي «الجماع العدو» ويهين بما اطلق عليه توازن الربيع، وانا جاز للكتاب ان يتحدّث عن المبادئ فاني مبادئه تلك التي تجرّير شطب كل مطالبة بتحرير 78 % من ارض فلسطين التي احتلت في العام 48 واعتبار ذلك نوعا من الهرطقة وعورة ينبغي التبرؤ منها؟

مغالطات كثيرة عرضها المقال وكأنتها مسلّمت لا يناقش فيها احد.

فمن هو الذي قال ان الانتفاضة القائمة تستهدف تحرير فلسطين من البحر الي النهر، كما زعم الكاتب، او ان يبقروها صنع ذلك، فلماذا التزييف؟ ان من يتحدّث، سواء من فتح او حماس او سواهما، يتكلم عن انسحاب الاسرائيلي من الضفة وغزة دون قيد او شرط، اما بعد ذلك فكل رايه الذي لا يجوز لأحد ان يجبره لعلهو العسكرية السيد فيصل الحوراني، ان يعتبر 78 % من ارض فلسطين التاريخية هي ارض اسرائيلية لا يجوز انسحابها من

الضاربة جذورها في اعمال التاريخ، ولسلحة من؟ وما الفائدة التي يجنيها الخليج من معاداة قوة كبرى في او في طريقها لان تصبح كبرى بدليل تهافت الجميع على كسب وديها ابتداء من الولايات المتحدة وروسيا ودول الاتحاد الاوربي وانهاء بايران وتركيا والكيان الصهيوني؛ وهل يعنى اصحاب تلك المحاولات مخاطرها لجهة دفع الهند اعترى فاخر نحو تل ابيب؟ وهل صارت بوسيلة اللخجيين معطوبة الى الحد الذي لا يميزون معه مصالحمهم؟ وهل صداقة باكستان وطالبان تستدعي كل هذا؟

اما ردي على تساؤلات الدبلوماسي الهندي المسلم فهو ان كل شيء في خليجنا بات متوقعا في ظل ما يسود ساحته من افكار وممارسات لم تعهد له قبل وجنوح شديد نحو خطل الامور بمزاجية وكيفمما يتلغم من رغبات البعض الجامعة للابروز والبروز، وفي اعتقادي ان الرجل مصيب في حزنه وقلقه وتساؤلاته لان ما حدث خلال الاسابيع الاخيرة يبرر ذلك.

فمن حملات مطاردة ومداهمات بوليسية في البحرين ضد العمالة الاسوية تحت شعار الجبهة والقضاء على البطالة، وما جرها من خوف وولع واذاء في صفوف الوافدين الهنود من ضحايا تجار المشروبات والكسب الحرام من عرق وجه الفقراء، الى حملات ضد التسامح الديني المعروف في الخليج منذ القدم على نحو ما حدث في الكويت وبالاسلوب اللطبيساني لجهة المطالبة بحرمات الطائفة السنيخة من اداء شعائرها الدينية واتحاف معابدها، وكأنتما اذا تحقق هذا المطلب سوف تخسح احوالنا تلقائيا وترتقي سلام الجد، او كأنما هذا المطلب لن يتغير الاخر الذي سمح لنا برفع المآذن في بياره دون قيود.

ومن لسللة مقالات مدبجة يحاول فيها صاحبها بكل الوسوسة والطرق والاصحاحيات الموسومة اقتاع العوام بان قضية الخليج الراهنة ليست العمالة السائبة والبطالة وانما مخطط جهنمي يعيد المدي تتشارك فيه الابراريلية والصهيونية وكشمير الهندية لتنهيد الخليج والقضاء على عروبته والاشوية وانظفته، ان ديوات التحول من غربتها الاساسي في اظهار التضامن العنوي مع شعب كشمير فوق اراضي الاخرين كما فعل الكيان الصهيوني، وانما لكشميريون لا يزالون فوق ارضهم والهند جزء من النسيج الاجتماعي والثقافي للاراضي الموزعة عن التاج البريطاني.

فليتنا نكف عن العنتريات ونعرف حجمنا وامكانياتها و لا نتصرف بقوة عنفي وانما جزء بسيط من هذا العالم الكبير الذي تتشابه فيه المصالح والروابط، ان لم يكن شيء افنا فقط واء لذكرى اجدادنا الذين احبوا الهند والفوا فيها اجل القضاة والمثقفوا وافضالها عليهم ونظروا اليها كمنتهى العز والاقصى الغايات.

هؤلاء الاجداد الذين لا تزال اثارهم ومجالسهم ودرهم قامة في احياء ومباني القديمة في كولبا ويندي بازار وضارعي جومدي و ابراهيم رحمة الله، وزاخرة يعطر انفاسم وما كانت لهم من صولات وجولات في اجواء من الحرية، وشاهدة التي لا تتوقف عن الاصقاع «على مدار الساعة»، وتقيد بان «الراهبايين» على وشك ممارسة الازهات ضد داعية «السلام» والاشتراقيين الذين هذه التنازلات كمنتهى العز والاقصى الغايات.

الشكله ان الذين يثيرون الزوابع لم يقرأوا سطر ا واحد من هذا التاريخ العطر، وان قرأوه فلا يستوعبونه لانهم من عالم لا يريد ان يرى الاقبياء الا وفق منظوره المولغ في الضيق او لانهم من خارج الخليج وبالتالي لا يعرفون ما كان وما يجب ان يكون.

الاسلامية القائلة بسد الذرائع والتي رفعها البعض في وجه حركة طالبان يوم ان قامت بتحطيم المتماثل البونية خوفا من تعرض الاقليات المسلمة في الاقطار ذات الكثافة البونية للاداء؟ ويحدث كل هذا ايضا مع اغفال متعدد لحقائق اخرى منها ان الهند هذه وظلت وفيه طوال تاريخها للحق العربي في فلسطين وقاومت حكوماتها المتتالية وحتى عام 1992 كل الضغوط لدفعها نحو اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الكيان الصهيوني، وايدت الفلسطينيين دبلوماسيا ومعنويا وماليا ناعم ماليا رغم فقرها، واسالوا ابو عمار الذي اخترنا بتلك يوم ان زرتاه في معقله الكابري في عام 1974 لتقديم تبرع طلابي للكفاح الفلسطيني المسلح فقال لنا: يا اخواني انتم تذكرونني بالهند الفقيرة لانكم رغم حاجتكم لكل ليرة تفعلون معنا ما فعلته انديرا غاندي،) ناهيك عن دعمها للعرب في السوسيف والجزائر واعترافها على طوحات واطماع الشاه في البحرين ودفعها في المحافل الدولية عن استقلال وسيادة الكويت يوم ان طالب بها الروحم عبد الكريم قاسم، ومنها حقيقة ان الهند هذه هي التي اهانت اسرائيل كما لم تفعل اي دولة عربية وذلك حينما هبمت طائرة رئيس الكيان الصهيوني سالمان شاراز في مطار كلكتا في عام 1966 اضطررا لرفضت السلطات الهندية السماح له بالزورول لفضاء ليلته في احد الفنادق ريثما تتحسن الاحوال الجوية في نيپال التي كان يقصدها، فظل قايما داخل مطارته ليوم كامل دون ان يحظى بمقابلة اي مسؤول هندي، ومنها حقيقة ان الهند لم تقم ورايط دبلوماسية كاملة مع تل ابيب الا بعدما قبل العرب انفسهم السلام مع الاخيرة وهرولوا نحوها بعد مؤتمر مدريد، بل انه حتى في هذا المنعطف استشارت الهند ابو عمار مسبقا فكان رد الاخير «انكم احرار لانكم دولة مستقلة وقد يساعد افتخاكم على اسرائيل على قيامكم بدور الوسيط الحايد»، واخيرا فان الذين يتعنترون ضد الهند بسبب من تطورات القضية الكشميرية، يتجاهلون عمدا حقيقة عدم وجود او حه شبه بين كشمير وفلسطين، فلا لكشميريون هجروا من يدارهم لاجلال غرياه ماكنهم كامل دون ان يحظى بمقابلة اي الهند دولية مصطنعة جاءت من العدم لتجسد نفسها فوق اراضي الاخرين كما فعل الكيان الصهيوني، وانما لكشميريون لا يزالون فوق ارضهم والهند جزء من النسيج الاجتماعي والثقافي للاراضي الموزعة عن التاج البريطاني.

فليتنا نكف عن العنتريات ونعرف حجمنا وامكانياتها و لا نتصرف بقوة عنفي وانما جزء بسيط من هذا العالم الكبير الذي تتشابه فيه المصالح والروابط، ان لم يكن شيء افنا فقط واء لذكرى اجدادنا الذين احبوا الهند والفوا فيها اجل القضاة والمثقفوا وافضالها عليهم ونظروا اليها كمنتهى العز والاقصى الغايات.

هؤلاء الاجداد الذين لا تزال اثارهم ومجالسهم ودرهم قامة في احياء ومباني القديمة في كولبا ويندي بازار وضارعي جومدي و ابراهيم رحمة الله، وزاخرة يعطر انفاسم وما كانت لهم من صولات وجولات في اجواء من الحرية، وشاهدة التي لا تتوقف عن الاصقاع «على مدار الساعة»، وتقيد بان «الراهبايين» على وشك ممارسة الازهات ضد داعية «السلام» والاشتراقيين الذين هذه التنازلات كمنتهى العز والاقصى الغايات.

الشكله ان الذين يثيرون الزوابع لم يقرأوا سطر ا واحد من هذا التاريخ العطر، وان قرأوه فلا يستوعبونه لانهم من عالم لا يريد ان يرى الاقبياء الا وفق منظوره المولغ في الضيق او لانهم من خارج الخليج وبالتالي لا يعرفون ما كان وما يجب ان يكون.

* كاتب من الخليج مختص في الشؤون الاسوية

بريد

ملاحظات حول ما كتبه نجدة فتحي صفوت حول مذكرات فيصل حسون؛ تركيز على «الارهاب الشيوعي» وتناسي ممارسات «البعث»

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

نشرت جريدة «القدس العربي» مشكورة نص مقدمة الاستاذ نجدة فتحي صفوت العدد الصادر في 6/20، ورغم ان المقدمة التي كتبها الاستاذ صفوت تناولت الجانب الايجابي من مذكرات الاستاذ حسون وحثت الاسادة بالكتاب والاطراء حول المواضيع التي تناولها واهميتها السياسية والاجتماعية في تاريخ العراق الحديث، واعتبرها مصدرا هاما للتاريخ، وكتابتها، خاصة انها تناولت فترة مهمة وحساسة في تاريخ العراق المعاصر، وهذه امور مهمة واساسية لصالح كتاب الاستاذ حسون، الا انه ما يؤخذ على المؤرخ الاستاذ نجدت فتحي صفوت في مقدمة الكتاب خصوصا، انها منحازة ضد عبد الكريم قاسم وحاول صاحب المذكرات التركيز بشكل مدش على تشويه فترة حكم عبد الكريم قاسم واعطاء صورة سلبية عن الزعيم نفسه حتى وصلت الامور الى تشويه تاريخه العسكري المشرف في فلسطين، وفي اعداد ثورة خضيرة هزت العالم ثورة 14 تموز 1958 ورغم هذه الامور لم يتطرق الى ذلك السيد نجدت فتحي صفوت وهو المؤرخ والذي وصف

المذكرات (مادة خام) تصلح للتاريخ واحداثه وضرورة تحليل الاحداث بأسلوب موضوعي ومنطقي وينسجم مع طبيعة العمران، كما يقول ابن خلدون.

وكما اشار السيد المؤرخ الى فترة «المد الشيوعي» و«الارهاب الشيوعي» في العراق ولم يتحدث لا المؤرخ ولا صاحب المذكرات عن الارهاب «البعثي» (التاريخ امانة) يجب الالتزام بها لمن يقدر الخوض فيها، ولا اعتراض على ابداء رأي وتعليق على حدث لا يتفق وقناعة الكاتب، الا ان تشويه الحقائق والتاريخ عمل يعتبر خيانة بحد ذاته.

ان «شهادات في هوامش التاريخ» حوى امورا تم فيها تغيير الحقائق وابعادها عن سياقها الصحيح، وكان على المؤرخ الاستاذ نجدت فتحي صفوت ان يشير اليها ويعالجها في المقدمة، ولكن يبدو ان الصداقة اثرت في نهاية هذا الموضوع. ورغم هذا وذاك يبقى كتاب الاستاذ حسون مادة مهمة لكل من يتصدى لدراسة تاريخ العراق واتصاله بمحيطه العربي.

علي عجيل السماوي

المنافيا

البن لادنيين!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

قوات الدولة «الواحدة الاحدية» في حالة تلهب قصوى في الديار العربية. سفارات هذه الدولة لا تستطيع ممارسة نشاطها العادي في اكثر من عاصمة، فسفنها لا تقوى على «الاسترخاء» في موآنيه الجبرين مثلا.

البنلادنيين» هؤلاء كما يذكر اصطر الى توجيه اتهامات الى عدد من المعتقلين في السعودية بناء على معلومات وضعتها هذه «الحمية العربية» تحت تصرفه لان مورد «الزمن» يكاد ينفد!

اعلام الدولة «الواحدة الاحدية» يقول ان هذه التنازلات قد اخذت بناء على معلومات تلقها اجريتها منها، وموقع «الاتحاد السوفييتي» في تعريف النشر الذي لابد من وجوده للخطر من «الواحدة الاحدية» وجودها خارج اقليمها الوطني محولة العالم كله تقريبا الى «القليم وطني» بحيث يصيح كل اعتداء على مراكزها هو عمل جنائي حتى لو كان مسرحي

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

كنت اتابع نشرة الاخبار على قناة «الجزيرة» يوم الاربعا وقد كان في هذه النشرة تقرير من فلسطين وكان المراسل من فلسطين يضع الكسوف امام امارة عجزوز تجاوزت الخمسة وستين عامسا. وقاتلت هذه العجزوز لمراسلة الجزيرة ثلاث كلمات لا اكثر «دولنا العربية المستقلة» وقد ترك مراسل الجزيرة المذكور بعضها من الوقت لتكلم ثانية ولكن مرة اخرى ترد «دولنا العربية خائنة»، والي هنا ينهي مراسل الجزيرة رسالته مع هذه العجزوز من فلسطين.

ومن هنا اجد ان هذه المرة العجزوز ولكن هنا تحليلي الخاص بانها تلقت ثلاث كلمات ورددها مرتين وبهذا تكون هذه المرة الابع من اي محلل سياسي او اي كاتب سياسي او مؤرخ سياسي.

وقد قالت الحقيقة بعينها وبكل بساطة وحيث تجاوزت الخمسة وستين عاما من العز تكون قد حضرت جميع الصراعات العربية الاسرائيلية على ارض فلسطين منذ عام 1948 الى يومنا هذا يوم الانتفاضة ويبدو لي انها في كل حرب بين العرب واسرائيل او كل انتفاضة تنتظر هذه السيدة والشعب الفلسطيني دعم ومساندة العرب ولكن دون جدوى. اتمنى من المحللين السياسيين والكاتب الصحفيين السياسيين ايضا ان يكتبوا ويؤرخوا ويحللوا هذه الكلمات لهذه العجزوز التي نطقتها بكل بساطة.

نعي للأمة العربية

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الرجاء التكرم بنشر النعي التالي على مساحة نصف صفحة في صحيفتكم الغراء واعلامي بطريقة الدفع لتسوية الحساب.

لا اراك الله مكروها بعزيز.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الرجاء التكرم بنشر النعي التالي على مساحة نصف صفحة في صحيفتكم الغراء واعلامي بطريقة الدفع لتسوية الحساب.

لا اراك الله مكروها بعزيز.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الرجاء التكرم بنشر النعي التالي على مساحة نصف صفحة في صحيفتكم الغراء واعلامي بطريقة الدفع لتسوية الحساب.

لا اراك الله مكروها بعزيز.

السنة الثالثة عشرة- العدد 3772 الجمعة 29 حزيران (يونيو) 2001- 8 ربيع الثاني 1422 هـ

ملاحظات حول ما كتبه نجدة فتحي صفوت حول مذكرات فيصل حسون؛ تركيز على «الارهاب الشيوعي» وتناسي ممارسات «البعث»

الارهاب الشيوعي» وتناسي ممارسات «البعث»

ويعني بالقول «لم اكره عبد الكريم ابدأ حتى عندما كان يرسل اسراب طائراته لتقصفا. ان كنت اممتلك قناعة بأنه قدم الكثير لنا، كمشعب وكاسرة، وانه لا يتحمل لوقده مسؤولية ما آلت اليه الامور، وما زلت اعتقد انه افضل من حكم العراق حتى الآن» ص 10-11. ويعني الاستاذ المؤرخ ولا صاحب المذكرات عن الارهاب «البعثي» (التاريخ امانة) يجب الالتزام بها لمن يقدر الخوض فيها، ولا اعتراض على ابداء رأي وتعليق على حدث لا يتفق وقناعة الكاتب، الا ان تشويه الحقائق والتاريخ عمل يعتبر خيانة بحد ذاته.

ان «شهادات في هوامش التاريخ» حوى امورا تم فيها تغيير الحقائق وابعادها عن سياقها الصحيح، وكان على المؤرخ الاستاذ نجدت فتحي صفوت ان يشير اليها ويعالجها في المقدمة، ولكن يبدو ان الصداقة اثرت في نهاية هذا الموضوع. ورغم هذا وذاك يبقى كتاب الاستاذ حسون مادة مهمة لكل من يتصدى لدراسة تاريخ العراق واتصاله بمحيطه العربي.

علي عجيل السماوي

المنافيا

فوات الاوان.

بين لادن الاسم والشخص والجماعة ليسوا المشكلة، بل لادن النوع والنهج والقضية هي المشكلة الحقيقية.

بكلام اخر طلاب علم التاريخ ان هم اصحابو مستشارين سيفولون لهم كل الشعوب المستهدفة ارضا وخيرات هي «بئلاذنية»

بالقوة ولابد ان تصبغ مع سرور الوقت «بئلاذنية» بالفضل.

وهكذا يدخل طلاب الفلسفة على الخط لزيد من الايضاح وهو ان «بن لادن» ليس القبيلة التي تخيفهم، فهو مجرد صاعق.

اغلب الظن هو ان اهل الامبراطورية الجديدة التي اسكرها سقوط الامبراطورية المنفاضة (الاتحاد السوفييتي) ان تستشير لا طلاب علم التاريخ ولا طلاب علم الفلسفة وتتواصل التصرف على ان المشكلة التي تواجهها هي مشكلة امنية لا سياسية وحلها امني لا سياسي حتى يقضي الله امرا كان مفعولا.

احمد سرور نيويورك

ماذا قالت العجزوز الفلسطينية في «الجزيرة»؟

بغارات على اليد السعودية وتوغل في اراضيها 400 متر وغيرها من التصريحات الكثيرة والكثيرة جدا. مرة ثانية ادعوا المحللين والكتاب والمؤرخين السياسيين ان يركزوا على تحليلهم حول هذه الكلمات (دولنا العربية خائنة) وان يشرحو لنا من هم الخونة. الشعوب ام القادة ام الاثنين معا، ام ان المحللين السياسيين هم مشتركون في هذه الخيانة وهم بدورهم حيث يقولون ما يدور من على لسان السياسيين ويؤسفني انه في نفس نشرة الاخبار هذه خبر من العراق بأنه قتل 23 شخصا نتيجة الغارات الامريكية البريطانية ضد العراق، وهذه الغارات ضد النظام وليس ضد الشعب العراقي وهكذا تؤكد لنا هذه العجزوز صدق كلامها.

ومن حسن الحظ انه في نفس النشرة تبث قناة الجزيرة تدريبات للشيخ اسامة بن لادن وجماعته وهم يقومون بتدريبات عسكرية والذي اصبح ارهايبا في نظر دولته الا ايضا سحبت من «دولنا العربية خائنة» استطلاعات الرأي الذي بنتها قناة الجزيرة تؤكد بان الشيخ اسامة بن لادن حصل على 91 بالمئة في نتيجة كما تكذرها فيصل القاسم ليست مثل الانتخابات العربية الكاذبة فهذه نتيجة صادقة ولن يصدق عليها اي زعيم عربي حتى لو كان صادقة والبرهان على ذلك النقط.

وأمني رسالتي واقول لهذه العجزوز صحيح ما قالته. فهل من مجيب؟

فاروق جمل

سوري مقبى في نيويورك

الشعب التونسي والقضية الفلسطينية

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

ان دعم الشعب التونسي للقضية الفلسطينية ليس وليد اليوم، ولا هو ابن السابعة، وانما نشأ عن القضية وتولد عنها. لقد تطوع المئات من الشباب التونسي سنة 1947 للدفاع عن فلسطين كل فلسطين، وتكونت لجان الدعم والمساندة وجمع التبرعات للاخوة المجاهدين الفلسطينيين في كل البلاد التونسية.

ان دعم التونسيين للقضية الفلسطينية ليس وليد اليوم، ولا هو ابن السابعة، وانما نشأ عن القضية وتولد عنها. لقد تطوع المئات من الشباب التونسي سنة 1947 للدفاع عن فلسطين كل فلسطين، وتكونت لجان الدعم والمساندة وجمع التبرعات للاخوة المجاهدين الفلسطينيين في كل البلاد التونسية.

لجنة مساندة فلسطين بقباس ترونها. كما ان الوثيقة تشير صراحة الى ان العمل المسلح هو السبيل الوحيد للدفاع عن فلسطين، والحفاظ على الاقصى الشريف اولى القبلتين وثاني الحرمين.

الهادي الزريقي

عضو لجنة الدعم ومساندة الانتفاضة بقباس

رأي القدس

تراجع امريكي مهين ومجمل

تراجعت الولايات المتحدة الامريكية، وبطريقة مهينة، عن التصريحات التي ادلى بها كولن باول وزير الخارجية ووافق فيها على ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي العربية المحتلة لمراقبة تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار، الامر الذي يعني ان باول وحكومته ورئيسه باتوا يتبنون علناً وجهه نظر اربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يرفض هذه الفكرة من اساسها.

فشارون يرفض وجود اي رقابة دولية على وقف اطلاق النار، لانه يعتبر مثل هذه الرقابة تدخلا في الشؤون الداخلية الاسرائيلية، بينما الحقيقة مغايرة لذلك تماماً، لان وجود المراقبين الدوليين سيكشف المناورات الاسرائيلية المزورة حول الالتزام بوقف اطلاق النار، ويغض الحصار الاسرائيلي الخائف للاراضي العربية المحتلة وما يتفرع عنه من اغتيالات لنشطاء الانتفاضة، وتجريف للمزروعات، وقطع لاشجار الزيتون، وقتل وتشريد لاسر بكاملها.

ولا نعرف كيف سيكون رد الفعل الرسمي الفلسطيني على هذا التراجع الامريكي، فشارون كان المستفيد عملياً من الالتزام الفلسطيني بوقف اطلاق النار تطبيقاً للوساطة الامريكية. وعلينا ان نعترف ان فعاليات الانتفاضة قد تراجعت حديثها بشكل ملحوظ في الاسابيع الثلاثة الماضية.

الخطة الامريكية تريد اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) الماضي، موعد اندلاع الانتفاضة، وهناك من يوافق عليها في السلطة الوطنية الفلسطينية، كان الامور كانت ممتازة على الصعيد الفلسطيني في حينها، وتسير وفق الطموحات في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.



خاتمي والنجاح المنقوص

معن البياري

تحقق للرئيس الايراني محمد خاتمي قبل اربع سنوات فوز مدو ايضا، لكنه لم يفلح تماما خلال ولايته الماضية في تنفيذ ما اراده من اصلاحات على الاداء السياسي والاداري لنظام الحكم في بلاده، ولم يأت الرجل حينذاك بأي توجه انقلابي على الدستور ونظام الجمهورية الاسلامية واسباس الثورة.

بل بدعواته الى تجديد صيغ ووسائل التصالح مع العالم، ومع الداخل، بما يقوم اساسا على حماية الحريات العامة والغسل التام بين السلطات، وتمتع مؤسسات النظام بمفاعليتها واستقلاليتها، في الوقت نفسه، عن اي تأثيرات، والدفع بالهاجس العام لدى فئات الشباب وقطاع المرأة الواسع، وبلمحور هؤلاء الى التخفف من اقال التقليدية التي ظلت تخيم على ايران منذ نجاح ثورتها على الشاهنشاهية.

الفلز في الامر ان خاتمي سوند في برنامجه هذا من اغلبيه برلمانية ومجالس بلدية منتخبة، لكنه ظل يصمد بما هو اقوى من هؤلاء، ما جعل حصاد سنوات رئاسته مقصورا نجاحه على مجرد اشاعة الاحساس بالحاجة الى انتقال ايران الى ما ظل يتحدث عنه من افتتاح، وعلى اشارة نقاش نقاشي واسع شاركت فيه مختلف مؤسسات السلطة والجمع حول «الخاصية» التي اندعت البلاد اليها كخيار جماهيري، تمثل في الاقبال الكشيف على الانتخابات الدورية، وتجنيد انصار الرئيس المعتادين منهم والمتطرفين.

ولما كان ثوب هذه الوقائع مجرد حاشية تقافية مهمة بلا شك، او هنيئة - حسب تعبير مراقب حصيلف للشأن الايراني - كان طبيعيا ومتوقعا ان يترد خاتمي في ترشيح نفسه لولاية رئاسية ثانية، ولما حسم أمره بدعوة التعيير الاوضح عن حاله، راعبا بالتغيير وما عجزا امام الذين لم يقدر عليهم، وعلى رغم طه هؤلاء في تمسيلات المجتمع الانهم من يحكمون ايران، وفي هذا الامر بالضبط تكمن أزمة هذا البلد التي انحلتها الرامة، وقدر خاتمي هو قبل بروز هذا الرجل وحداثة نهجه صيغة جديدة في السياق العام لبلاده حول دور الثقافة في تحسين الهوية، وانفتاحها على المغاير والمختلف، بالحوار معه او بلاضافة اليه.

في السنوات الاربع المقبلة، هل يذهب مشروع خاتمي، بالجماعية الواسعة التي يحوز عليها، وبالشرعية البالغة الديمقراطية التي صارت له، الى نجاح يتحقق فعلا في الواقع ام الى انتكاسة تأخذ الحالة الايرانية الى ما كانت عليه قبل بروز هذا الرجل وحداثة نهجه ولومه بالديمقراطية اللازمة؟ تبدو الاجابة مسومة باتجاه النجاح المؤكد طالما ان اكثر من ثلاثة ارباع الايرانيين ارادوا خاتمي رئيسا وللمرة الثانية، في ملحمة جديدة، كما وصف بنفسه الاقبال الواسع على صناديق الاقتراع، لكن هذه الاجابة تغفل عن اول مستلزمات النجاح المنحدت عنه، وهو ان يصير خاتمي رئيس ايران فعلا، لا تزاحم سلطة اخرى، اقول، وزنا، عدتها الايديولوجية والمرور، لهما من الصلاحيات ما يجعل خاتمي في الموقع الاضعف دائما.

لا يغفل هذا القول ان اثنتي عشرة الصحيحة اصلاحية طُبرت في العهد الاول لخاتمي، وأن أربعة آلاف جمعية اهلية تم تسجيلها خلال الستين الاخيرتين، تقوم بدورها الفاعل في المجتمع والتأثير عليه، ولكن ليس هذا هو اس القضية، انه يتعلق بما هو ليس صحيحا تماما في القول ان مرشد الثورة هو فوق الاجنحة في ايران، ذلك ان ولاية الفقيه التي يتبوأها صاحب هذا المنصب بطبيعتها الشديدة التقليدية المحافظة ستعترض نفسها ان لم تتاور خطاب خاتمي وسمي انصاره الى صحافة حزب وجرية والى الحسم بين صلاحيات رؤوس القيادة والسلطة وحتى ينحسر دور ولي الفقيه ومرشد الثورة في ايران تبقى الاجابة عن ذلك السؤال عسبة، ويبقى حصاد خاتمي غير ملحوظ، بالنظر الى المسافة بين محدوديته الظاهرة في الواقع والنسب المئوية غير المسبوقة التي يجنيها، لانه صادق في اقواله وافعله، كما قالت ايرانية عجزوا ما دونت على بطاقتهم امام صندوق الاقتراع اسم محمد خاتمي كما فعلت قبل اربع سنوات.

الماضي، او مستعداً للتحرر منه بين حين وآخر، في كل الميادين تقريباً... ما عدا الإصلاح السياسي، لقد كان فصيحا صريحا في الموقف من العراق، والعملية السلمية، ولينا، بل وكشف الأسد عن هوي «فرنسي جديد عليه، وعلى حزب البعث الحاكم في سورية منذ 1963، وعلينا نحن السوريين أيضاً، إنه اليوم لا يجد غضاضة في القول إن سورية «ليست منتسبة إلى المنظمة الفرثونية لكنها تعتبر نفسها ليست بعيدة عنها؛» وسورية ثقافتها فرنسية، القانون فيها ارضية فرنسية والمدارس تدرس اللغة الفرنسية وهي اللغة الثانية في سورية»، وهو يحث الفرنسيين على العودة إلى المنطقة ثقافياً، ويطلب ان تنتشر لغتهم أكثر فأكثر... أما بالنسبة إلى «ربيع دمشق» فإنه يقول بسخرية ظاهرة: «كلمة ربيع لا تعنيان كمصطلح، فالربيع هو فصل مؤقت، والربيع فصل يجب العيوض والبض الآخر يحب الشتاء»، قبل ان يدخلنا في جدل إشكالي حول خصائص الفصول: «وإذا أردنا ان ندخل في التحليل نقول: إن الشتاء تأتي في الصيف، ولكن لا يوجد ثمار من دون ربيع تفتح فيه الأزهار، ولا يوجد ربيع دون امطار تهطل في الشتاء؛» والأسد يعرف، بالطبع، ان سائلك لم يكن يقصد الاستماع إلى تحليل فصولي، بل كان يقصد السؤال عما آل إليه «ربيع دمشق» السياسي تحديداً، الأمر الذي لا يفقيه أي حجة أن يكفي الأسد بالقول: «نحن لا نبحث عن عملية الفصول الأربعة وإنما نبحث عن عملية تطوير حقيقية...»

على الأموال ذاته جاءت اجابته عن سؤال الحرس القديم، فقال على طريقته في تدقيق التعاريف: «من هم الحرس القديم؟ هل هو شخص كبير بالعمر؟ هل له من طول في وظيفة؟ ام هو بالمصطلح الطروح شخص متعلق التفكير؟ قديم بما معناه قديم بالتفكير؟ هذه تقديرات مختلفة وأنا ارى ان هناك اشخاصا مع التطوير واشخاصا ضد التطوير من يعتبرون قدامى في الوظيفة وكبارا في العمر والعكس صحيح...» والخاصة؟ يقول الرئيس الشاب: «هذا مصطلح غير دقيق ولا نستطيع ان نبني عملية التطوير على مصطلحات غير واقعية...»

هكذا كانت الحال في حديثه مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، حين غرق في نقاش حول تعريف المنطق، على نحو يوحي بأن المشكلة التي في المصطلح وليس في الشرح، وفي المعنى وليس في الحين، وهنا أيضا بدأ الرئيس السوري في هينة من يؤمن بامكانية حجب الشمس فخربال.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

التغيير عميق في السياسة الخارجية والربيع «فصل مؤقت»

بشار الأسد في باريس: الثابت والمتحول

الجمهورية العربية السورية وليس في دولة أخرى... وبكل الأحوال وبالمختصر وجود القوات السورية في لبنان هو وجود مؤقت حتماً... أما في باريس فقد كان أكثر وضوحاً حين قرن العبارة الشهيرة «وجود مؤقت» باستكمال تاهيل الجيش اللبناني بما يتيح له تولي المهام الأمنية التي يقوم بها الجيش السوري، او هكذا ينبغي ان نفهم منطوق الكلام. الثابت، مع ذلك، ان الملف اللبناني سوف يشهد تحولات عميقة ليست اقل أهمية من تحولات الموقف السوري من العراق.

جانب ثالث مختلف في خطاب الرئيس السوري هو ذلك الذي يخص عملية السلام والعلاقة مع الولايات المتحدة، والأسد هنا يتابع ما كان والده قد تماشى مع فرنسا والاتحاد الأوروبي أثناء زيارته لباريس صيف 1998: دور أكبر، وتدخل أوسع، ومشاركة أكثر فاعلية، لكنه يظفر عن ابنيه في تصعيد الانتقاد لوقف الولايات المتحدة، وإدارة كليليتون السابقة مثل إدارة بوش الحالية، والتأكيد أكثر على «مرجحيات السلام» بدل رعاة السلام.

إنه، أيضاً، أكثر وضوحاً في إقرار الاعتراف بالدولة العبرية إذا استعملت عملية السلام، «من الطبيعي ان يكون هناك اعتراف، أي علاقات عادية، مع كل دولة طبيعية على علاقات بين أي دولتين أو شعوب في المنطقة... وهو أكثر ميلاً إلى الصديق عن «حقوق» بدل «شروط» سورية من أجل تحقيق السلام. يضاف إلى ذلك أنه أكثر انفتاحاً في نقد المسؤولين الإسرائيليين، واستخدام مفردات مستفردة («المخضرة»، «النازية»، «الوحشية» في وصف سلوكهم السياسي، أو في وصف النزعات التي تتحكم بالشارع الإسرائيلي، وإجمالاً، ولم يكن بخير مفرزى هام أنه طرح، أمام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، جملة أسئلة تشكك في رغبة المجتمع الإسرائيلي في السلام: «علينا من جهتنا طرح السؤال على المجتمع الإسرائيلي: ماذا انتخب سبياً؟ لماذا اغتال رابين؟ لماذا سقط بيريس؟ أسئلة كثيرة تطرح وليست هناك أجوبة واضحة...» وليست من إجابات واضحة على الجبهة السورية الداخلية كذلك!

والحال ان الرئيس السوري بدأ متحرراً من إرث

صبحي حليدي *

لكننا، في جانب آخر هام تماماً، لسنا بعدين عن تغيير ملموس في «قوات» السياسة الخارجية السورية، تلك التي ستها وسهر على ثباتها الرئيس الراحل حافظ الأسد، والموقف من العراق يبدو اليوم بين أبرز هذه الثوابت، وثمة خطاب جديد تماماً يجري على لسان الرئيس الشاب، لم نعدت سماعه من قبل على لسان أي مسؤول سوري.

إنه يقول ان الحصار المفروض على العراق لم يعد مسألة سياسية بل قضية إنسانية تخص ملايين الأطفال الذين ماتوا بسبب فقدان الغذاء والدواء، ويوضح ان لدى سورية خلافات مع الرئيس العراقي صدام حسين قد تكون أكبر من خلافات هذا الأخير مع الولايات المتحدة، لكن قضية الحصار أمر مختلف. يستخدم صفة «العبرية» في توصيف الإجراءات التي تجوع الشعب العراقي، ويقول ان تعاطي سورية مع مسألة «العقوبات التي» يستند إلى «نقطتين يجب ان لا يُسأ: سيادة الدول، سواء أكان العراق أو أي دولة أخرى مجاورة أو غير مجاورة، وثانياً الحالة الإنسانية و الحالة الصعبة التي وصل إليها العراق، والعاناة التي يعيشها الشعب العراقي يجب ألا تكون أسوأ نتيجة لهذا القرار...»

هذا خطاب جديد بالطبع، بل هو روحية طارئة تتعصب أهمية إضافية إذا ما أخذت في الحسبان سلسلة التدابير التي تجري على الأرض في ملف التقرب السوري-العراقي، وليس في وسع المرء إلا ان يتمنى -كما فعل شخصياً كلما سحنت الفرصة- أن يبدي الرئيس السوري نقاشاً مماثلاً في حديثه عن حقوق المواطن السوري، لأن انتهاك الكرامة الإنسانية في مسائل الغذاء والدواء لا يختلف كثيراً عن انتهاكها في مسائل الحق والحريه.

جانب ثان يدور حول لبنان وإعادة انتشار القوات السورية في ارضيه، وفي حديثه إلى الوفدة الفرنسية كان الأسد قد اطلق عبارتين مفاخحين، وصحيتين تماماً: «الجيش السوري عملته على أساسه هو حدود

السياسي، وثبت أكثر من مرة مقولة «الإصلاح الإقتصادي أولاً وقبل أي شيء»، ولا يد أنه، أثناء اجتماعه مع ارباب العمل الفرنسيين، قد لاحظ ضعف حماس هؤلاء للاستثمار في بلد ما تزال تسري فيه الأحكام العرفية، في عبارة أخرى، ليس لإصلاح الإقتصادي أي معنى، ولن يكون له أي ألق ملموس، ما دامت قوانين البلاد التحدية -جديدة كانت ام قديمة- خاضعة في آخر النهار للقانون الأعلى الذي لا يعلو على تشريع أو تدبير: قانون الطوارئ...»

وفي هذا الملف بالذات تصرف المسؤولون السوريون المحيطون بالأسد وكانهم ليسوا في باريس بل في دمشق، وإذا كانوا قد عجزوا عن إيقاف حادثة بلدي باريس (حين حاول بعض أعضاء المجلس البلدية تحكير صفو حفل استقبال الأسد) وانكفوا بتريدهم العبارة الأشهر «بالروح، بالدم، تفديك يا بشار»، فإنهم في تنسيق المؤتمر الصحافي للرئيس السوري كانوا السطيم وأصحاب القرار الأودع، ولقد اعتبروا ان «وتيل ماريني»، حيث انعقد المؤتمر الصحافي، «أرض سورية» لا يدخلها إلا من توافق عليه السلطات السورية، وإذا كان مفهومها أن يشمل المبعوثين صحافيين فقط، فإن من غير المفهوم أن الحظر انطبق أيضاً على مندوب منظمة مراسلون بلا حدود، الفرنسية، وعلى مراسل صحيفة «النهار» اللبنانية، فضلاً عن مراسلي صحف فرنسية وأمريكية...» كويتية!

نحن ما نزال بعيدين، إذ، عن عود والتغيير والإنتفاح والشفافية، ولو لا أن مراسل قناة أبو ظبي تمكن من «خطف» السؤال الحديدي الصلة بحقوق الإنسان، فانتزح بذلك إقراراً من الأسد بأن الصحافي الناشط زرار نيوف حر في مغادرة البلاد إذا شاء، فإن زيارة الأسد إلى باريس كانت ستتجهي دون بارقة واحدة إيجابية في ما يتصل بالحريات والحقوق العامة، وليس خافياً على أحد ان الحملة الصهيونية على الأسد كبلت يد المعارضة السورية على الأرض الفرنسية، وأجبرتها على الإكتفاء بالحد لألأنشطة مظاهر الإحتجاج (إصدار البيانات)، لئلا تبدو الأنشطة السورية الأخرى وكأنها تصب الماء في طاحونة الصهيانية.

وضع المغرب يمعني من الصمت ويدفعني الى الكلام

الأمير مولاي هشام بن عبد الله*

وقد يمكن ان يمر عبر نهاية العلاقات السليمة بين البلدين والؤسسة العسكرية، علاقات طيبة 25 سنة للديمقراطية استفاد منها بلدنا المغرب طيلة 25 سنة عكس إخواننا في باقي الدول العربية، فعالة الشلل غير مستقرة عمليا، وستتحرك في اتجاه ما، ولا تكون وجهة التحرك في اتجاه السلم دائما، فحين مطالبين اليوم باختيار وجهتنا حتى نتفادي ان تفرض علينا لاحقا، يمكن ان نتفهم ترد الاستجابات السياسية المغربية في زعزعة ما يعثره توارثا قائما محافظة على سلامة الأهداف المسطرة التي تبقى نتاجها الاذرة مهمة، وينتج عن هذا كله وضع غير مناسب يكشف عن تدهور وتراجع البنات السياسية القديمة ويعيق من نفور نسبة كبيرة من المواطنين الذين يجدون مكانا لهم في هذا الوضع معبرا عن طموحاتهم المستقبلية، فالشعور بالتجمالي الذي يترجم عمليا في الانطواء على النفس يجعل في طياته خطرا ينبئ بوقوع انتفاضات أكثر تطرفا واديكالية.

ويكشف الواقع ان أي توازن لا يمكنه الصمود وتقادي السقوط إذا كان عماده وسنده أسساً سياسية هشّة ومترزعة، وإذا لم تستوعب المؤسسات والمغالين السياسيين هذا المعطى وبالتالي التحرك بذكاء وبسرعة لتفاديه، فهو يساهم في انفجار غضب شعبي وفي آخر الطاف في التهميش السياسي، وأولئك الذين عن حسن نية يرغبون في الاستمرار أو تعطيل مسلسل الانتقال الديمقراطي في البلاد عليهم ان يتاملوا جيدا الدرس الجزائري، فمثل هذه التصرفات لا تقود أبدا إلى الاستقرار الأمي بقدر ما تقود إلى تاجيح الغضب والسخط الشعبي.

فالشاكل العويصة التي تواجهها معروفة من طرف العامة والجميع حتى الدوائر العليا للدولة، وسأشير في هذا الصدد إلى البعض منها، كالقضايا الاقتصادية

يتطلب العمالي في بلدنا المغرب نقاشا مفتوحا وصرحيا، في أعقاب تراكم عوامل متعددة: الشلل السياسي والإحباط العام والفرص الضائعة، إلى درجة يمكن الحديث عن تواجد أزمة سياسية، وتحتل هذه الأزمة من جميع الأطراف المعنية تحركا حقيقيا وصرحيا بفرز من تدهور الوضع، وضع يعقني من الصمت ويدفعني إلى الكلام.

فالمعارف عليه ان المغرب يجتاز فترة انتقالية، وهي فترة صعبة بالنسبة لأي دولة، والجميع يعلم أو يجب ان يدرك ان الألسنة والذباب السحرة وتسير شؤون البلاد قد انتهت ولى، ولا يمكن الاحتفاظ به اوجياؤه من جديد تحت أي صيغة أخرى، فمنذ سنوات عديدة وشعبنا -و لاسيما الشباب- ينتظر بصبر فارغ الإصلاحات الضرورية لتسكين البلاد.

ولكن، والحقيقة نقال ان فترة الانتقال هذه قد اصابتها ازمات عديدة وسيتم الوضع القديم في ممارسة تأثيره على طار مزيج خطير يجمع المؤسسات المضغفة والأمال المحيطة.

وفي الواقع، فمؤسساتنا التقليدية، البرلمان الأحزاب السياسية والمؤسسة الملكية بذاتها، لم تباشر العمل الضروري بجديفة لإعادة بناء البنات السياسية التي يستحقها وطننا، وتكشف جميع المؤشرات التي تهيئ الأجواء لاستمرار استرجاعية الانتظار التي تمير الإشكال المغربي منذ سنوات، بترك تركم الإشكال يوما بعد يوم دون إيجاد حلول لها، وتفترض هذه الاستراتيجية وقوع حدث استثنائي لا معالم واضحة له ان يقذف البلاد من وضعها الراكد، وهكذا تنتج عن حالة الانتظار برمجة الغش.

علايشنا أحداثا محيرة بدون منطوق أو اتجاه معين تستند إليه، ووفقنا على مدى فقدان المؤسسات القديمة لدعم الشعبي خلال مسلسل الأحداث الذي لا يمكنه إلا ان يفسح الأجواء ويمهد الطريق أمام قوى التطرف، والتخبر ان العجز الحاصل في السلطة الذي وقف عليه البعض سيتم تداركه بطريقة أو بأخرى،

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008-741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 748 8902 0208-741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولعير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف / فاكس: 47893419(331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

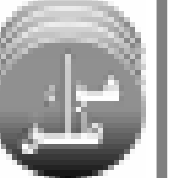
الإشتراكات: الإشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

AL-QUDS Al - Arabi Volume 13- Issue 3772 Friday 29 June 2001

شيء ما عن سعد حسني

أجلد ناصر



التي رقدت لأيام في مشرحة «وست منستر» بلندن قبل نقلها إلى تراب بلادها وشيعت في جنازة مشهودة، ما تزال تضحك وتلعب وتحب في ما سبقي منها: أفلامها. قبل موتها بأيام كانت سعد حسني ترتدي (مع نادية لطفي) زي شباب يعمل في حقول البترول، وقيل يومين كانت مع رشدي أباطة (.. وزبيدة ثروت) تتمزق بين قلبها وواجبها في «الحب الضائع» وسنراها اليوم وغدا وبعد غد وكلما «صلنا وجلسنا» بالريموت كتنترول على الفضائيات العربية التي تتكاثر مثل الفطر السام. سنراها بالأسود والأبيض والبنفسجي «مراكز القوى» التي كانت تعطيها اغواءً خاصاً، وشكري سرحان وحسين فهمي ومحمود ياسين وأحمد زكي بأفلام «شقاوة» وأفلام جادة، بنفس غمازيتها، وضحكها التي ينتفخ لها قلب الظلام، وبأسنانها الأمامية المتراكبة التي كانت تعطيها اغواءً خاصاً، بصفيرتي طالبة شقية، بشعر مجعد، أو مرفوع على رأسها في شكل كعكة، يعني جيب أو «مالية» لحد.

لم حق العرب أن يحزنوا، ثم أن يصدموا موت سعد حسني، أو لأن لا شيء في الحياة الفنية المصرية (أو العربية) اليوم يعد بمثلها. وثانياً لأنها ماتت مخذولة من الجميع، ولو لا انتحارها لموتها، أحر حركة احتجاج لها على غياب الصداقة والحب والضمآن، ماتت منسية، مهولة، مخذولة، فيما تلا الشاشات حياة وشباباً ووعوداً. الأم وخيبات سعد حسني لم تبدأ، على ما أظن، مع كسر العمود الفقري ولا مع حالة الاكتئاب العميقة التي تلت ولا في سمنتها الزائدة أو أجبرت تحت ضغط «مراكز القوى» في مصر على أن يتجاوز نشاطها حفل التمثيل. هناك حكاية رواها لي رجل قانون كاد أن يشغل منصب رئيس مجلس الدولة في مصر طلب منه الرئيس عبد الناصر مع آخرين، التحقيق في قضية «مراكز القوى» بعيد «الكنسة» تتعلق بسعد حسني وغيرها من الفنانات المصريات، لَنْ تستطيع أن أروها الآن. ولكن قد يأتي اليوم الذي يصبح فيه ممكناً فتح كثير من الملفات السوداء التي توثق في اضابير الأجهزة التي حولت حياة المواطنين العرب جحيماً لا يطاق. وعندما يأتي هذا اليوم الموعود ستطلع قصص سهلة عن كسر روح وكبرياء العديد من الفنانين والمثقفين العرب على أيدي الأجهزة التي لا قانون فوق قانونها، ومن بين هذه القصص قصة سعد حسني.

لم ألتق سعد حسني التي أقامت في لندن- التي أقيم فيها. خمس سنوات وتحركت في المحيط الجغرافي الذي تحرك فيه، ولا أظن أن كثيرين من العرب رأوها في شوارع لندن أو مقاهيها، فهي كانت تعيش في عزلة فرضتها على نفسها متفادية العلاقات العامة خصوصاً مع الصحفيين، لكنني التقيت قبل نحو 22 سنة الشخص الذي اكتشفها. إنه عبد الرحمن الخميسي الشخصية المصرية متعددة الانشغالات والاهتمامات (شاعر، سينما، صحافة، سياسة) الذي يلقيه للمثقفون المصروبين به القديس» لا لتبيل وتعف في مسلك (فهو أبعد ما يكون عن ذلك، ولكن، على الأرجح، لكرم في النفس واليد.

كان الخميسي الذي يقيم في تلك اللقاءات من هذا الأمر، فقال لي سياسيات السادات يزور بيروت بين وقت وآخر، يلتقي القيادات الفلسطينية والمثقفين الفلسطينيين والمصريين والعرب القيمين في العاصمة اللبنانية.

في إحدى زياراته التي بيروت لعلها أن تكون في صيف 1978 اصطحنني للقاء الكاتب المصري الصديق سيد خميس الذي كنت اشاطره السكن في شقة بمنطقة «الحمراء».

بالدي الخميسي عند لقائنا به أول مرة شخصية زوربوية، بجرمه الضخم ووصفه للمجبل وإقباله النهم على الحياة رغم أنه كان في السبعين أو يخطو إليها.

في المرتين أو الثلاث التي رأيتها فيها ببيروت كان مجلسه عامراً بالمثقفين المصريين القيمين في المدينة وحافلاً بالطعام والشراب. كنت أعرف من خلال سيد خميس، الذي كان ككل المصريين الذي عرفتهم يتعاملون مع الخميسي كعراك لهم، أن «القديس» هو الذي اكتشف سعد حسني. فسألني الخميسي في أحد اللقاءات عن هذا الأمر، فقال لي شيئاً غريباً لا أذكر، الآن، أن كنت سمعته منه، فعلاً، أم هو من «بنات أفكار»؟ لم يكن الخميسي هو الذي «اكتشف» سعد حسني فقط بل هو الذي علمها القراءة والكتابة؛

فتحت عمر المرافقة لم تكن سعد حسني تعرف القراءة والكتابة، فهي ولدت في أسرة كبيرة العدد لخطاط من أصل سوري يدعى محمد حسني البابا، تزوج، على ما يبدو أكثر من مرة وأنجب من زيجاته هذه عدداً كبيراً من البنات والابناء لم يتمكن أن يعلمهم جميعاً، ومن هؤلاء الذين لم يتعلموا كانت سعد حسني.

لا أعرف كيف التقي الخميسي بسعد حسني ولكن، على الأرجح، ثم ذلك في أواخر الخمسينات، وكانت واحدة من اهتمامات «القديس» يومها، السينما، ولا بد أن يكون الفيلم الأول الذي قدم الخميسي من خلاله سعد حسني هو «حسن وتعيمة» الذي كتبه له السيناريو والحوار، وأخرجه بركات، وكان موشحاً بطولة الفيلم عبد الحليم حافظ ولكن لسبب ما لم يقبل (رما بسبب بطلة الفيلم المغيرة سعد حسني) فأُعطي الدور ناقص عبد الحليم الفنان محرم فؤاد.

فيما صرح أن عبد الحليم لم يلعب دور «حسن» في فيلم الخميسي بسبب «بطلة المغامرة» فإن هذه «البطلة المغورة» ستحول، بين عشية وضحاها، إلى نجمة لن يحبو لها بريق وستكون لعبد الحليم نفسه معها أكثر من قصة، بعضها أمام الكاميرا وبعضها الآخر بعيداً عنها.

لكن سعد حسني التي أمتعت خمس سنوات في لندن بين الإستطاب والإعترال لا تكن تشبه، حسب الذين رأواها، صورتها السينمائية المستقرة في أذهان العرب، وقد أخبرني صديق حكاية تدل على الفارق الفاح بين الصورتين.

معروف، بطبيعة الحال، أن سعد حسني كانت تمر بوضع مالي صعب أثناء إقامتها في لندن، خصوصاً بعد أن قطعت الحكومة المصرية عنها المساعدة المالية، فأراد احد رجال الأعمال العرب أن يمد لها يد المساعدة فرفضت يادى، الأمر ثم قبلت بعد تدخل بعض أصحابها (وربما أيضاً بسبب ظرفها الصعيب) فحددت له موعداً للقاء في احد مقاهي «هاي ستريت كنزنتون» بلندن.

فجاء رجل الأعمال في الوقت المحدد ولم يجد سعد حسني وانتظر قرابة ساعة كاملة ولم تظهر. فبدأ أن يتأهب للفرج عندما سأله امرأة كانت جالسة في الطاولة الجاورة لما إذا كان عربياً فأجاب نعماً. فقالت له: أنت فلان الغلاني، فأجابها مؤكداً، فقالت له: أنا سعد حسني!

سينسى رجل الأعمال العربي هذا مع مرور الوقت صورة المرأة التي كانت جالسة إلى طاولة بجانبه نحو ساعة من الوقت ولم يعرف من هي وسيظل يرى (ويذكر) الصور الأخرى لسعد حسني، وعلى الأخص، ذلك الصوت الذي يحمل بصمة شخصية نادرة. تماماً كما نميز فنان حمامة من صوتها الهش من دون أن نراها.

مأساة دعارة الاطفال في اوربا الشرقية

■ ستراسبورغ - اف ب: كشف مجلس اوربا عن صورة بشعة للوضع في مولدافيا التي يبدو ان العالم تخلى عنها الا منظمات المافيا التي تستثمر في دعارة الاطفال وتجارة التبني وإيجار الارحام او بيع الاعضاء.

وكشفت الجمعية البرلمانية في ستراسبورغ مأساة تجارة الاطفال في هذا البلد، أحد أكثر الدول فقراً في العالم وذلك بعد بض ساعات على مداخلة الرئيس المولدافي فلاديمير فورونين في مبنى قصر اوروبا.

وقد صوت النواب الأوروبيون بالإجماع على قرار يقترح اعتماد الاجراءات الهادفة إلى مساعدة مولدافيا على مكافحة هذه التجارات وحماية الضحايا من قواديبهم وبيع الطلب من الدول المثيرة.

وأكد المتحدث الإيزا بوتزا تاسكا (إيطاليا، ليبرالية) «لقد شكنت مولدافيا المثال غير ان اوكرانيا وروسيا و البانيا تعاني ايضا من هذه الافة».

وقالت «هناك اطفال يولدون في الفنادق من دون تسجيل ويتم بيعهم في اطار عمليات تبين دولية»، وتسبل تلك التجارة نظرا إلى عدم اجراء اي احصاء حديث للسكان في مولدافيا

وغياب نص يحدد هذه النشاطات. وقالت المتحدث «إنها مشكلة اساسية، فالقاصرة يجرمون على الدعارة اثناء الحمل ثم ينتزع الطفل منهم لحظة ولادته».

ويؤجر رحم اجمل الفتيات بسعر يتراوح بين 5 و6 آلاف دولار.

وتأخذ بوتزا تاسكا نقلا عن منظمة الامن والتعاون في اوربا ان 200 الف شخص يقعون سنويا ضحية المتاجرة بالقاصرين بين شرق اوروبا وغربها والتي مصدرها دول اوروبا الوسطى وايضا تركيا واليونان او اسرائيل.

وتشكل بلجيكا وإيطاليا الوجهة الاساسية لهذه التجارة، ويقدر التقرير عدد الفتيات المولدافيات اللواتي يتم شراؤهن ب150 دولارا وبعاد بيعهن بـ 5 آلاف دولار في إيطاليا ليعملن في الدعارة بحوالي 10 آلاف بينهن 30 في المئة من القاصرات.

وقد تم في إيطاليا تفكيك شبكة من تجارة الاولاد الشفاء المنصرم امتدت فروعا إلى روسيا، وأشار المصمر نفسه إلى ان بعض الضحايا من الصغار يموتون.

وأجاب الرئيس المولدافي (شيعوي) بعض البرلمانيين لدى سؤاله عن الموضوع ان الحكومة المولدافية قررت «منع الاجانب من التبني» بانتظار تمكنها من السيطرة على الوضع.

وقال «ان المدعي العام يعمل على هذه القضية»، غير انه اعترض على تقدير عدد الفتيات المولدافيات ضحايا «الهجرة القسرية» ب100 الف غير انه اعترف بأنها «والت مشكلة»، وقال «ان حل هذه المشكلة سيستغرق بعض الوقت».

ورافق الرئيس إلى ستراسبورغ وزير الخارجية نيكولا شيرنوماز ووزير العدل ايون موزاي موزاي ومجموعة من الاتفاقيات في اطار مجلس اوروبا.

احوال الناس

● دعا رئيس معهد العالم العربي في باريس كامي كايانا والمدير العام ناصر الأتصاري الرئيس السوري بشار الأسد إلى حفل إستقبال في قاعة المجلس الأعلى في المعهد كما أقام رئيس بلدية باريس بيرتراند ديلانوئي حفل إستقبال على شرف الرئيس السوري خلال زيارته لباريس.

● دعا المنتدى الثقافي اللبناني في باريس الحامية والقانونية الشيخة هيا راشد آل خليفة، سفيرة البحرين في فرنسا، إلى ندوة حول الوضع القانوني للمرأة العربية جرت مساء أمس الخميس في فرع مقر اليونسكو.

● استضافت سفير قطر لدى المملكة المتحدة، ناصر بن حمد آل خليفة على حفل عشاء أعضاء لجنة مجموعة ويندسور للطاقة برئاسة السير ديفيد غور بوث وحضر الحفل عدد من المسؤولين البريطانيين ووزراء سابقون وسفراء وشخصيات معنية بشؤون الطاقة.

● عين في عمان نجل رئيس الوزراء الاسبق سامر عبد السلام الجالي مديرا عاما لشركة الخطوط الجوية الملكية خلفا للجنرال نادر الذهبي الذي أصبح منذ اسبوعين وزيرا للنقل.

● نظم المركز الثقافي المصري في العاصمة اليمنية صنعاء أمس الناقد والصحافي سمير فريد ستعبدا مساء السبت القادم

تخلو من أي ملهى ليلي أو محل لبيع الكحول:

قرار يحدد أوجه الاحتشام

في أكثر الإمارات محافظة.. «الشارقة»!

الشارقة - «القدس العربي»:

تعد الشارقة الأكثر محافظة بين الإمارات السبع التي تكون دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن ذلك أنها تخلو من أي ملهى ليلي أو محل لبيع الكحول. وتتشدد السلطات والأجهزة المختصة فيها بشأن أي من مظاهر خرق هذا النمط السائد فيها، على غير ما هو الحال عليه من (التفاحية) في الإمارات الأخرى. خصوصا في دبي التي لا تبعد عن الشارقة سوى دقائق بالسيارة. وعلى الرغم من هذا الطابع إلا أن المواطنين والمقيمين فيها صاروا مطالبين بتفخيذ تعليمات بشأن (الاحتشام والسلوك العام)، أصدرها حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، «تأتي في إطار حفظ المجتمع من العادات الخديلة عليه وصيانة مقوماته المستندة إلى الشريعة الإسلامية السمحة وتقاليده الأصيلة وتراثه العربي الموروث»، كما جاء في تنويه المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة خلال اجتماع استثنائي له برئاسة ولي عهد الشارقة الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، تقرر فيه بد العمل بهذه التعليمات التي نص عليها قرار رسمي أصدره المجلس بعد ثلاثة أشهر.

يطلب القرار بأن يراعي جميع الأفراد في إمارة الشارقة تعليمات الاحتشام والسلوك العام واحترام آداب وتقاليده

البلاد، ويوجه خاص اللباس المحتشم وارتداء المساجد باللباس اللائقة بقديسيته وارتداء حمامات السباحة والنشاطات العامة باللباس اللائقة وعدم ارتداء الأمانت المختصة للنساء والفتيات وتجنب الاقتراب منها إلا في ظروف مبررة تتفق مع عادات وتقاليده المجتمع، وتجنب الخلوة غير المشروعة وغيرها من السلوكيات والأفعال الأخرى التي تخرج عن المألوف وتخدش الحياء العام.

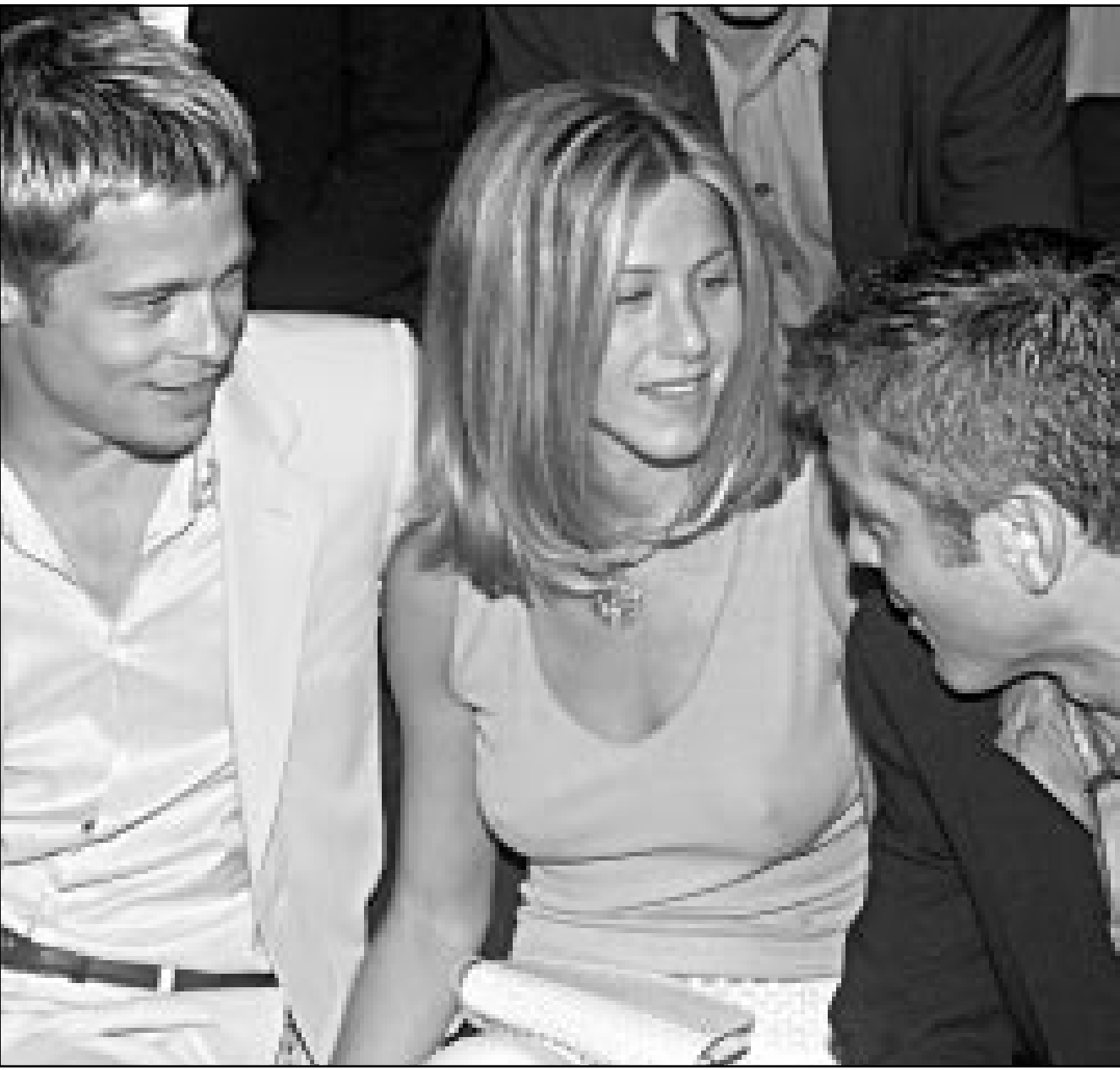
ويوجه القرار بأن يراعي أولياء الأمور مراقبة أبنائهم من الأطفال والأحداث وحثهم على السلوك القويم وتجنب التسرع في الطرقات والإتيان بما يلقى راحة الآخرين، وكذلك حت أولياء الأمور لشغل أوقات فراغ أبنائهم الشباب بالاستفادة من خدمات المؤسسات والمنشآت الدينية والثقافية والرياضية المتوفرة في الإمارة.

وطالب القرار بمراعاة كل فرد حرية الآخرين وعدم التسبب في إزعاجهم أو مضايقتهم بأي صورة من الإزعاج، وعلى وجه الخصوص عدم الصباح الشديد واستخدام الألفاظ البذيئة، وضرورة أن يراعي الجميع عدم إتيان أي فعل من أفعال المعاكسة التي تخدش الحياء العام.

وأجاز القرار للجهة المختصة بتفخيذ أحكامه لفت الانتباه شفاهة أو خطيبا بحسب مقتضى الحال لكل من يخالف أحكام مواد القرار، وذلك بهدف التوعية وإزالة أسباب المخالفة.

■ سنغافورة - رويترز: لا يزال الرجال يهيمون على عالم الإنترنت في سنغافورة إلا ان النساء يجاهدن للحاق بهم حسب مسح نشرته إحدى الشركات.

وأشار المسح الذي أجرته نتغاليو في نيسان (ابريل) إلى ان عدد مستخدمي الانترنت من الرجال بلغ 462 ألفا مقابل 380 ألفا من النساء، وبلغ متوسط استخدام الرجال للشبكة 9,4 ساعة مقارنة بتسبع ساعات للنساء. إلا ان نساء سنغافورة يستخدمن الانترنت لفترات أطول من ذي قبل. فقد زاد متوسط فترة استخدام النساء للشبكة بمقدار 1,4 ساعة في نيسان (ابريل) عنه في شهر كانون الثاني (يناير) من هذا العام بينما تراجعت فترة استخدام الرجال للشبكة بمقدار ثمانية في المئة في نفس الفترة، وأمضى مستخدمو الشبكة في سنغافورة 60 في المئة من وقتهم في أنشطة أخرى غير تصفح الانترنت منها الدردشة وبيت الرسائل الفورية والبريد الالكتروني والالعاب وأنزال ملفات الصوت والفيديو. واتفق الرجال 12 يوما من الشهر في تصفح الانترنت بينما أمضت النساء 10,9 يوم، وتبين ان النساء أكثر اهتماما بانزال ملفات الفيديو والصوت (5,1 يوم) بالمقارنة بنظر اثنين من الرجال (4,2 يوم)، وكانت اعمار اقلية مستخدمي الانترنت من الجنسين تقل عن 24 عاما.



الممثلون الأمريكيون براد بيت (يسار) وزوجته جينيفر انستون وجورج كلوني في حديث جانبي اثناء عرض للازياء للمصمم الإيطالي ارماني (رويترز)

أربعة بين كل خمسة امريكيين يمرضون كل شهر

■ بوسطن - رويترز: أظهرت دراسة حديثة ان 80 بالمئة من الامريكيين يمرضون شهريا وان نحو ثلث هذا العدد يزور الطبيب في نهاية الامر.

وقامت مجموعة يقودها الدكتور لاري غرين من مركز روبرت غراهام في واشنطن بجمع النتائج التي نشرت في عدد امس الخميس من مجلة «نيو انجلاند» الطبية.

ويوجد فريق غرين ان من بين كل الف رجل وامرأة وطفل في الولايات المتحدة يعاني 800 منهم من اعراض مرضية كل شهر ويفكر 327 منهم جديا في زيارة طبيب بينما يذهب 217 منهم بالفعل لزيارة الطبيب، كما يذهب 21 منهم إلى عيادات خارجية بالمستشفيات، وادخل 13 منهم غرف العناية المركزة وأقام ثمانية منهم بالمستشفى للعلاج.

■ يشارك الفنانان اللبناني مارسيل خليفة والسوري صباح فخري في تقديم حفلات خاصة على هامش مهرجان شبيب الثقافي في الاردن الذي تنطلق فعالياته نهاية الشهر الجاري.

■ افتتح في مدينة كوفنتري بوسط انكلترا معرض للفنانين التشكيليين السوريين فادي يازجي وسارة شمه، وذلك بين 23 حزيران (يونيو) وحتى 2 ايلول (سبتمبر)، وذلك في غاليري ومتحف «هيرت ارت».

■ المعرض يتم بالتعاون مع جامعة كوفنتري و«البريتش كونسل» وبلدية كوفنتري وشركة الشام لخدمات النقل.

الهواتف النقالة ستطبع حركة اليد

■ نيويورك (الولايات المتحدة) - اف ب: تطمح شركة «موشن سينس» إلى أحداث ثورة في عالم حواسيب الجيب عبر تكنولوجيا تسمح بتحريك «يالم» في معرض المعلوماتية «تيك-اكس.ان.اي» الذي بدأ في نيويورك في 26 ويته في 28 حزيران (يونيو) الجاري. وهكذا فإن استخدام «المالم» يمكن أن يقلل خارطة على شاشته من الشرق إلى الغرب أو من الشمال إلى الجنوب بمجرد تحريك الجهاز الصغير في هذا الاتجاه أو ذاك.

وفاة الممثل الأمريكي جاك ليومن عن 76 عاما

■ لوس انجليس - اف ب: تضررت وسائل الاعلام الامريكية ان الممثل الأمريكي الشهير جاك ليومن توفي عن 76 عاما جراء اصابته بمرض السرطان. واضرحت معطبة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية ان الممثل الذي حاز جائزة اوسكار ولعب ادوارا في أكثر من 60 فيلما توفي ليل الاربعاء في إحدى مستشفيات لوس انجليس محاطا بأقارب عائلته.

ورفض مستشفى ترويس للسرطان التابع لجامعة كاليفورنيا الجنوبية، حيث كان يعالج ليومن، تأكيد هذه المعلومات، لكن صحيفة «ديلي فرايتي» التي تعنى بأخبار المشاهير ذكرت منذ حوالي الشهر ان ليومن خضع لعملية استئصال مرارته للمثوية.

تنظيم اسبوع للسينما الصينية الجديدة، ستعرض خلاله ستة افلام.

● رفعت عائلة الجزائري العربي بن مهدي دعوى ضد الجنرال الفرنسي بول سارويس الذي اعترف في كتابه الأخير بعمليات التعذيب التي كان يمارسها اثناء حرب الجزائر وبالذات تعذيب واعتقال العربي بن مهدي، وتحدد العائلة الجزائرية مسؤولية الجنرال الفرنسي في قتل العربي بن مهدي وإعتيرتها «جريمة ضد الإنسانية». وبهذه المناسبة أقامت الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان متعرا صحافيا شارك فيه أفراد من عائلة الضحية إضافة إلى رئيس الفيدرالية صديقي كايا.

● يشارك الفنانان اللبناني مارسيل خليفة والسوري صباح فخري في تقديم حفلات خاصة على هامش مهرجان شبيب الثقافي في الاردن الذي تنطلق فعالياته نهاية الشهر الجاري.

● افتتح في مدينة كوفنتري بوسط انكلترا معرض للفنانين التشكيليين السوريين فادي يازجي وسارة شمه، وذلك بين 23 حزيران (يونيو) وحتى 2 ايلول (سبتمبر)، وذلك في غاليري ومتحف «هيرت ارت».

■ المعرض يتم بالتعاون مع جامعة كوفنتري و«البريتش كونسل» وبلدية كوفنتري وشركة الشام لخدمات النقل.

منع أسبوعية مصرية تؤكد: نصف المصريين عاجزون جنسيا

■ القاهرة - اف ب: منعت السلطات المصرية توزيع اسبوعية مصرية تطبع في قبرص بعد ان نشرت مقالا يؤكد ان نصف الشباب المصريين عاجزون جنسيا حسب ما افاد مصدر في الشرطة

منعت السلطات توزيع اسبوعية «الجرنال» التي نشرت على صفحتها الاولى مقالا اعتبر مهينا لانه يؤكد ان 48 ٪ من الشباب المصريين عاجزون جنسيا.

وقبث المقال مؤسس الاسبوعية ماجد الشريف.

معاق كندي يسعى لصعود أعلى برج في العالم

■ تورونتو - رويترز: يعتزم الرياضي الكندي المعاق جيف ادامز الذي سجل رقما قياسيا عالميا في سياق اللعدو للمعاقين تحقيق انجاز رياضي جديد ليصبح اول رجل يصعد سلم اعلى مبنى في العالم وهو برج سي.ان.

في تورنتو على مقعد متحرك، وسيقوم ادامز البالغ من العمر 30 عاما والذي اصيب بشلل جزئي في الساقين عندما كان في التاسعة بعد اصابته بمرض فيروسي بمحاولته في العشرين من ايلول (ايلول) فيما يتوقع ان يكون اختيارا لقوة تحمله يستغرق 12 ساعة.

ويستخدم ادامز مقعدا متحركا صمم خصيصا لحاواته ومصعد سلم البرج الذي يتألف من 1776 درجة يظهره من اجل الحفاظ بشكل افضل على توازنه.

وقال ادامز الذي سجل رقما عالميا في سياق 1500 متر عدو للمعاقين على مقعد متحرك انه بدأ التدريب من اجل صعود برج سي.ان. في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وأضاف انه سيحتاج إلى قوة تحمل عدة المرات ليرجع نفسه 1776

صديق يدخل حياتك قريبا	العمل 11 ايلول - 11 نيسان	صديق يدخل حياتك قريبا	العمل 11 ايلول - 11 نيسان
اليوم تنتظر رسالة لن تصل	البرهان 11 ايلول - 11 حزيران	اليوم يذخر	البرهان 11 ايلول - 11 حزيران
من المؤكد انك ستصل الى ما تسعى اليه	الأسد 11 ايلول - 11 ايلول	اليوم تجد فيه الدعم والتسليّة والانتشراح	البرهان 11 ايلول - 11 ايلول
تعيش اياما مفعمة بالبهجة والسرور	البرهان 11 ايلول - 11 ايلول	صديق يدخل حياتك قريبا	البرهان 11 ايلول - 11 نيسان
تفتش اليوم هدفا هو غاية في الطموح	الأسد 11 ايلول - 11 ايلول	تفتش اليوم هدفا هو غاية في الطموح	البرهان 11 ايلول - 11 نيسان
اغلب الظن انك ستحصل على اموال	البرهان 11 ايلول - 11 ايلول	تفتش اليوم هدفا هو غاية في الطموح	البرهان 11 ايلول - 11 نيسان